



اقتصاد



العجز في الموازنة الأميركية يرتفع إلى 402 مليار دولار

اقتصاد



البورصة في نومبر: تراجع ومؤشرات جميع القطاعات... والعقار والصناعة والاستثمار تفقد 13 إلى 15%

خاص بالجريدة



بوش وديزوتيه

دوليات



نايلة تويني لـ الجريدة: حزنت كثيراً لزيارة عون إلى سورية

رياضة



الأزرق يغادر صباح اليوم إلى معسكر القاهرة

## الأمير يهنئ العاهل السعودي بانتهاء الحج



ابن يقبل جبين والدته بعد عودتها من الحج أمس (تصوير نوفل إبراهيم)

### طلائع الحج... 24 رحلة من جدة

وفاء القصير وجورج عاطف

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة انتهاء موسم الحج 1429 هجرية ضمنها خالص تهانيه على النجاح الكبير الذي تحقّق لموسم هذا الحج بفضل من الله تعالى وما بذله خادم الحرمين شخصياً وحكومته الرشيدة من جهود كبيرة ومقدرة لخدمة حجاج بيت الله الحرام مما سهل لهم أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر سائلاً سموه الله العليّ القدير أن ينعم على المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها بالمزيد من التقدم والازدهار تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لآخيه خادم الحرمين الشريفين. كما بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف 02

## الروضان لـ الجريدة: صراع الوزراء يعود لانتمائهم إلى قوى سياسية مختلفة

المسلم يدعو إلى ضرورة حسم استقالة الحكومة

عيد الرميضان

ثبت انه يؤذي البلد، مطالباً في الوقت ذاته الشيخ ناصر المحمد «الذي كما هو واضح سيعاد تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، باختيار فريق عمل مخلص للدولة يتمتع بالثقة والقدرة على العمل مع مجلس الأمة». وإذ أكد الروضان أن مشكلة الحكومة الأساسية هي «وجود صراع بين الوزراء أنفسهم بسبب انتمائهم إلى قوى سياسية مختلفة نتيجة اتباع أسلوب المحاصصة في التعيين»، أشار إلى أن الحكومة الحالية «لم تكن موفقة بسبب عدم تضامن أعضائها»، محذراً من أن هذه المشكلة «ستزيد من حالة الضعف التي تعيشها الحكومة ما لم تجد لها حلاً».

وأعرب الروضان عن استغرابه بطريقة 02

مع انحصار خيارات الخروج من أزمة استجواب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد باستقالة الحكومة، بات في شبه المؤكد قبول الاستقالة بداية الأسبوع المقبل. وفي حين طالب رئيس مجلس الأمة بالإجابة روضان الروضان باعتماد معيار الكفاءة كشرط أساسي للتوزيع بغض النظر عن الانتماء، شدد النائب فيصل المسلم على ضرورة حسم استقالة الحكومة إننا بالقبول أو الرفض، محذراً من اتخاذ الحكومة المستقلة أي قرارات «مشبوهة» تلزم الدولة بتكاليف كبرى على المال العام.

وفي لقاء خاص مع «الجريدة» دعا الروضان إلى الابتعاد عن نظام المحاصصة، منبهاً إلى أن هذا النظام

## «الصحّة» تتجه إلى شراء ستة مستشفيات خاصة

لتطوير الخدمات الصحية وزيادة الطاقة السريرية

عادن سامي

كشفت مصادر صحية مطلعة أن وزارة الصحة وجهت خطاباً إلى مجلس الوزراء طالبت فيه بشراء ستة مستشفيات من القطاع الخاص لتغطي خدماتها جميع المحافظات. وقالت هذه المصادر لـ «الجريدة» إن «الهدف من تلك الخطوة هو تطوير الخدمات الصحية وزيادة الطاقة السريرية والحد من تأخر المواعيد»، مشيرة إلى أن «الوزارة تسعى إلى تخفيف الضغط على المستشفيات 02

## عقدة الريادة في بلد المهاجرين والفاتحين والمغامرين

09+08

## انتحاري يفجر مطعماً قرب كركوك... 50 قتيلاً و100 جريح

وسط التوترات بين الأكراد والحكومة وقبيل زيارة الطالباني للمدينة

وتشهد العلاقة بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان توترات كثيرة كان آخرها فكرة تعميم مشروع «مجالس الصحوة» في أنحاء العراق، ومن ضمنها المحافظات الكردية، مما أثار حفيظة الأكراد ضد حكومة نوري المالكي في بغداد. ويسعى الأكراد إلى ضم بعض المناطق الغنية بالنفط العراقي إلى إقليمهم في الشمال كمدينة كركوك وخانقين وجلولاء. ويأتي هذا الهجوم في وقت تشهد فيه كركوك إجراءات أمنية مشددة قبيل زيارة متوقعة لرئيس الجمهورية جلال الطالباني إلى المدينة.

(كركوك - ا ف ب، يو بي اي، كونا)

أوقع مهاجم انتحاري 50 قتيلاً على الأقل، واصاب نحو مئة آخرين أمس، عندما نفذ تفجيراً في مطعم كردي مزدحم بمسؤولين حكوميين ونساء واطفال ساعة الغداء قرب مدينة كركوك، التي يختار عليها الأكراد والعرب والتركمان.

وأعلن قائد شرطة مدينة كركوك اللواء تورهان يوسف، أن الانتحاري فجر حزامه الناسف وسط «مطعم عبدالله»، الواقع على الطريق الرئيسي إلى مدينة أربيل، والذي يحظى بشهرة واسعة ويعد من المطاعم السياحية في كركوك، وعادة ما يكون مكتظاً بالزبائن ويرتاده المسؤولون الإداريون والأمنيون وبشكل خاص من قوات البشمركة الكردية.

يذكر أن للمطعم فرعاً آخر في كركوك، كان قد تعرض لهجوم بسيارة ملغومة عام 2007 قتل فيه ستة أشخاص واصيب 25 آخرون بجروح.

ولم يتضح سبب هجوم أمس، لكن كركوك تشهد توتراً عرقياً مديداً، إذ يرغب الأكراد في ضمها ومحافطة التاميم المحيطة بها إلى منطقتهم الخاضعة لحكم ذاتي في شمالي العراق، بينما يرغب معظم العرب والتركمان في البقاء تحت سيطرة الحكومة المركزية، ويخشون أن يمارس الأكراد تمييزاً ضدهم.

وفي يوليو الماضي، فجر انتحاري نفسه وسط مسيرة سياسية نظمتها الأكراد في كركوك وقتل 25 شخصاً، بينما اقتحم المارة مقر حزب تركماني، وأضرموا النار في المبنى والسيارات القريبة المتوقفة إلى جواره.



جرحى يتلقون العلاج أمس في أحد مستشفيات كركوك (رويتير)

## «المحتجون» اليونانيون يهاجمون مراكز الشرطة ويحتلون مبنى البلدية

عدوى التظاهرات تنتقل إلى عواصم أوروبية

تعهد عدد من الطلاب اليونانيين الذين يحتلون مرافق في جامعة أثينا بمواصلة احتجاجهم خلال الأيام المقبلة.

تواصلت الصدامات في اليونان أمس، لليوم السادس على التوالي، بين المتظاهرين ورجال الشرطة، وسط توقعات باستمرار أعمال الشغب على خلفية مقتل فتى برصاص الشرطة السبت الماضي، والإستياء العام من حكومة رئيس الوزراء كوستاس كرميليس التي رفضت دعوات المعارضة للاستقالة، وإجراء انتخابات مبكرة.

وذكرت مصادر أمنية يونانية أن متظاهرين هاجموا أمس عدداً من مراكز الشرطة في العاصمة اليونانية بالحجارة، والزجاجات الفارغة.

واستولى المتظاهرون على مكتب رئيس بلدية أثينا، وغطوا مدخل مكتبه بلافتات كتب عليها: «صوتنا أصبح أقوى»، كما علقوا على باب المكتب لافتة كتب عليها: «إحتلال».

واندلعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة أمام سجن كوبردولوس، أكبر سجون أثينا. وفي السياق نفسه اشتبك أمس عدد من الطلاب الذين يحتلون مرافق في جامعة أثينا مع الشرطة، متعهدين بمواصلة احتجاجاتهم خلال 02

## فرنسا تطالب بعدم التشكيك في حق إسرائيل في الوجود

أكدت استدعاء سفيرها في طهران

باريس - جورج ساسين

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن السفير برنار بوليتي استدعي من قبل وزارة الخارجية الإيرانية الاربعاء على خلفية التصريح الذي أدلى به الرئيس نيكولا ساركوزي في شأن نظيره احمدي نجاد وتلويحه بإزالة اسرائيل من الخريطة.

وقال الناطق المساعد فريدريك ديزانجو رداً على سؤال: «إن السفير الفرنسي ذكر بموقفنا من النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني، وهذا النزاع لا يمكنه في أي حال من الأحوال أن يكون مبرراً للتشكيك في حق إسرائيل في الوجود، وتصريحات السلطات الإيرانية في هذا الصدد غير مقبولة، وهي لا تؤثر إلا سلباً في صورة ايران داخل الأسرة الدولية».

وأضاف ديزانجو: «أما بالنسبة إلى علاقتنا مع إيران، فإن سلوكنا يبقى مؤسساً على مقاربة تزواج التنشيد والانفتاح على الحوار، وأنكرم بأننا دعونا إيران إلى المشاركة الأحد في الاجتماع التشاوري مع الدول 02

## ليفني تستحضر «الترانسفير» استعداداً للانتخابات

في تصريحات أعثرت انتخابية قبل أكثر من شهر على الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، استحضرت زعيمة حزب «كاديما» (يمين الوسط) ووزيرة الخارجية الحالية تسبي ليفني نظرية «الترانسفير» التي تقوم على فكرة ترحيل الفلسطينيين العرب الذين يحملون الهوية الإسرائيلية (عرب 1948) من الأراضي الإسرائيلية.

وقالت ليفني أمس، في حديث أمام تلامذة إسرائيلييين عن حل النزاع العربي- الإسرائيلي: «الحل الذي أدعو إليه من أجل الحفاظ على الطابع اليهودي والديمقراطي لإسرائيل هو إنشاء كيانين وطنيين منفصلين».

وأضافت في كلام بثته 02

## رئيس «الهلل الأحمر» يتفقد قرية جابر ودار الأيتام في بندا آتشي إندونيسية



البرجس والناهض خلال تفقدهما مشروع قرية جابر الأحمر في إندونيسيا

تفقد رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي برجس الناهض وعضو مجلس الإدارة أمين الصندوق الفخري سعد الناهض، دار الإيتام في إقليم بندا آتشي إندونيسيا التي شيدها الجمعية أخيراً. وحال البرجس والناهض على مشروع قرية المغفور له، بإذن الله تعالى، أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد في بندا آتشي، وتفقدوا العمل في هذه القرية الذي تقيمه الجمعية لضحايا زلزال تسونامي. ويقام القرية في المنطقة التي دُمرت من كارثة تسونامي 2004 وتحوي على 150 منزلاً ومسجداً ومركزاً طبياً.

وعبر المسؤولين في إقليم بندا آتشي لرئيس وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي وأعضائه عن سعادتهم بالعطاء الكويتي، مشيدين بدور الكويت السباقة في تقديم المساعدات لضحايا زلزال تسونامي. ويضم وفد جمعية الهلال الأحمر مسؤول لجنة اغائة إندونيسيا حاسم قمبر ومسؤول الشباب ومنسق الكوارث مساعد العنزي.

وكانت جمعية الهلال الأحمر الكويتي قدمت لضحايا تسونامي مساعدات مختلفة، تضمنت معدات ثقيلة ومحطة لتقطير المياه وسيارات اسعاف و300 قارب صيد ومساعدات غذائية وطبية.

## الدولية: الكويت لا تألو جهداً في العمل على رعاية المعاقين

### ● وفاة القصير

المشاركة الكاملة والمواطنة الفاعلة، وذلك إيماناً وانطلاقاً مما دعا إليه الدين الإسلامي الحنيف من تكريم للإنسان، وما نص عليه الدستور الكويتي من التزام الدولة بكفالة المواطنين في حالتي المرض والعجز. وأكد الدولية أن القيم الإنسانية والمثل العليا التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العربي، وما يقوم عليه من مقومات تراثية تؤكد ضرورة رعاية هذه الفئة العزيزة على قلوبنا، لافتاً إلى أنه نظراً إلى أهمية الإعاقة وما لتفاه من رعاية في عالمنا العربي ولتيسير الضوء على قضايا الإعاقة وحقوق الأشخاص المعاقين فقد قامت جامعة الدول العربية بإقرار الثالث عشر من ديسمبر من كل عام يوماً للمعاق العربي بهدف رفع الروح المعنوية لدى المعاقين في الوطن العربي ودمجهم في المجتمع ولتيسير الضوء على قضايا الإعاقة ولتبادل الدراسات والبحوث ولتقديم ما تم إنجازه كل عام من بنود العقد العربي عن الفترة من 2004 إلى 2013 وذلك برفع تقارير دورية إلى جامعة الدول العربية.

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية أن الكويت لا تألو جهداً في العمل على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال جمع أجهزتها الحكومية والأهلية لحل مشكلاتهم وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً وطبياً ومهنياً، بهدف تقبلهم لانفسهم وللمجتمع المحيط بهم.

وقال الدولية في كلمة له بمناسبة يوم المعاق العربي الذي يوافق غداً أن التنسيق بين الجهات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة يحقق الوصول إلى خدمات متكاملة في مجال الدمج، لافتاً إلى أن ذلك يحقق حاجات المعاق الثلاث، وهي الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى العمل والتناجح.

وأشار الدولية إلى أنه نتيجة دعم الدولة لذوي الإعاقة حصل أبناءنا المعاقون على جوائز في مجالات عديدة، تحقق لهم تأكيد ذاتهم وقدرتهم على الإنجاز، وصاروا محل فخر للجميع لما حققوه من إنجازات في الميادين الرياضية الإقليمية والدولية، وساهموا بقدراتهم في رفع علم الكويت في العديد من المحافل الدولية، موجهاً إليهم تحية تقدير وإعزاز.

ومضى الدولية قائلًا إن قضية الإعاقة ورعاية المعاقين مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد ضرورة إتاحة الفرص المتكافئة لهم للاضطلاع بواجبات



ويسر سائلًا سموه الله، العلي القدير، أن ينعم على المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها بمزيد من التقدم والازدهار، تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيقة لآخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

كما بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح، ببرقيات تهنئة مماثلتين.

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بترقية تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بمناسبة انتهاء موسم الحج 1429 هجرية، ضمنها سموه خالص تهانئه على النجاح الكبير الذي حقق لموسم حج هذا العام بفضل من الله تعالى، وما بذله خادم الحرمين شخصياً، وحكومته الرشيدة، من جهود كبيرة ومقدرة لخدمة حجاج بيت الله الحرام، مما سهل لهم أداء مناسكهم بكل سهولة

### ● عادل سامي

## «الصحّة» تتعزّر في إقرار قانون التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة

استغربت مصادر صحبة مطلعة «عدم انتهاء وزارة الصحة من صياغة مشروع قانون التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة، على الرغم من تكليف مجلس الوزراء لها الانتهاء من هذا المشروع منذ عام 1989».

وقالت المصادر لـ«الجريدة»: «على الرغم من قيام وزارة الصحة وأعضاء اللجنة الأخيرة بصياغة مشروع قانون التأمين ضد أخطاء المهنة، وتجول أعضاء اللجنة في عدد من الدول الخليجية من بينها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان للإطلاع على تجارب هذه الدول، فإن التقرير لم يصدر بعد، ولم يزل النور حتى الآن».

وأوضحت المصادر «أن هذه اللجنة هي الرابعة التي تشكلها الوزارة لهذا الغرض، ولم تنه عملها حتى الآن»، وأشارت إلى أنه «منذ استجواب النائب د. ضيف الله بورمية لوزير الصحة الأسبق د. محمد

الجارالله، وموضوع التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة يطفو على السطح من أن إلى آخر، وتسند الوزارة إلى لجنة تلو الأخرى»، وأوضحت «على الرغم من أن هناك قراراً واضحاً من مجلس الوزراء بتكليف وزارة الصحة وضع دراسة عن هذا المشروع الذي يرجع تاريخه إلى 20 عاماً مضت، فإن مشروع التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة لم يزل النور حتى الآن، رغم سفر عدة لجان إلى دول الخليج للإطلاع على تجارب هذه الدول».

وقالت المصادر إن «وزارة الصحة ما زالت تتكبد مئات الآلاف من الدنانير سنوياً، في قضايا تتعلق بالأخطاء الطبية، مما جعلها تضع بندا خاصاً ضمن مشروع الميزانية الجديدة لها، ويشتمل على ميزانية لتحمل مسؤولية الأخطاء الطبية، التي تتزايد يوماً بعد الآخر، على الرغم من نفي المسؤولين بحدوث الأخطاء الطبية، وإصرارهم على أن معدلات الأخطاء الطبية في الكويت أقل من المعدلات العالمية».

## «الروضان لـ الجريدة»: صراع...

الحكومة في التعامل مع الاستجوابات، متمنياً انتهاء ما أسماه «عقدة الخوف الحكومي من الاستجواب، حتى تستطيع أن تعمل وتمارس دورها، مؤكداً أن الاستجواب «ما يجرع».

وفي بيان شديد اللهجة، دعا النائب فيصل المسلم أمس إلى ضرورة حسم استقالة الحكومة وتقرير الموقف منها «سواء بالقبول أو الرفض»، مطالباً بوجوب تحميل السلطة التنفيذية مسؤولياتها في إدارة الدولة بتفعيل النصوص الدستورية التي تمنح مجلسي الأمة والوزراء من القيام بالواجبات المنوطة بهم».

وقال المسلم إنه في حال قبول استقالة الحكومة يجب الإسراع في تشكيل حكومة جديدة وفقاً للنص الدستوري القاضي بوجوب التشكيل خلال أسبوعين، لتلافي دخول الدولة في حالة فراغ دستوري يشل المؤسسات ويعطل التنمية ومصالح الشعب».

## فرنسا تطالب بعدم التشكيك...

المجاورة لإفغانستان الذي سيعقد في باريس، وهذا يدل على أننا نبقى منفتحين على الحوار مع هذا البلد، ولا سيما بشأن المسائل الإقليمية».

يذكر أن ساركوزي قال قبيل إيام في خطاب في الذكرى الستين لإعلان حقوق الإنسان: «لا يمكنني الجلوس على الطاولة نفسها - بعد حصول المحرقة وماسي القرن العشرين- التي تجمعتني برجل يتجرأ على القول بضرورة إلغاء إسرائيل من الخريطة». وأضاف: «نمة آخرون سيناقشونه، وربما ستحاول الولايات المتحدة يوماً مد يدها، لكن على المجتمع الإيراني أن يفكر بمن يتحدث باسمه ويمثله».

وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون أوروبا مهدي صفري حذّر فرنسا من «دعايات تكرار مثل هذه التصريحات غير المدروسة من جانب المسؤولين الفرنسيين على مستقبل العلاقات بين البلدين». وأن الرئيس الفرنسي لم يلتزم للميافة والدبلوماسية من خلال تصريحاته بشأن إيران».

إلى ذلك، كشفت نشرة «تي. تي. أو» الفرنسية أمس عن مشاركة مسؤولين في المخابرات الإسرائيلية في إعداد تقريرين صادريين عن حلف شمال الأطلسي، إذ زودا بمعلومات عن البرنامج النووي الإيراني ومواصلة قوات الحرس الثوري جهودها لتطوير الصواريخ البعيدة المدى.

ونشير النشرة الخاصة إلى أن إسرائيل وافقت على مد الحلف بهذه المعلومات في إطار المناقشات بشأن نشر نظام اميركي مضاد للصواريخ في بولونيا وتشيكيا.

وعلم أن وفداً إسرائيلياً زار بروكسيل وسلم قيادة الحلف الأطلسي معلومات تتعلق بتطوير صاروخ «شهاب - 4» الذي يصل مداه إلى 4 آلاف كلم مما يجعله قادراً على تهديد القارة الأوروبية.

## ليفني تستحضر «الترانسفير»...

إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه «بعد انشاء الدولة الفلسطينية، يمكننا أن نقول للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل الذين ندعوهم عرب إسرائيل، إن حل تطلائكم الوطنية موجود في مكان آخر».

وهاجم ليفني مبادرة السلام العربية، وقالت: «لست بحاجة إلى مبادرات سلام جديدة، لا عربية ولا فرنسية، وإنما أريد أن اطرحها (أي المبادرات) بنفسي».

وعلق النائب العربي الإسرائيلي أحمد الطبي على التصريحات قائلاً: «على ليفني التي تسعى إلى منصب رئيس الوزراء أن تقول الأمور بوضوح».

وتساءل الطبي: «هل تقترح أن نترك هنا (في إسرائيل) مليون مواطن من دون حقوق سياسية ولا هوية وطنية أم نتوي نقل مليون مواطن عربي من هنا إلى الدولة الفلسطينية بعد انشائها؟».

ويبلغ عدد الفلسطينيين العرب الذين يحملون الهوية الإسرائيلية حوالي 1.4 مليون من أصل سبعة ملايين مواطن إسرائيلي، وهم ينحدرون من 160 ألف فلسطيني بقوا على أرضهم بعد قيام إسرائيل عام 1948.

في غضون ذلك، نجح رئيس حزب «الكون»، بنيامين نتنياهو في إقضاء المرشح اليمني المتطرف موشيه فاغلين من الترتيب العشرين في قائمة مرشحي الحزب للانتخابات العامة إلى الترتيب 36 في القائمة، الذي لا يعتبر مكاناً مضموناً للوصول إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

## «الصحّة» تتجه إلى شراء...

الحكومية وتسهيل الإجراءات أمام المراجعين»، مينة أن «المستشفيات الحكومية تعاني قلة الأسرة والضغط المتنامي عليها».

وأوضحت المصادر أن «الكتاب الموجه إلى مجلس الوزراء أشار إلى أن هذه الخطوة ستؤدي إلى انخفاض أسعار الخدمات الطبية، إضافة إلى تقديم رعاية صحية ذات جودة عالية على أن تستمر في الوقت نفسه الهيئة الطبية والفنية والتدريبية والإدارية للمستشفيات السنة في مكانها من دون تعرضها لأي ضرر بعد شرائها».

ولفتت إلى أنه «وبعد تحقيق وزارة الصحة هذه الخطوة ستقوم الحكومة بطرح اسم هذه المستشفيات أمام المواطنين للمساهمة في استمرار تطوير الخدمات الطبية في البلاد».

## الأمير يهنئ العاهل السعودي...

الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح ببرقيات تهنئة مماثلتين.

إلى ذلك، استقبلت عائلات حجاج بيت الله الحرام بالورد والفرح والسعادة، ذويهم العائدين من الأراضي المقدسة بعد أدائهم فريضة الحج، إذ شهد مطار الكويت الدولي صباح أمس وصول 24 رحلة حج قادمة من جدة، وسما استعدادات تامة من إدارة المطار ووزارة الداخلية لتسهيل إجراءات واستقبال الحجاج.

وفي هذا السياق، أكد القنصل العام لدولة الكويت في جدة علي الهيفي أن القنصلية الكويتية بجدة ستستمر في تقديم خدماتها حتى الانتهاء من مغادرة آخر فوج من الحجاج الكويتيين للأراضي المقدسة.

ووصف الهيفي في تصريح لـ«كونا» حملات الحج الكويتية بأنها «متميزة ورائدة على مختلف حملات العالم الإسلامي»، مشيداً بالوعي الكبير الذي تميز به الحجاج الكويتيون وأدراكهم وفهمهم لمتاسك الحج والظروف المحيطة به، معرباً عن تقديره وشكره للجهود التي بذلتها السلطات السعودية من أجل راحة وخدمة ضيوف الرحمن.

شيان مؤيدون للتظاهرات التي تشهدها أثينا ومدن أخرى. ففي كوينهاغن أعلنت الشرطة الدنماركية الخميس اعتقال 63 مؤيداً لحركة الاحتجاج الطلابية اليونانية من ضمن 159 فرداً شاركوا أمس الأول في تظاهرات، التي أثناءها المتظاهرون الحجارة على عناصر الشرطة.

وفي إسبانيا قالت متحدثة باسم الشرطة أمس إنه تم اعتقال 11 شخصاً على الأقل عندما قام أكثر من 200 شخص بمهاجمة مركز للشرطة، ومصارف ومحال تجارية في العاصمة مدريد أمس الأول.

وفي برشلونة أوضحت متحدثة باسم الشرطة أن فناة يونانية وأخرى لم تحدد جنسيتها اعتقلتا أثناء مشاركتهما في تظاهرة الأربعاء الماضي تاييدا للطلبة اليونانيين.

في موازاة ذلك، عاد معظم الموظفين اليونانيين إلى أعمالهم بعد الإضراب الذي دعت إليه أمس الأول نقابتي العمال في القطاعين الخاص والدعم رداً على السياسات الاقتصادية التي اقترتها حكومة كرمليس.

وقبيل توجهه إلى بروكسل للمشاركة في قمة الاتحاد الأوروبي، رفض كرمليس مطالب المعارضة الاشتراكية بزعمارة جورج باباندريو بالاستقالة، والدعوة لإجراء انتخابات مبكرة، مجدداً التزام حكومته بإعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

وفي معنى منه لاستمالة أصحاب المحال والمصالح التجارية، أعلن كرمليس تخصيص مساعدات مالية للمتضررين من أعمال الشغب، إلى جانب السماح بتأجيل سداد المستحقات الضريبية إلى وقت لاحق.

(أثينا، مدريد، كوينهاغن، أ. ب، رويترز، يو بي آي)



متظاهرون يوناني يرشق عناصر الشرطة بالحجارة أمام سجن الميناء (أ. ب)

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن المحكمة الداخلية في «البيكود» أصدرت قراراً أمس في الدعوى التي قدمها أوفير إيكونيس، المقرب من نتنياهو والمرشح رقم 28 في قائمة «البيكود»، طالبت فيه بتخصيص المكان العشرين لممثل مناطق الحزب.

وكان نتنياهو قد عبر عن استيائه من جراء وصول فاغلين إلى المكان العشرين على ضوء الأفكار البمينية المتطرفة والأصولية من الناحية الدينية التي يحملها، مما سبب حرجاً لتنتياهو الذي يسعى إلى كسب أصوات الناخبين من الوسط واليمين السياسي في إسرائيل.

رغم ذلك فإن قائمة «البيكود»، ما زالت ذات طابع يميني، لأنها تضم في الأماكن المضمونة أعضاء كنسيت سابقين من المجموعة التي عرفت باسم «متحدي البيكود»، والتي عارضت خطة فك الارتباط عن قطاع غزة في صيف عام 2005، وتعارضت سياسياً مع الفلسطينيين خصوصاً، والعرب عموماً.

(القدس - أ. ب، رويترز، أ. ب، يو بي آي)

## «المحتجون» اليونانيون يهاجمون...

الأيام المقبلة. في غضون ذلك، انتقلت دعوى التظاهرات إلى بعض العواصم الأوروبية التي تعرضت فيها السفارات اليونانية لهجمات متفرقة قام بها

# طلائع الحجاج تعود إلى البلاد... حج مبرور وذنب مغفور

## 24 رحلة وصلت من جدة... وتأكيد لسهولة إجراءات الاستقبال

وفاء القصير وجورج عاطف

شهد مطار الكويت الدولي صباح أمس استمرار توافد حجاج بيت الله الحرام إلى أرض الوطن، على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية، الذين أشادوا بسهولة أداء مناسك الحج.

بدأ فجر أمس موسم عودة حجاج بيت الله الحرام بعد أن انتهى الحجيج من رمي الجمرات وأداء طواف الوداع، وخلال فترة تأديتهم المناسك كان مطار الكويت الدولي بدأ في الاستعداد لاستقبال حجاج بيت الله الحرام من خلال العديد من الترتيبات والتنسيق المشترك بينه وبين وزارة الداخلية والممرور.

«الجريدة» تجولت داخل مطار الكويت منذ الساعات الأولى لوصول أول أفواج بيت الله الحرام صباح أمس من أجل التعرف على أرائهم وتفقّد أمورهم وكيفية أداءهم مناسك الحج من خلال التحقيق التالي:

في البداية قالت الحاجة أم ناصر المطيري إن «الرحلة كانت موفقة والحملات قدمت لنا أفضل الخدمات خلال موسم حج هذا العام كما أن المملكة وفرت لنا أفضل الخدمات وسهلت لنا المواصلات انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الذي يولي الحرمين الشريفين عظيم الاهتمام والرعاية لراحة الحجاج والمعتمرين والزوار وسلامتهم».

### مناخ تعدي

وبينت أم نواف الفرحان أن الحجاج شعروا «بالهدوء والسكينة والطمأنينة وتوفير المناخ التعديدي الأمثل داخل المسجد الحرام والمساحات المحيطة به وكان هناك حسن تعامل وتهيئة جميع الخدمات والمرافق لخدمة حجاج بيت الله الحرام والتأكد من جاهزيتها كما كان هناك ارتفاع بمستوى تلك الخدمات وإسهام في تنفيذ وتوعية الحجاج بأمور دينهم، وهو ما ذكرته الحاجة أم سعيد حين قالت «الحمد لله لقد عدنا إلى الكويت بأحسن حال فقد كانت رحلتنا موفقة والحملات قدمت

لنا أفضل الخدمات خلال حج هذا العام كما أن المملكة وفرت لنا أفضل الخدمات وسهلت لنا المواصلات انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الذي يولي الحرمين الشريفين عظيم الاهتمام والرعاية لراحة الحجاج والمعتمرين والزوار وسلامتهم».

### تسهيلات سعودية

ومن جانبه أوضح الحاج ابو محمد إعجابه الشديد بما تقدمه المملكة العربية السعودية من تسهيلات بالقول «جزا الله الملك عبد الله عننا خير الجزاء لقد وفرت لنا السلطات السعودية ماء زمزم والعربات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وجعلها في متناول الحجاج وهيأت لنا المساحات للصلاة واعتنت بتظافة المسجد الحرام وجميع مرافقه وتنظيم دخول وخروج المصلين من وإلى المسجد الحرام والعمل على توفير ما يساعد على أداء المناسك ببسر وسهولة».

وذكر رقيب أول عمليات المطار خالد عبد الله العطار «سهلنا أمور الحجاج والمسافرين لقضاء إجازة العيد وتم تنظيم حركة سفر الحجاج ووصولهم من خلال شركة المشاريع المتحدة وهي الشركة التي تقوم بعملية التنظيم داخل المطار وخارجه وداخل مواقف السيارات كما تم التنسيق مع رجال المرور لعدم مرور السيارات من ساحة الجوازات حتى يتم التسهيل على

الحجاج منذ نزولهم من الطائرة إلى أن يركبوا سياراتهم».

### هذا العام أفضل

واستهلت الحاجة فريال ابو المدج حديثها بالقول «حج مبرور وذنب مغفور وتجارة لن تبور إن شاء الله واتمنى للجميع عودة موفقه وادعوا الله ان يعفر ذنوبنا وذنوب المسلمين اجمعين وان يكف اسرانا واسرى المسلمين اجمعين وان يوحد صفوف المسلمين اجمعين وان ينصر المسلمين في جميع بقاع الارض على اعدائهم»، في حين ذكر الحاج عادل عبد القادر أن الرحلة «كانت شاقه لوجود زحمة في السعودية ولكن وجود التنسيق والتنظيم في المرور هذه السنة افضل من السنوات الماضية»، وهو ما اكده الحاج ابو محمود الذي لفت إلى ان «المرور كان منتظماً على الرغم من الزحام الشديد داخل السعودية وقد سمعنا أن طواف الوداع مات فيه 10 حجاج».

وأشارت الحاجة منى حسن إلى ان «هذا العام ازداد عدد الحجاج بشكل غير طبيعي عن الأعوام الماضية ولكن كان واضحاً وجود تنسيق داخل الحملات لذلك كانت الخدمة المقدمة فوق الممتازة خاصة في حملة الفالح، فقد وفر لنا الطعام والراحة داخل الفندق وذهبتنا ونحن في راحة وعدنا ونحن ولله الحمد في أحسن حال»، وقالت عابيشة ابو شعبة «الزحام كان شديداً هذا العام ولكن الملك السعودي لم يقصر في حق الحجاج الكويتيين بدأت اعتباراً من أمس الأول بالنسبة إلى الحجاج المتعجلين وستستمر جواً وبراً، مضيفاً أن القنصلية الكويتية بجدة ستستمر في تقديم خدماتها حتى الانتهاء من مغادرة آخر فوج من الحجاج الكويتيين للأراضي المقدسة.

ونوه بالوعي الكبير الذي تميز به الحجاج الكويتيين وادراكهم وتفهمهم لمناسك الحج والظروف المحيطة به، مما ساعد على اكتمالهم هذه الفريضة، رغم الأعداد الهائلة، بكل سهولة ويسر مشيراً في هذا الصدد إلى التعاون والتنسيق الجيد بين الجهات الكويتية المعنية بالحج في تسهيل أداء الحجاج الكويتيين مناسكهم براحة واطمئنان، والإشراف

الشديد وتأخير وصول الرحلات الجوية للحجاج إلى أرض الكويت في موعدها المحدد، مشيراً إلى أن الرحلة رقم 5678 تأخرت ساعتين ونصف الساعة، ما جعل بعض العائلات تمل من طول فترة الانتظار، أما الحاج محمد الفقي فقد أشاد بالدور الراقع الذي لعبه الفريق الطبي في خدمة حجاج بيت الله الحرام على الوجه الأكمل، فضلاً عن السهر على راحتهم من خلال العيادات التي انتشرت في عدة مواقع.

وذكر الحاج عبدالله العنزي أن عملية الحج كانت ميسرة بشكل غير مسبوق ومنظمة على غير العادة وتم القضاء على كل المعوقات كانت التي تعرقل حركة السير أو كان لها أثر سلبي على أداء المناسك، في الماضي.

**انسيابية في المطار عند إنهاء إجراءات الحجاج تزامناً مع السفر لقضاء إجازة العيد**



حاجة كويتية تعانق ابنتها بعد العودة (تصوير نوفل إبراهيم)

## القنصلية الكويتية بجدة مستمرة في تقديم خدماتها حتى مغادرة آخر فوج من الحجاج

والتابعة المباشرة للخدمات المقدمة اليهم، ووصف الهيفي حملات الحج الكويتية بأنها متميزة ورائدة على مختلف حملات العالم الإسلامي، وقدمت خدمات جيدة شالت استحسان جميع الحجاج، مشيراً إلى أنها كانت على درجة عالية من الدقة في التنظيم والمخابرة والإخلاص في الاضطلاع بمسؤولياتها لتقديم خدماتها إلى جميع الحجاج من دون استثناء.

وأعرب الهيفي عن شكره وتقديره للسلطات السعودية التي بذلت جهوداً كبيرة من أجل خدمة وراحة ضيوف الرحمن، من خلال التخطيط الجيد والمتابعة والتنسيق بين كل الأجهزة المعنية بشؤون الحج والحجيج.

أكد القنصل العام لدولة الكويت في جدة على الهيفي أن جميع الحجاج القادمين من دولة الكويت أدوا مناسك الحج لهذا العام في أمن وأمان، وبدأوا بمغادرة الأراضي المقدسة بسلام.

وقال الهيفي لـ «كونا» أمس إن رحلات تفوج الحجاج الكويتيين بدأت اعتباراً من أمس الأول بالنسبة إلى الحجاج المتعجلين وستستمر جواً وبراً، مضيفاً أن القنصلية الكويتية بجدة ستستمر في تقديم خدماتها حتى الانتهاء من مغادرة آخر فوج من الحجاج الكويتيين للأراضي المقدسة.

ونوه بالوعي الكبير الذي تميز به الحجاج الكويتيين وادراكهم وتفهمهم لمناسك الحج والظروف المحيطة به، مما ساعد على اكتمالهم هذه الفريضة، رغم الأعداد الهائلة، بكل سهولة ويسر مشيراً في هذا الصدد إلى التعاون والتنسيق الجيد بين الجهات الكويتية المعنية بالحج في تسهيل أداء الحجاج الكويتيين مناسكهم براحة واطمئنان، والإشراف

## 38 طائرة في اليوم الأول

وتسليم الامتعة للحجاج القادمين عند وصولهم إلى مطار الكويت الدولي في وقت ممكن ومن دون أي معاناة تذكر.

أكد مسؤول شركة المشاريع المتحدة توفيق الإبراهيم أنه «تم وضع الحواجز داخل مطار الكويت من العاشرة مساءً أمس لتسهيل استقبال حجاج بيت الله الحرام وتم التنسيق بين الطيران المدني والداخلية لتسهيل المرور ومن نقطة الوصول حتى موقف السيارات، مشيراً إلى أنه «من المقرر استقبال 24 طائرة كويتية و 14 طائرة سعودية خلال اليوم الأول لوصول الحجاج».

وصرح مصدر مسؤول داخل مطار الكويت الدولي بان هناك تنسيقاً والبات عمل وضعت بين الخطوط الجوية الكويتية والطيران المدني ووزارة الداخلية والجمارك، هدفها تسهيل ختم الجوازات

## «الزراعة» تدعو مُرتادي البحر إلى المحافظة على «البيئة البحرية»

أكد مدير إدارة العلاقات العامة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية شاكر عوض، أن الهيئة «تعمل دائماً على توعية مرتادي البحر والشواطئ من صيادين ومواطنين ومقيمين بكل الطرق والوسائل الإرشادية والإعلامية، بضرورة المحافظة على نظافة مياها الإقليمية وشواطئنا البحرية من مخاطر التلوث المختلفة، المتمثلة في إلقاء شباك ومعدات صيد غير قانونية مخالفة للقرارات المنظمة لعمليات الصيد في المياه الإقليمية، أو أي مخلفات أخرى في مياه البحر، أو تركها على الشاطئ، الأمر الذي يؤدي إلى تدمير الثروة السمكية للبلاد ويعوق تنميتها، ويشكل خطراً جسيماً على الملاحة في المياه الإقليمية».

وأوضح في تصريح للصحف ان «ترك مخلفات الطعام وغيرها على الشواطئ يبدل من وضعها في الأماكن المخصصة لها، يؤدي إلى

زيادة التلوث البيئي وانتشار الحشرات الضارة بصحة الإنسان». مبيناً أن أجهزة الهيئة المعنية بالتنسيق مع وزارة الداخلية تعمل على تفعيل القرارات والقوانين ذات الصلة، لحماية المياه الإقليمية وشواطئنا من مخاطر التلوث، وتطبيق القانون على كل من يخالف ذلك أو يتجاوزوه».

## الطاحوس: معلومات عن توجه لشركات القطاع الخاص إلى «تصفية» العمالة الوطنية

### المواجهة بينها وبين اتحاد العمال ستكون مباشرة

أكد رئيس الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت المهندس خالد الطاحوس أن هناك محاولات مكثفة من قبل جهات القطاع الخاص، والشركات الاستثمارية، لإنهاء أعمال العمالة الوطنية تحت ذريعة الأزمة الاقتصادية العالمية، ولدينا معلومات أن هناك توجيهات من بعض مجالس الإدارات بالقطاع الخاص قد صدرت لتصفية العمالة الوطنية.

وقال الطاحوس مخاطباً الحكومة في تصريح للصحافيين أمس «عليكم التدخل وحماية العمالة الوطنية لتكتم رعاة الضخ المالي والمتعهدين بالمحافظة على استقرار القطاع الخاص من خلال الهيئة العامة للاستثمار والبنك المركزي، ولولا نشاط الحكومة لإنهات بنوك وأقلست شركات استثمارية، لذا نتمنى أن تحظى العمالة الوطنية بالقطاع الخاص بجزء بسيط من الرعاية والاهتمام قبل أن تتفاعل الأمور، وتجذ العمالة الوطنية نفسها أمام الله «التفتيش» الجثع».

وأوضح الطاحوس أن الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت «ينسق باستمرار مع نقابة البنوك والشركات التابعة لها بشأن هذا الملف، ووجدنا تحركاً كبيراً تمارسه نقابة البنوك للتصدي لمثل هذه المحاولات، وهناك تنسيق مستمر مع العمالين والقطاع الخاص لحفظ حقوقهم ومكتسباتهم من المحاولات التي نعلم بان هناك أطرافاً داخل القطاع الخاص تسعى إلى تصفيتهم، لكن كل هذه الإجراءات والمحاولات لها ردود ومواقف نقابية صلبة ستصعد لها، وعلى البنوك والشركات بالقطاع الخاص أن تعلم أن القوى النقابية ستدافع عن حقوق الطبقة العاملة، وأن المواجهة إذا ما نفذت هذه الإجراءات فإنها ستصبح مباشرة ومكشوفة بين الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت والجهة المنفذة لتفتيش العمالة الوطنية إن تم ذلك».

وطالب الطاحوس مجلس الأمة بـ«إقرار قانون العمل بالقطاع الأهلي الجديد المدرج على جدول

## السعدون: القمر ييزغ اليوم «غير طبيعي» لقربه من الأرض

قال الباحث الفلكي عادل السعدون إن القمر سوف يشرق اليوم الجمعة بحجم كبير، أي سيبدو «بشكل غير طبيعي» أو معتاد للناظر».

وأوضح الفلكي السعدون لهكونا «ان بزوغ القمر اليوم سيكون في الساعة الرابعة، والدقيقة 26 مساءً، وهو بدر مكتمل، وسيبدو شكله غير طبيعي إذ سيكون كبير الحجم، خصوصاً عند وقت المغرب، مبيناً ان ذلك يعود إلى سببين أولهما ان القمر في هذا الوقت في حالة الحضيض، وهي الحالة التي يكون القمر في أقرب نقطة إلى الأرض، أي يكون أقرب من وضعه في حالة الأوج، (وهي ابع مسافة من الأرض) بـ50 ألف كيلومتر، وهذا القرب سيساهم في زيادة حجمه نحو 14 في المئة وهذا يرجع إلى مدار القمر الأهليجي».

وقال السعدون إن السبب الثاني يتمثل في ان القمر في حالة بزوغه وقت المغرب يكون قريباً عند الأفق، ونظراً إلى ميلان نوره الساقط على الأرض يكون حجمه أكبر، كما تؤثر الغازات والأترية والرطوبة الموجودة عند الأفق على لون القمر ليميل لونه إلى قليل من الأحمرار، وذكر أن هذا الاقتراب سيساهم قليلاً في زيادة مد المياه لتبلغ في بعض الأحيان 15 سنتيمتراً.

وأضاف أنه من الأفضل لراصد حجم القمر مراقبته وهو خلف الأشجار أو المبانيات ليجدو أكبر حجماً، حيث يلعب الخداع البصري دوراً في تكبير حجمه.

أعمال مجلس الأمة في جلسته القادمة، لحماية حقوق الطبقة العاملة لأنه ينص في مواده على ضمانات كثيرة للعمال، ويتضمن حقوقاً أقرتها اتفاقيات دولية وصادقت عليها الحكومة، لذا على نواب الأمة الدفع باقرار قانون العمل بالقطاع الأهلي للمحافظة على العمالة الوطنية من المحاولات المتكررة من قبل مايفيا القطاع الخاص، التي تسعى دائماً إلى انتهاك حقوق العمالة بشكل عشوائي تحت اسباب ومبررات واهية».

وحدّر الطاحوس «الحكومة والقطاع الخاص كي يتحملا مسؤولياتهما تجاه العمالة الوطنية للمحافظة على حقوقها ومكتسباتها حتى لا يعتقد احد ان الامور سهلة عند انتهاء اعمال اي من العمالة الوطنية وانها ستمر مرور الكرام فمن يعتقد هذا الاعتقاد او التصور فهو مخطئ، لذا على الكل ان يكون عند حجم المسؤولية ويتعاطى مع الامور وفق اطارها الصحيح لان الفجر للمجهول ستكون تكلفته عالية».



# الروضان لـ الجريدة: مشكلة الحكومة عدم تضامنها... و«المحاصصة» أضعفتها

## هناك صراع بين الوزراء بسبب انتمائهم إلى قوى سياسية مختلفة

عيد الرميضان

لم تكن الحكومة موفقة بسبب عدم تضامن أعضائها، وعلقتها مع المجلس مرتبطة بالتشكيل القادم، فإذا جاءت حكومة تحمل رؤية إصلاحية وراعية في التعاون فإن من الممكن أن تشهد علاقة السلطينين توافقاً تنجز من خلاله الكثير من الأولويات وتعوّض ما فات من الجلسات... هذا ما يقوله رئيس مجلس الأمة بالإجابة لروضان.

أكد رئيس مجلس الأمة بالإجابة لروضان الروضان أن مشكلة الحكومة الرئيسية تكمن في عدم تضامنها بسبب اعتماد أسلوب المحاصصة في اختيار الوزراء، مشيراً إلى أن الحكومة لم تكن موفقة بسبب عدم تضامن أعضائها «إذ كان هناك صراع بين الوزراء أنفسهم بسبب انتمائهم إلى قوى سياسية مختلفة».

وطالب الروضان في لقاء مع «الجريدة» بـ اعتماد معيار الكفاءة كشرط أساسي للتوزيع، بغض النظر عن الانتماء «فعدما تشكل حكومة حتى لو كانت نسبة كبيرة منها من قبيلة أو تيار أو طائفة معينة لكنهم من أصحاب الكفاءات والخبرة القادرين على العمل، فليس لدينا أي مشكلة». وبسؤاله عما إذا كان لديه تحفظات عن عودة بعض الوزراء إلى الحكومة الجديدة، أجاب الروضان: «رغم الملاحظات الكثيرة على الوزراء، لكن ليس من حقنا كنواب التدخل في تشكيل الحكومة». وأضاف أن «القرار الأول والأخير في تشكيل الحكومة يرجع للشيخ ناصر المحمد، لكن إذا أراد التعاون فعليه أن يراجع نفسه في الاختيار، نحن لا نلزمه بمن يعين أو يستبعد لكن عليه ألا يتجاهل ملاحظات مفتعلة مع دعا الروضان إلى التدرج في استخدام المساءلة السياسية عبر توجيه الأسئلة والتحقق من المعلومات ومن ثم مرحلة أخيرة يأتي الاستجاب «لأن الهدف الإصلاح وليس تصيّد الأخطاء».

وأكد أن الاستجواب «ما يخرع»، لذلك نستغرب طريقة الحكومة في التعامل مع الاستجابات، متمنياً انتهاء عقدة الخوف من الاستجابات حتى تستطيع الحكومة أن تعمل وتمارس دورها. وفي ما يلي نص اللقاء:

### مستقبل علاقة السلطينين

● ما توقعاتك لمستقبل العلاقة في ظل حالة التجاذب بين السلطينين التشريعية والتنفيذية؟  
الإمر يعتمد على تشكيل الحكومة القادم، فإذا جاءت حكومة بمستوى طموح المواطن وتطلعاته في النهوض بالبلد وتحقيق التنمية، فإن من الممكن أن تشهد العلاقة توافقاً في المرحلة المقبلة بصورة يمكن من خلالها إنجاز الكثير من الملفات العالقة، لا سيما أن هناك شعوراً لدى الكثير من النواب بأن الكويت هي الخاسر من هذه الأزمان التي أحبانا مفتعلة مع الإسف الشديد. ولا شك أن الجميع مشارك في هذه الأخطاء وفي ما تشهده العلاقة بين المجلس والحكومة.

### ● ما تقييمك لإداء الحكومة المستقبلية؟

لم تكن موفقة، والسبب عدم التضامن بين أعضائها، وهذه مشكلة يجب أن تضع لها حلا ولا وسوف تستمر في حالة الضعف التي تعيشتها، وأتمنى حقيقة أن تاتي حكومة جديدة متعاون تحمل رؤية إصلاحية ورغبة في التعاون مع المجلس لإقرار الكثير من الأولويات التي تم الاتفاق عليها بين السلطينين في بداية دور الانقضاء الحالي وأنا على ثقة بأنه إذا كان هناك تعاون فمن الممكن أن ننجز الكثير من الأولويات في فترة وجيزة ونعوض ما فات من الجلسات.

### تشكيل الحكومة

### ● هل لديك تحفظات عن عودة بعض الوزراء إلى الحكومة الجديدة؟

ليس من حقنا كنواب التدخل في تشكيل الحكومة وهذه مشكلة كبيرة كانت تقع فيها الحكومات السابقة التي سمحت لبعض الأطراف والنواب والقوى السياسية في فرض آرائهم وطبائهم أثناء المشاورات وقبل التشكيل وعندما يتم الإعلان عن أعضاء الحكومة الجديدة يتم الانقضاض على هؤلاء الوزراء رغم ترشيحهم من قبل هذه الأطراف، لذلك على من يكلف بتشكيل الحكومة القادمة، وهو كما هو واضح الشيخ ناصر المحمد، بفرط أن يختار من يساعده في إدارة البلد لا أن يكون عبئاً عليه، وتالياً يجب أن يأتي بفريق عمل مخلص للدولة يتمتع بالثقة والقدرة على العمل مع المجلس، فالمشكلة الأساسية التي تواجهها الحكومة أن هناك صراعاً بين الوزراء أنفسهم بسبب انتمائهم إلى قوى سياسية واتباع أسلوب المحاصصة في التعيين وهو ما أدى إلى هذا الخلط المطلوب من أي حكومة تريد أن تكون قوية أن تكون متضامنة، وحتى تكسب مع أي فريق تلعب ضده يجب أن

## الاستجابات

### «ما تخرع»

### ونستغرب

### طريقة

### الحكومة

### في التعامل

### معها

دعا النائب فيصل المسلم إلى حسم استقالة الحكومة «إما بالقبول أو الرفض، والإسراع في تشكيل حكومة جديدة في حال حسم مسألة الاستقالة وفقاً للنص الدستوري القاضي بوجوب التشكيل خلال أسبوعين لتلافي دخول الدولة في حالة فراغ دستوري يشل المؤسسات ويعطل التنمية ومصالح الشعب»، وقال المسلم، في بيان أصدره للحكومة المستقلة تلزم الدولة بتكاليف كبرى على المال العام. خلال الفترة القصيرة الماضية مرحلة تاريخية سيئة تقاربت مع فترات سابقة مؤلمة غابت فيها الشفافية وعيقت عمداً، فيها المؤسسات الدستورية، ولقد كان غياب الشفافية والاستهانة بالنصوص الدستورية والاستخفاف بإعادة الأمة ومحاولات تهمة مجلس الوزراء ومجلس الأمة تدو المرحلة الماضية، وتلك الأمور تدو ملامحها في قضايا عدة نذكر منها الآتي:

● عدم التزام الحكومة بتقديم خطة التنمية التي كان من المفترض تقديمها في أكتوبر الماضي، إذ لم تقدم في ذلك الموعد ثم أرجئت إلى ديسمبر الجاري ومع ذلك لم تقدم إلى الآن.

● ما حدث من استخفاف بتقارير ديوان المحاسبة في ما يتعلق بمصروفات ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وإجراءات الحكومة في الصفقة الرباعية.

● غياب الشفافية في مسألة دخول «الغالي» وما صاحبها من تصريح لوزير الداخلية بأنه تلقى أوامر برفع القيود الأمنية عنه، ولم نسجم نقياً لذلك التصريح حتى الآن.

## التدرج

### في استخدام

### المساءلة

### السياسية

### أمر مطلوب

### لكن المرفوض

### الدعوات

### إلى إيقافها

### أو تأجيلها

يكون فريقك متعاوناً معك ويساعدك على تحقيق النصر. لكن في المرحلة السابقة كان الوزراء إذا لم يضروا وملاءمهم لا يتفعوهم بشيء.

### صراع القوى السياسية

● وهل الصراع بين القوى السياسية في البرلمان انتقل إلى مجلس الوزراء؟

مع احترامي وتقديري لما يسمى بالقوى السياسية، فإن حجم هذه القوى يعتمد على تأثيرها وقوة تواجدتها في الشارع وقدرتها على إيصال مرشحها إلى البرلمان، وأكبر دليل لتحديد قوة وضعف هذه القوى النظر إلى مستوى تمثيلها في المجلس. الكثير من هذه التكتلات أخذت هالة اعلامية واعطت نفسها سميات بانها قوى سياسية، صحيح انهم منظمون لكن هذه صارت عقدة لدى الحكومة التي تعتقد أن القوى السياسية هي المسيطرة ولها الكلمة والأكثرية في الشارع والمجلس، وهذه العقدة يجب أن تنتهي.

● هل نطالب بتغيير فلسفة اختيار الوزراء واعتماد معايير جديدة لتشكيل الحكومة القادمة؟

بالنسبة لي شخصياً أتمنى اعتماد معيار الكفاءة كشرط اساسي للتوزيع بغض النظر عن الانتماء، فعندما تشكل حكومة حتى لو كانت نسبة كبيرة منها من قبيلة أو تيار أو طائفة معينة لكنهم من أصحاب الكفاءات والخبرة القادرين على العمل فليس لدينا أي مشكلة. بكل أسف قضية المحاصصة هي التي تؤدي الكويت، فقي كل وزارة لا بد أن يكون لدينا وزير عازمي وآخر شيعي، هذا إجراء يجب أن يتوقف، ليس لدينا مشكلة في دخول خمسة من العوازم أو الشيعة طالما انهم من الكفاءات واختيارهم لم يكن على اساس نظام المحاصصة.

### وزراء التازيم

● بعض النواب وضعوا «فيتو» على عودة من أسوهم وزراء التازيم، كيف ترى هذا الأمر؟

نحن لا نملك تحديد من يخرج او يبقى في الحكومة، رغم ان لدينا الكثير من الملاحظات على الوزراء، هذا أمر يقرره رئيس مجلس الوزراء الذي يقدر من يخدمه من الوزراء ومن يكون عبئاً عليه، فهو رجل سياسي ويفترض ان يعرف تماما من الوزراء الذين كانوا في المرحلة السابقة على قصر مدتها من اسباب التازيم في العلاقة بين السلطينين. القرار الأول والأخير في تشكيل الحكومة يرجع للشيخ ناصر، لكن إذا أراد التعاون فعليه أن يراجع نفسه في الاختيار، نحن لا نلزمه بمن يعين أو يستبعد لكن عليه ألا يتجاهل ملاحظات النواب في اختيار اعضاء حكومته الجديدة.

● وهل تتوقع أن تكون الحكومة القادمة بمستوى الطموح، وتتمتع من اختواء الخلافات مع المجلس؟

الخلافات لا بد أن تكون موجودة لكن يجب ألا تكون شخصية، كثير من النواب يتفقون في قضايا ويختلفون في قضايا أخرى، فهذا اساس العمل البرلماني رغم ان البعض يفسر أي سؤال يوجه إلى وزير معين في اطار خلاف بين الاثنین، وأنا شخصياً وكذلك الكثير من النواب ليس لديهم خلافات مع احد، نحن من حقنا كنواب عندما تاتينا معلومات ان تمارس دورنا الطبيعي في الاستفسار والسؤال، إلا ان بعض الوزراء عندما تساله تجد رده بعيدة كل البعد عن الموضوع ولا تجد في اجاباته ما يجب على السؤال، وقد تعرضت شخصياً لمثل هذا الأمر، ووجهت العديد من الاسئلة إلى الآن لم بات عليها الرد وهو ما يعطين انطباعاً قوياً ويؤكد الشكوك المثارة حول الموضوع محل السؤال وهذه مشكلة الحكومة وليس المجلس.

### الاستجواب «ما يخرع»

● هل تتوقع تراجع خيار استخدام المساءلة السياسية في المرحلة القادمة؟

أولاً الاستجواب «ما يخرع»، وفي كل دول العالم وكل البرلمانات وفي كل جلسة تقريباً هناك استجواب تتم مناقشته ضد احد الوزراء في مدة لا تزيد عن عشر دقائق، لان الاستجواب عبارة عن سؤال وجواب في موضوع

## الشايحي: كيف ستستمتع الأسرة بالعيد والامتحانات على الأبواب؟

دعا النائب عبدالعزيز الشايحي إلى «مراعاة العطل الرسمية الرئيسية أثناء وضع جداول الامتحانات المدرسية»، مشدداً على ضرورة عدم وضع اختبارات الطلبة مباشرة بعد العطل الرئيسية، وخصوصاً العطل ذات المناسبات المهمة مثل عطلة عيد الفطر، عيد الأضحى، العيد الوطني وعيد التحرير.

وأوضح الشايحي، في تصريح صحافي أمس، أن امتحانات المرحلة المتوسطة تبدأ بعد عطلة عيد الأضحى مباشرة «الأمر الذي أربك أولياء الأمور، ونغض عليهم العطل»، إذ بدأت حالة الطوارئ لدى العائلات التي لديها أبناء في المرحلة المتوسطة، وهناك من يصطحب أسرته إلى قطع الاستمتاع بالأجازة، والإخراط في المذاكرة، استعداداً للامتحانات، مثلاً: «كيف ستستمتع الأسرة بالعيد والامتحانات على الأيواب؟».

وقال الشايحي: «نحن لا نطالب أن تكون هناك مواءمة كاملة بين العطل ومواعيد الامتحانات، لأننا نعرف صعوبة ذلك بسبب التفاوت بين التقويم الإسلامي الفجري الذي يحتوي على الأعياد الدينية وما بين التقويم الأجنبي الذي يحمل صفة الثبات»، مسترداً: «ولكننا نطالب بأن تتم مراعاة العطل الرسمية أثناء وضع مواعيد الاختبارات الرئيسية قدر المستطاع، ووفق ما هو متاح، وما يتواءم مع الخطط الدراسية و التقويم الدراسي»، وذكر الشايحي أن تعديل موعد الاختبارات لهذه العطلة قد يكون صعباً، لأن الجدول وضعت، ومن الصعب تعديلها لضيق الوقت، ولكننا نطالب بأن تتم مراعاة ذلك قدر المستطاع في عطلة الأعياد الوطنية في شهر فبراير وفي الأعوام المقبلة.»



نورية الصباح

## الطبيبائي: جهة مشبوهة تسيء لي وللسعودية عبر رسائل هاتفية (sms)

حذر النائب وليد الطبطينائي من وجود جهة مشبوهة لم يسمها «اعتادت منذ تقديمي مع النائبين محمد هايف المطيري وعبدالله برغش استجواباً بحق رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى إرسال رسائل هاتفية (sms) كاذبة ضدي بغية الإساءة لي».

وأضاف الطبطينائي في تصريح صحافي أمس أن «آخر تلك الرسائل رسالة تحمل إفتراءات ضد الشعب السعودي الشقيق وحكومة المملكة الكريمة».



روضان الروضان

معين ينتهي بعدها، لذلك نستغرب من طريقة الحكومة في التعامل مع الاستجابات وردة فعلها إزاء تفعيل المساءلة السياسية، رغم أن الأمر لا يتعدى الرد على سؤال الاستجواب واقناع الموجهين بسلامة الموقف ما لم تكن هناك اهداف خاصة من وراء تقديم الاستجواب، كما حصل في بعض الاستجابات السابقة وليس الاستجواب الاخير لرئيس الوزراء، إذ كان معروفاً مسبقاً اغراضها والهدف منها، أتمنى بصدق ان تنتهي عقدة الخوف من الاستجابات حتى تستطيع الحكومة أن تعمل وتمارس دورها.

● برزت دعوات لإيقاف الاستجابات أو تأجيلها لمدة ستة شهور من التعاون مع الحكومة، ما تعليقك؟

هذا الكلام مرفوض، فمن حق أي نائب أن يستخدم المساءلة السياسية طالما شعر أن هناك حاجة لهذا الأمر في قضية تستدعي الاستجواب، لكن ما نطالب به هو التدرج في استخدام هذا الحق من خلال السؤال والاستفسار والتأكد من المعلومة ومن ثم مرحلة أخيرة يأتي الاستجواب. أنا شخصياً اتبعت هذا الأسلوب فقد وصلتني معلومات بأن هناك خطأ كبيراً وقع فيه احد الوزراء وقد نبهته إلى هذا الأمر لكن الوزير لم يعر ملاحظاتي أي اهتمام، إذ كان مقتنعاً بموقفه، فبهنئة مرة أخرى وقلت بانك ستسأل إذا لم تتراجع وعندما تاكد من كلامي وتثبت من صحته خصوصاً انني اعرف طبيعة العمل بحكم منصبى السابق في المجلس البلدي عدل عن موقفه، هذا النوع من العمل هو ما نريده، فلو كنت اريد التصعيد ضده لتركته يخطئ ومن ثم فمت بمحاسبته لكن هدفنا الإصلاح وليس التصيّد على بعض، والمرفوض من الحكومة والمجلس بحسب المادة 50 من الدستور التعاون لكن نحن نأخذ مواد ونترك أخرى.

● وهل كنت استستجوب الوزير لو لم يتراجع؟

لو كان اصر على موقفه لانتهي موضوعه، خصوصاً ان الخطأ واضح واوراقه بيدي وبنهته أكثر من مرة إلى ان تاكد في المرة الثالثة بان كلامي صحيح، وذلك بعد ان وجهت له سؤالاً برلمانياً محمداً حول هذه القضية، اعتقد ان هذا هو الدور المفترض للنايب فقبل ان يصعد يجب ان يتحدث مع الوزير المعنى ويحاول اقناعه ومن ثم يلجأ إلى ادواته الدستورية اذا لم يتعاون عندما تحدثت عن وزير النفط محمد العليم ادعى البعض بان بيئي وبيئته شيئاً بينما الواقع انني جلست معه في إحدى الجلسات البرلمانية وبلغته بانني وجهت له أسئلة عدة منذ الصنف ولم تردني اجابته فوعدني بأنه خلال اسبوعين سيأتي الرد لكن مضت اشهر ولم تصل الاجابة.

## 57 إجابة عن أسئلة برلمانية تناقش في الجلسة القادمة

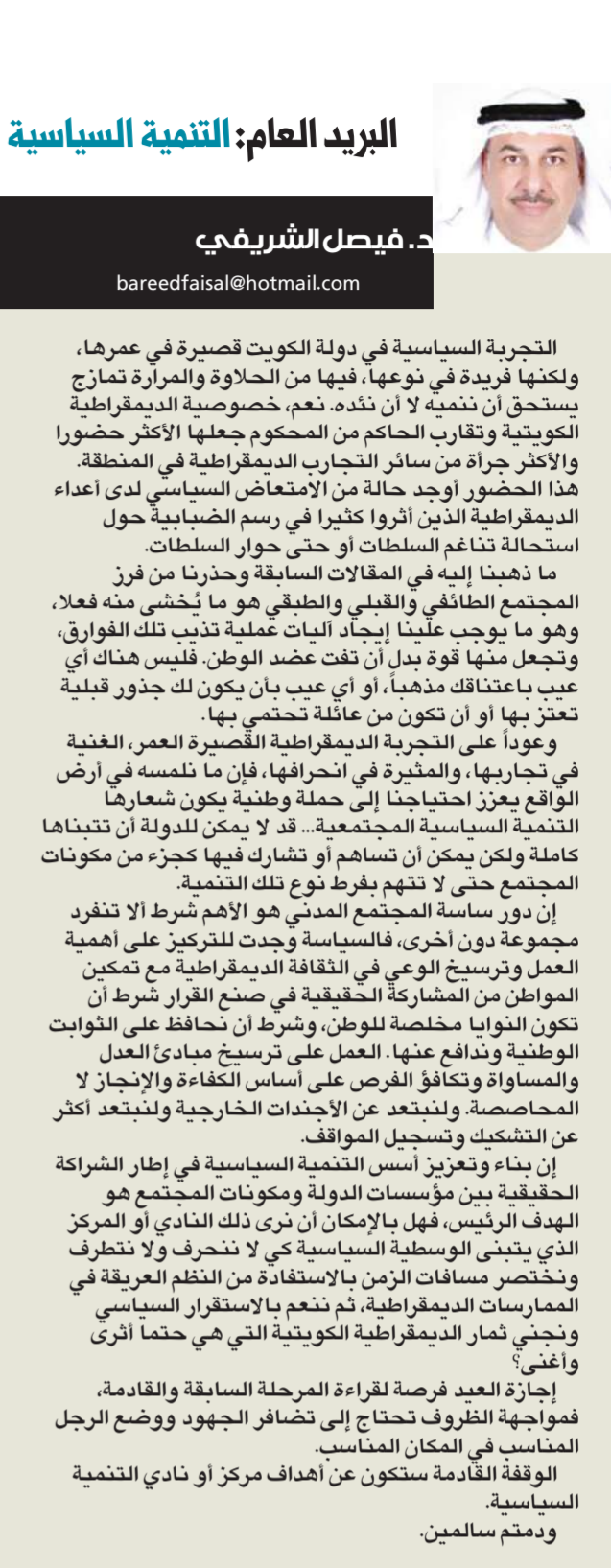
بين مئات الأسئلة التي وجهها نواب مجلس الأمة إلى الوزراء، تسلم المجلس 57 اجابة عن أسئلة برلمانية من وزارات الدولة المختلفة، وجهها النواب إلى الوزراء في وقت سابق، وسيتم ادراج هذه الاجوبة في بند الأسئلة لجلسة 16 ديسمبر القادم «الغاضبة».

ولوزارة التربية النسبية الكبرى من الاجوبة التي تسلمها المجلس، إذ ردت على سبعة عشر سؤالاً، تلحق وزارة المالية التي ردت على عشرة أسئلة، ثم الصحة بنصيب ستة اجوبة، ولوزارة الشؤون خمسة أسئلة، ووزارتي الداخلية والإشغال لكل منهما أربعة اجوبة، بينما اجابت وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية عن ثلاثة أسئلة، ووزارة المواصلات ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء كانت لهما اجابتان لكل منهما، في حين كان لوزارات «الإسكان، النفط، التجارة، الخارجية» اجابة واحدة لكل منها.



حذر النائب وليد الطبطينائي من وجود جهة مشبوهة لم يسمها «اعتادت منذ تقديمي مع النائبين محمد هايف المطيري وعبدالله برغش استجواباً بحق رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى إرسال رسائل هاتفية (sms) كاذبة ضدي بغية الإساءة لي».

وأضاف الطبطينائي في تصريح صحافي أمس أن «آخر تلك الرسائل رسالة تحمل إفتراءات ضد الشعب السعودي الشقيق وحكومة المملكة الكريمة».



### البريد العام: التنمية السياسية



**د. فيصل الشريقي**

barheedfaisal@hotmail.com

التجربة السياسية في دولة الكويت قصيرة في عمرها، ولكنها فريدة في نوعها، فيها من الحلاوة والمرارة تمازج يستحق أن نمنيه لا أن نندمه. نعم، خصوصية الديمقراطية الكويتية وتغارب الحاكم من المحكوم جعلها الأكثر حضورا والأكثر جرأة من سائر التجارب الديمقراطية في المنطقة. هذا الحضور أوجد حالة من الامتعاض السياسي لدى أعداء الديمقراطية الذين أثروا كثيرا في رسم الضبابية حول استقالة تباغم السلطات أو حتى حوار السلطات. ما ذهبتنا إليه في المقالات السابقة وحذرتنا من فرز المجتمع الطائفي والقليبي والطبقي هو ما يخشى منه فعلا، وهو ما يوجب علينا إيجاد آليات عملية تذيب تلك الفوارق وتجعل منها قوة بدل أن تفت عضد الوطن. فليس هناك أي عيب باعتبارناك مذهبيا، أو أي عيب بأن يكون لك جذور قلبية تعتز بها أو أن تكون من عائلة تحتمي بها. وعودة إلى التجربة الديمقراطية القصيرة العمر، الغنية في تجاربها، والمثيرة في انحرافها، فإن ما نلسمه في أرض الواقع يعزز احتياجا إلى حملة وطنية يكون شعارها التنمية السياسية المجتمعية... قد لا يمكن للدولة أن تبتناها كاملة ولكن يمكن أن تساهم أو تشارك فيها كجزء من مكونات المجتمع حتى لا تتهم بفرط نوع تلك التنمية. إن دور ساسة المجتمع المدني هو الأهم شرط أن لا تنفرد مجموعة دون أخرى، فالسياسة وجدت للتركيز على أهمية العمل وترسيخ الوعي في الثقافة الديمقراطية مع تمكين المواطن من المشاركة الحقيقية في صنع القرار شرط أن تكون النوايا مخلصه للوطن، وشرط أن نحافظ على التوازن الوطنية ودافع عنها. العمل على ترسيخ مبادئ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص على أساس الكفاءة والإنجاز لا المحاصصة. ولنتباعد عن الأجندات الخارجية ولنتبعد أكثر عن التشكيك وتسجيل المواقف.

إن بناء وتعزيز أسس التنمية السياسية في إطار الشراكة الحقيقية بين مؤسسات الدولة ومكونات المجتمع هو الهدف الرئيس، فهل بالإمكان أن نرى ذلك النادي أو المركز الذي يتبنى الوسيلة السياسية كي لا تنحرف ولا تنظر في وتختصر مسافات الزمن بالاستفادة من النظم العريقة في الممارسات الديمقراطية، ثم نتمتع بالاستقرار السياسي ونجني ثمار الديمقراطية الكويتية التي هي حتما أثري وأغني؟

إجازة العيد فرصة لقراءة المرحلة السابقة والقادمة، فمواجهة الظروف تحتاج إلى تضافر الجهود ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

الوقتة القادمة ستكون عن أهداف مركز أو نادي التنمية السياسية. ودمتم سالمين.



يمكن تشبيه المقال الصحفي بمثلث قاعدة الفكره التي يعتمد عليها المقال أو الرأي الذي يطرحه الكاتب، وضلعا المثلث هما توقيت نشره وطريقة عرضه. وبالتاكيد لا خلاف حول القاعدة وأهميتها أما توقيت النشر فاهم العوامل التي تحدد قيمة المقال ومدى استفادة القارئ منه وتفاعله معه لذا يحرص معظم الكتاب على إرسال مقالاتهم في آخر وقت قبل ميعاد النشر كي يتضمن أحدث الوقائع ويعبر عن رأي الكاتب في مستجدات الأحداث، وعلى الجانب الآخر فنشر المقال بعد انتهاء الحدث الذي يناقشه أو الموقف الذي يعبر عنه يشبه «الطعام البارد»، وكما يقول المثل الشائع «بعد العيد ميتعلمش كحك... فالحكك يفقد كثيرا من جاذبيته وحلاوته بعد انقضاء العيد.

وبالرغم من ذلك فهناك مقالات لا ترتبط بحدث ما وبالتالي يمكن نشرها في أي وقت- مثال هذا المقال- فهو غير مرتبط زمنيا بحدث أو موقف، ولكنه يناقش المقال كقيمة. وعودة إلى الضلع الثالث في المثلث، فهو أسلوب عرض المقال وهنا نجد إختلافا كبيرا بين الكتاب أنفسهم، فالعرض يفضل الصفحة الأخيرة مثلا، وآخر يفضل زاوية محددة كأعلى يمين الصفحة دون اهتمام برقم الصفحة، وبعض الكتاب يفضل حجما ونوعا معينًا للخط، وآخر يفضل نشر المقال مع عرض ملخص صغير في أسطر قليلة. إلخ...
الواقع الفعلي يؤكد أن أسلوب عرض المقال هو حق أصيل لمدير التحرير الذي غالبا لن يكون يوسعه تحقيق رغبات الكتاب جميعهم، خصوصا مع سيطرة الإعلان على الصحيفة حيث تكون له الأولوية دائما ويفرض سلطوته على الجميع. فممن المعروف أن الصحف جميعها لا تحقق عائداتها من ثمن بيع الصحيفة للقارئ، ولكن من حصيلة إعلاناتها. ولو التعمد الصحف فقط على الثمن الذي يدفعه القارئ لأغلفت الصحف أبوابها. لذا يعتبر الإعلان المحكم الأول في أسلوب عرض المقال.

وفي حال حدوث تنافر في أضلاع المثلث المذكور يصعب أشبه بمثلث «برمودا»، ففتلأشى الفكرة ويضع الكاتب وينوه القارئ...
لذلك فالترافق بين الكاتب وإدارة التحرير ضروري في ظهور المقال بالصورة التي تليق بالكاتب ولا تحرم الصحيفة من مواردها. والتفاعل بين الكاتب والقارئ كفيئ بالمحافظة على قيمة المقال. وإجما لا فمثلت المقال «فكرة- وقت- عرض» يتلاقى مع مثلث النشر «كاتب- صحيفة- قارئ» للتحقيق مربع الكمال الصحفي الذي يشده الجميع.

\*\*\*

- مجرد سؤال: ألا يعتبر تعليق استقالة الوزارة بين القبول والرفض وإيقاف جلسات مجلس الأمة إلى ما بعد مؤتمر القمة الاقتصادية حلا للمجلسين معا؟!

\*\*\*

«\* إلى أوباما:
لا تصرخ فينا يا عم أوباما
وعد حديثك تبدو غسباننا
لكن... أنت
إن فرحت يوما بحضارة الأياما
متأخذت «الحمار» أمانا
فهي لنا قرونا طويلا
وعشقته حيا وحنانا
لسنا «غنما» نساك ماء وطعاما
أهدا يا عم أوباما

«\* رسالة بالبريد الإلكتروني ردا على قصيدة «رسالة أوباما بالبريد المستعجل» للشاعر المبدع أحمد مطر المنشورة في «الجريدة» بصفحة «آخر كلام» يوم 11/ 23 .

العدد 483 / الجمعة 12 ديسمبر 2008م / 14 ذو الحجة 1429هـ



### الحج ... حياة متجددة



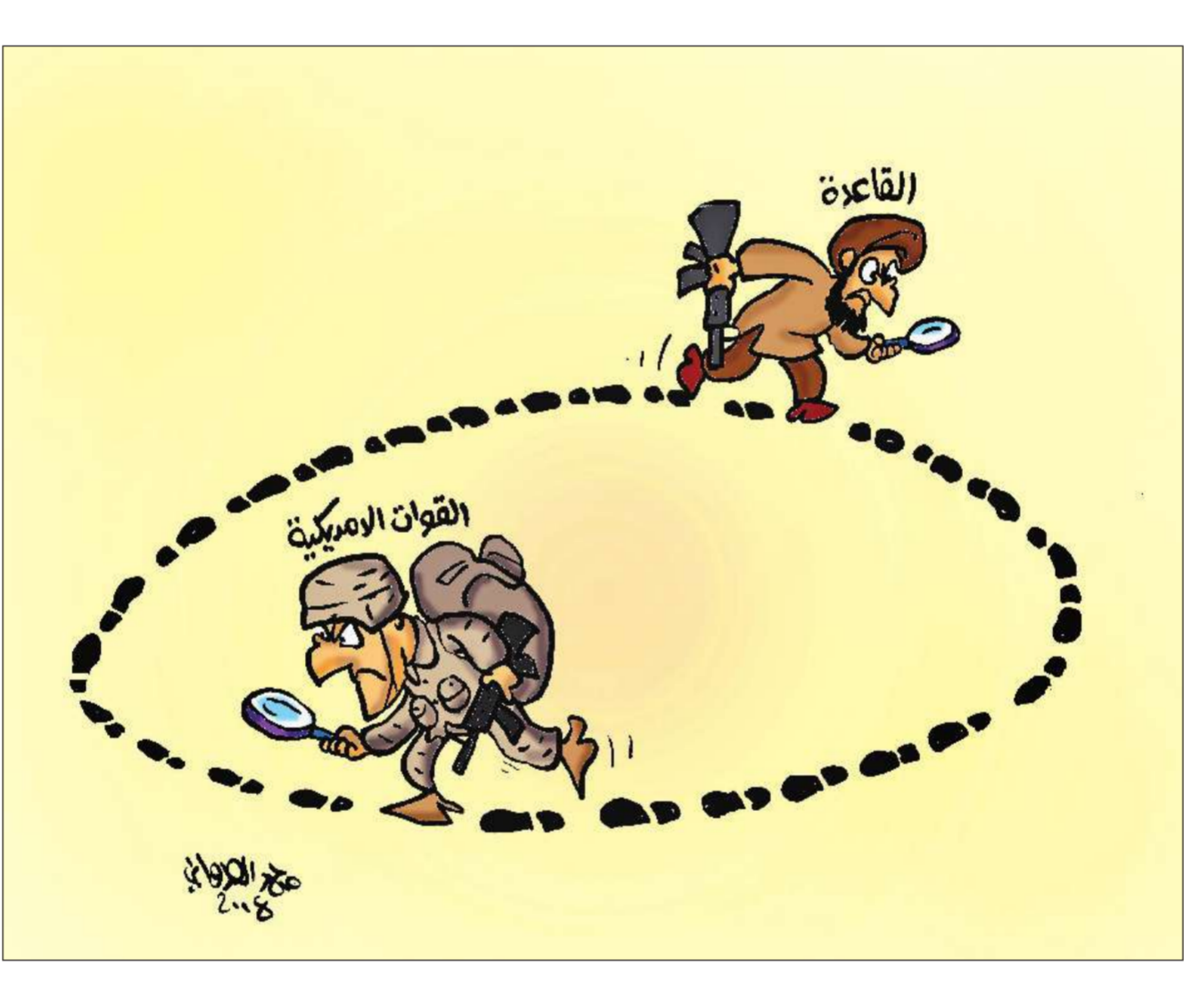
**د. حسن عبدالله جوهر**

hasanjohar@hotmail.coml

وتكون الرسالة بليغة أنه مهما ارتفعت الهامات وارتبّت المقامات وعاشت العقول في أوهام العظمة إلا أن تلك الرؤوس تجد نفسها صاغرة مطاطمة أمام كمال العظمة الإلهية، لعل وعسى أن تعيد هذه الأجواء صحوه الضمير وقيمة الإنسان الحقيقية التي تقدر بالعمل الصالح والعبودية الحققة لرب العالمين.

وفي جميع الأحوال قد تكون فريضة الحج إحدى العبادات الواجبة عل كل مسلم استطاع إلى ذلك سبيلا ولو في العمر مرة، ولكن تتجدد هذه المناسبة وبذلك الصور رائعة الجمال وديمومتها المتكررة سنة بعد أخرى حاملة رسالة عنوانها أن الحياة مستمرة ودايمة الحركة وقوام تلك الحياة العنصر البشري، ورسالة أخرى مضمونها أن المسلمين دون غيرهم يمتلكون هذا الرباط المشترك ليس فقط على المستوى النظري إنما على صعيد التطبيق العلمي والالتقاء على أرض الواقع في وقت واحد ومكان واحد يستشعر الجميع بان تسميتهم الإنسانية واحدة، ومصدر قوتهم وحدة الزمان والمكان ومرجعيتهم الإيمانية، أما أبلغ التوحيدبات التي تنتع في أجواء الحج فتكمن في أن الإسلام هو دين المسلمين جميعهم مهما تنوعت مللهم ومذاهبهم وأختلفت الاجتهادات والمدارس الفكرية والفقهية فيما بينهم، فلا يملك أحد حق فرض آرائه ومعتقداته بالتفاصيل التي يؤمن بها على الآخرين، ويسفه عقول الآخرين أو يصل الأمر كما في بعض الأحيان إلى إخراج من يخالفوه الرأي والموقف من ملة الإسلام.

ومن المحزن دائما، وبعد لمّ هذا الشمل وفي حضرة رب العالمين وفي رحاب بيت المعمور، أن يبادر بعض المسلمين إلى دق إسفين الفتنة والخلاف والتباعد والتباغض من جديد، وفور انتهاء موسم الحج، وبعد تحليات الصور الجميلة في مشاعر الحج التي تبهر وتسمو بالقلوب والأرواح إلى فضاء لا متناه من العظمة والارتياح النفسي. ونسال الله -تعالى- الهداية والتوفيق للمسلمين قاطبة والمزيد من السداد والنجاح لكل من يحمل المشاعر الصادقة والنييلة في لمّ شتات الفرقة والتباعد بين المسلمين، ونساله أن ينصر المتصدين لدعاة الفتنة ومخربي لوحة الحج التي تشرق شمسها عاما بعد عام، إنه على كل شيء قدير.



**صالح بشير \***



### أوباما يفقد سحره

يبدا أن سوء تفاهم، بحجم الكون، قد جدّ ثم ما انفكّ يتماذى استحقاقا، بين باراك أوباما ومن تحمسوا لفوزه، وهم كثر في أصقاع العالم، بل بينه وبين قطاع واسع من ناخبيه وممن اقتصروا لفائدته، سعيا إلى تحقيق وعد «بتغيير»، قد يكونون استخلصوه من لون بشرة الرجل ومن سيرة حياته أكثر مما «قرؤوه» في برنامجه. إذ اكتشف أولئك الناخبون كما لو أنهم مكنوا كلبنتون (بيل لا هيلاري) من ولاية نائية، متأخرة وبالإواسطة، فإذا التغيير الموعود عودة إلى ما قبل البوشية، وليس ارتيادا لما بعدها يتجاوزها ويفتح أفقا مستقبليّة، أو أن ذلك ما أوجد به تعيّنات أقدم عليها الرئيس المنتخب وخيارات أفصح عنها. قد لا يكون الرجل كلبنتونيا إلا في أمر واحد أو اثنين، مشروعتنْ لغمري من حيث المبدأ، هما العودة إلى فترة رخاء وأزدهار اقتصاديين وسما عهد الرئيس الأسبق، وإلى علاقة مع الأمم أقل صدامية، حيث كانت الولايات المتحدة تتولى قيادة العالم وتفتح بذلك، ولا تسعى إلى السيطرة على مقاليد أمره، على ما حاولت البوشية، فلم تفلح إلا في توتير الحياة الدولية.

ولكن، ومهما كانت الاعترابات، تلك المشار إليها أو سواها، ومهما أصابت من الوجهة أم لم تصب، يبقى أن باراك أوباما قد فقد سحره بسرعة قياسية أو تكاد، وعلى نحو غير معهود، إذ لم يسبق للعالم، ناهيك عن الرأي العام الأمريكي ربما، أن استبشّر برئيس جديد ومحضه من الحماسة ما كان من نصيب باراك أوباما، ولم يسبق لرئيس أن حظي ب«فترة سماح» تضاهي إيجازا، يكاد يبلغ مبلغ الانعدام، تلك التي نالها، أو بالأحرى لم ينلها، هذا الرئيس الخلاسي الذي يتعرّض إلى مسالة وإلى ريبة وهو لايزال مجرد «رئيس منتخب» لم يصعد إلى سدة البيت الأبيض ولم تختبِز، تالبا، حاكما.

ربما عاد ذلك إلى كون المملأ، الكونى، والمحلّي، توسع «ثورة» في ما لم يكن أكثر من تداول سلمي للسلطة في بلد ديمقراطي، على ما هو منطق الأمور وناموسها، وربما اعتبر المحفظون حبال أوباما، «رئيسا منتخبا»، أن في ما عبر عنه، حتى الآن، من موافق وفي ما قرره من تعيّنات في إدارته المقلّلة، ما يفي بتخبّين وجهته المستقبليّة رئيسيا، وما يغيى عن مزيد الانتظار، هذا ناهيك عن عنصر آخر قد لا يكون عديم الأهمية، هو الذي مفاده أن أمارات التحفظ تلك لا تعدو أن تكون، في أحيان وفي حالات كثيرة، ضربا من ضغط على الإدارة

فأкс: 22257035
خدمة العملاء والإشتراكات: 1828111
فأكس خدمة العملاء: 22252540
تلفون: 22495104/5/97
فأкс: ب: 29846 صفاة 13150 الكويت

<p>التوزيع:</p> <p>شركة المجموعة التسويقية</p> <p>للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.</p> <p>تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487</p>	<p>الإعلانات:</p> <p>شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان</p> <p>تلفون: 22495104/5/97</p> <p>فاкс: 22495107</p>	<p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر</p> <p>منطقة الصاحلية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة</p> <p>تلفون: 22257036 - 22257037 - 22257038</p>	<p>www.aljarida.com</p>
---	--	---	-------------------------

www.aljarida.com

### تعال معي



**مظفر عبدالله**

mudaffar.rashid@gmail.com

أول العمود: ليتوقف العمل أسبوعاً كاملاً، ولتنتظر الأزمة الاقتصادية حتى تشكل الحكومة الرشيدة...
ما الضير أن ينتظر العالم كله حتى نرفع من عطلتنا و«وناستنا»؟

\*\*\*

● إذا صح خبر فرض رسوم على المكالمات الأرضية بين المناطق، وهو مشروع وزارة المواصلات القادم كما جاء في الصحافة، فإن فرحة الناس بمبادرات شركة «فيفا... ما تمت!» حين تثب وسائل الإعلام صوراً لمجلس الوزراء اللبناني مجتمعاً نشاهد أجهزة «اللاب توب» موجودة أمام كل وزير... أما مجلس وزرائنا فلا نشاهد فيه إلا ملفات وأوراقاً، رغم أننا نرفع شعار الحكومة الإلكترونية... «ومن زمان.»
● الهندسة بنشار العواد، أول كويتية وعربية تحصل على جائزة الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية، الذي يمنح جوائز ذات قيمة عالية لمن يخدم في هذا الحقل. والأخت بنشارين من بين خمسة فقط حصلوا على هذا التقدير عالمياً... مبروك لكويت.

● الآن وقد وصل سعر البرميل إلى ما دون الأربعين دولاراً، كيف سيتعامل أعضاء مجلس الأمة الذين فرض عليهم الصمت حتى تشكيل الوزارة؟ وكيف سيتعاملون مع هذا الوضع وأغلبهم ينادي بإسقاط القروض وزيادة الرواتب وتعديل الكوادر؟ ومن سيغطي كل هذه المطالب؟
● أطرف خير قرأته عن والدة الرئيس الأميركي باراك أوباما: تقول ماما سارة إن كثرة المعجبين والراغبين في أخذ صور معها في حياتها باتوا يؤخرونها عن إعداد وجبة الغداء... وهي تتحدث عن أعداد كبيرة... «500» في اليوم! الطريف أيضاً أن الحكومة الكينية قررت إعصال التيار الكهربائي إلى القرية التي تعيش فيها والدة الرئيس الجديد... «واسطات قوية!»
● صحافتنا المحلية تفتقر إلى المواد المقروءة في الأعياد، ولذلك دائما ما تشغل صور «الخرّاف» المساحات الفاضية منها.

● كل المؤشرات والتحليلات الاقتصادية تقول إن عام 2009 سيكون «ناشفاً» اقتصاديا، ونتمنى من مجلس الأمة والحكومة مناقشة هذا الموضوع بجديّة لأن الأمر وصل ببعض الشركات إلى طرد موظفين لديها... مع الأخذ في الاعتبار بأن موضوع إزالة الدواوين يمكن تأجيله إلى وقت الرخاء والضحك.



### «رد عليه مدير تحيري!»



**جاسم القاسم**

j.alqames@aljarida.com

لا يروق لي الحديث حول أن الصحافة تساهم في تاجيح الوضع السياسي وأشعاله، وهذا طبيعي كوني صحافياً بطبيعة الحال، وإيماني المطلق بحرية الصحافة في الكتابة والنشر، وبخلاف ذلك تبقى القضية تتمحور حول المواءمة السياسية لطرح مواضيع معينة في الصحف وتضخيمها بشكل يفوق حجمها.

قبل أسابيع، وبينما كانت أزمة استجواب رئيس الوزراء في أوجها، كنت جالسا في مكتب أحد النواب بمجلس الأمة وبمعينه نائبان آخران، فدار حديث حول الأوضاع السياسية في البلاد كان مثيرا خلاله اتفاق النواب الجالسين أن «الصحافة هي أساس البلاء في البلد»، أو كما قالوا «هذولا اللي قاعدين برة هم ساس البلاء»، ويقصدون ب«هذولا» الصحافيين المتمجين في استراحة الصحافيين بالمجلس، وأنا منهم... وأحسبهم في صراحتهم بهذا الحديث، رغم كوني صحافياً، أنهم اعتبروني «واحداً من الربع، ولم يتوانوا عن قول ما في صدورهم بحكم «اليمين»... وللمرة الأولى لم أختلف مع ما سمعته منهم...

لكني لا ألوم «هذولا» الصحافيين، فهم في النهاية موظفون يقومون بعملهم لمحولة مل صفحات الجرائد... كما لا أرى أن الصحافة هي «البلا»... ف«البلا» في بلادنا قديم وله أسباب عدة، والصحافة هي مرآة «بلاوي» هذه البيرة.

تذكرت ما قاله هؤلاء النواب وأنا أقرا تصريحات العديد من النواب الآخرين قبل أيام، وحديثهم حول شكل الحكومة الجديدة ومطالباتهم بإبعاد وزراء التازيم، ونصائحهم بعدم اختيار سمو رئيس الوزراء ناصر المحمد لرئاسة الحكومة المقبلة، ومطالبات غيرهم بعودته... كل هذه التصريحات بينما سمو أمير البلاد لم بيت بعد في استقالة الحكومة بشكل رسمي، ولم يختر رئيس الوزراء الجديد! إلا أن الخافي من وراء هذه التصريحات أنها لم تات من النواب من تلقاء أنفسهم، بل أتت بعد أن حاول بعض الصحافيين معرفة آرائهم في ما نسميه بالمهتة ب«محاولة خلق أجواء سياسية» لملء صفحاتنا في اليوم التالي.

جريدة «الجريدة» كانت من أولى الصحف الجديدة التي صدرت بعد قانون المطبوعات، لذلك فإننا كصحافيين برلمانيين في «الجريدة» كانت لنا الفرصة للتعرف على أجواء العمل لتغطية أخبار البرلمان في ظل وجود صحف معدودة... بينما وصل اليوم عدد الصحف اليومية إلى 15 صحيفة، بواقع ما لا يقل عن ثلاثين برنامائين اثنين لكل جريدة بذهبون بشكل يومي إلى مجلس الأمة... وهو أمر أحدث تغييراً كبيراً في أسلوب العمل بين الصحافيين في مجلس الأمة... فبينما كنا لا نجد صعوبة في بداية صدورنا في التسعك بين مكاتب النواب بحثاً عن خير تنفرد به، بات الأمر اليوم أصعب... فوراء ذلك باب وكل عمود نجد صحافيا يبحث عن خبر، ولا نخفي حين نقول إن العديد من الصحافيين البرلمانيين يواجهون ضغوطاً من مديريهم في الجريدة لأخذ أخبار خاصة وملء الصفحات... فترى بعض الصحافيين يأتي إلى المجلس لسؤال كل النواب حول موضوع ما -أي موضوع- وبذلك «يصنع جواً» حول هذا الموضوع فتصبح قضية تنشرها كل الصحف في اليوم التالي على عرض صفحتها الأولى وكانها موضوع آثاره النواب أصلاً.

العديد منا يذكر مشهد رئيس التحرير في مسرحية «حامي الديار»، حين طالب رئيس التحرير، سعد الفرج، مدير تحرير العربي الجنسية، عبدالإمام عبدالله، بوضع صورة الراقصة شوشو على الصفحة الأولى «يس تكون شوي مضطجعة...». مبيّنا أنّ ذلك يبيع المزيد من أعداد الصحيفة مما يزيد الإعلان... والصحف اليوم، بعد 23 سنة من إنتاج «حامي الديار»، هي مرآة «بلاوي البلد» لأنها ضمن إطار السعي المستمر للبقاء... فهي تصنع أجواء سياسية حتى تملأ الصفحات وتبيع... وتكثّر في عناوينها أخباراً قد تكون في عالم آخر عادية جداً... إلا أن هذا هو حقها في ممارسة نشاطها بحرية وعلى الجواء إلى وعي القارئ لمعرفة الخت من السمين وفترة هذه الأخبار لإعطاء كل منها حجمه الطبيعي.



زران زيتونة \*



### فلنوقد شمعة

الإعلان العالمي لحقوقوق الإنسان يبدو أكثر شيخوخة في عامه الستين مما يفترض أن يبدو نصا مهمشا ومفاهيم مهمة ومبادئ لا تستحضر إلا لإحياء الذكرى. المنظمات الحقوقية حول العالم تحيي العاشر من ديسمبر من كل عام، على وقع الانتهكات المتמارية هنا وهناك، ومنظمة العفو الدولية اطلقت هذه السنة حملة «فلنوقد شمعة»، داعية للوقوف بحزم من أجل حقوقنا وحقوق الآخرين على السواء، انطلاقا من عالمية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة، فيما يبدو أننا نحتاج في منطقتنا إلى إشعال حرائق، للحصول على شعاع ضوء في هذه الظلمة. بالترامز مع هذه المناسبة، أطلق مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان تقريره السنوي الأول عن حالة حقوق الإنسان في العالم العربي خلال هذا العام الذي يوشك على الرحيل، وقد شمل في البحث اثنتي عشرة دولة عربية من بينها خمس تعيش تحت الاحتلال أو تشهد نزاعات مسلحة داخلية.

يسجل التقرير كوارث حقوقية تتجلى في تدهور عام لم تسلم منه حتى الدول التي كان يرحى منها أمل في تحقيق تقدم ما على هذا الصعيد... لا يستثنى من ذلك دول مستقلة أو تحت الاحتلال، إسلامية أو علمانية، والحكومات العربية لم توفر حتى المنابر الدولية من أجل تعميق القمع بثتى صوره، حيث يصف التقرير أداء تلك الحكومات السلبية ضمن المنظمات الدولية كالألمم المتحدة وأجهزتها المعنية بحقوق الإنسان.

ولعل التقرير جانب الصواب في نقطة واحدة، حيث تحدث عن تغير خارطة ضحايا القمع العربي، وأن الإسلاميين لم يعدوا في مركز الاستهداف فحلت محلهم القوى العلمانية والديمقراطية، والحقيقة، أن القمع ضد المدنيين السياسي على اختلاف توجهاته لم يتراجع، وأن الأغلبية العظمى من المعتقلين لا تزال من نخب أصحاب تلك التيارات، تغير فريق بين من يتنبئ العنف منها ومن ينذره، فالقمع اضئى لا يستثنى صاحب صوت يندقد أو يرفض، بغض النظر عن علمانيته أو إسلاميته، ولا ينفي ذلك أي حال، التحالف الوثيق بين الاستبداد ومؤسسات ورموز دينية متنوعة، بهدف تأمين جرعات متبدالة من القمع والتخدير والتفلامية.

كما اتسعت الشريحة التي يطولها القمع، لتتجاوز الصحافيين والحزبيين والخوقيين، إلى شريحة واسعة من الأفراد غير المنظمين، ممن حاولوا فتح جدار الصمت بالكلمات، مستفيدين مما آمنته لهم وسائل الاتصال الحديثة وشبكة الأنترنت، من منابر لم تكن متوافرة أو دراجة الاستخدام في الماضي القريب، حتى أنه يمكن القول، إن وتيرة القمع تزدت طرذا بازدياد أعداد المدونين والمداعلين، مما أصبح التحكم به وضيمطة شبه مستحيل.

ولأول مرة ربما، يجري التطرق في تقرير حقوقي عربي إلى دور «المقاومات» في انتهاك حقوق الإنسان جنبا إلى جنب مع ممارسات قوى الاحتلال والأنظمة الحاكمة.

ففي النهاية، تهدر حقوق الإنسان على مذبح الوطنية والقومية والاستقلال، ومن جديد تهدر مبادئ سامية وترتكب باسمها الفضائل، وإن كانت ممارسات الأنظمة مدانة على صعيد واسع شعبي، فمن المؤسف أن ما ترتكبه «المقاومات» غالبا ما حظي بمباركة «الجهامير»، وهو دليل آخر على التسفيه الذي لحق بمفاهيم حقوق الإنسان وإمكانية التضحية بها إذا ما تعارضت مع عقائد البعض وروايم.

حيث إن النزاع المسلح بين حركتي «فتح» و«حماس»، ترك وراءه من القتلى الفلسطينيين والمنكزل بهم اعتقالا وتعذيبا، أكثر ممن قتلوا على يد قوات الاحتلال خلال العام الماضي، وفي لبنان آبار «مايو» الأسود، توجهت بندقية «المقاومة» إلى اللبنانيين، حاملة معها مخاطر أحقاد لا يمكن التنبؤ بكيفية استيقاظها.

بينما لا تزال مظاهر التمييز العرقي والديني والمذهبي تفعال عليها في بعض البلدان، ويذكر التقرير مظاهر التمييز ضد الشيعة في دول خليجية، وضد الأكراد، والأقلية القومية الأكبر في سورية، حيث تعرض الفئات منهم للاعتقال والمساءلة خلال عام 2008 فقط.

أما في مصر، فإن التوترات الطائفية ما بين المسلمين والأقباط في هذا العام، كانت مما ينبئ بالإسوأ، وإن كانت الممارسات الحكومية تلعب دورا أساسيا في تغذية القنصب وممارسة التمييز، فإن ثقافة شبه سائدة لا تتبنى الاعتراف بالأخر وتتشذ الحقوق لها دون الآخرين، هي مما يساهم إلى حد بعيد في تراجع أوضاع حقوق الإنسان في منطقتنا.

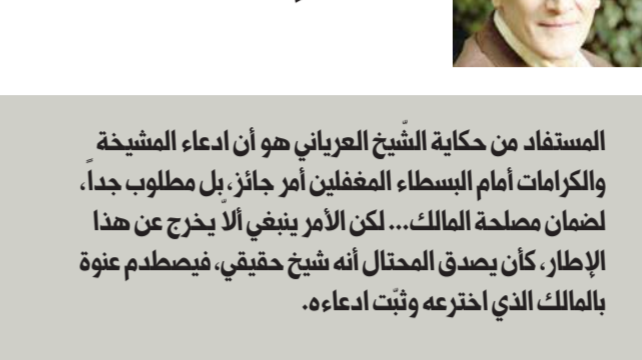
من جديد نوقد شمعة هذا العام، ليس بكثير من التفاؤل، وإنما بكثير من الإصرار.

« كاتبه سورية

أحمد مطر \*



### حديقة الإنسان: الشَّيخ العرياني!



المستفاد من حكاية الشَّيخ العرياني هو أن ادعاء المشيخة

والكرامات أمام البسطاء المغفلين أمر جائز، بل مطلوب جداً،

لضمان مصلحة المالك... لكن الأمر ينبغي ألا يخرج عن هذا الإطار، كأن يصدق المحتال أنه شيخ حقيقي، فيصطلم عنوة بالمالك الذي اخترعه وتبئ ادعاءه.

في رواية «الطريق الوحيد» للكاتب التركي الساخر «عزيز نيسين»، نواجه نمطاً عجيباً من الأبطال، إذ نعدو وراء مغامراته بشوق ولهفة، عبر ما يزيد على خمسمئة صفحة، دون أن نعرف من هو بالضبط، ودون أن نعرف ما اسمه، ذلك لأنه هو نفسه يعترف لنا منذ بداية الرواية بأنه يغلط في بعض الأحيان بشخصيته الحقيقية وباسمه الحقيقي لكثرة ما انتحل من شخصيات واسماء طوال حياته، حتى لم يعد يستطيع تعداد الشخصيات المزورة التي تقمصها!

وكان من الطبيعي أن يمضي هذا النضاب أعواماً عدة في السجن، وقد كسب في إحدى فترات سجنه مبلغا من المال، عن طريق النصب أيضاً، وهو داخل السجن، ففكر بأن يسافر إلى بلدة بعيدة ويفتح له دكاناً فيها... لكنه، كغيره من ركاب الحافلة التي استقلها، وقع ضحية عصابة قطاع طرق جزرته من ماله، فاضطر إلى السير في الجبال تحت الأمطار الغزيرة، واهتدى إلى كهف في أطراف إحدى القرى، فدخله عارياً بعد أن ترك ثيابه فوق شجيرات في الخارج حتى تجف، وبعد فترة، جاء بعض أفراد العصابة إلى حيث يختمى، لكنهم بدلاً من أن يقتلوه، حيّوه باحترام يليق بصوفي كبير، ومنحوه شيئاً من الطعام والأغطية.

ولم يبعث وقت حتى شاع أمره في القرية المجاورة، فاقبل البسطاء إليه طلباً لكراماته، وصاروا يسومونه «الشَّيخ العرياني»!

ومضت الأيام وهو مستمتع بعبايا المساكين المؤمنين بكراماته، حتى حلت به ذات يوم لحظة عصبية، حين أبغض بعض مرديه بأن «البيك» يطلب الإذن بزيارته ليأخذ بركة دعائه، و «البيك» هذا هو مالك لعشرات من القرى التي يلوذ الأفاق بإحداها.

لكن البيك ابدى للعرياني عند لقائه به كل معاني الخضوع والولاء، ولم يتردد عن تقبيل يده والإسماك بلجام حصانه أمام الناس، ثم دعاه لزيارته قصره فلبى الدعوة مضطراً، لأنه برغم كل ما يبدو من مظاهر الهيبة، كان ينطوي على أسراره القبيحة التي يخاف افتضاحها.

العدد 483 / الجمعة 12 ديسمبر 2008 م / 14 ذو الحجة 1429هـ

## الجريدة.

العدد 483 / الجمعة 12 ديسمبر 2008 م / 14 ذو الحجة 1429هـ

محمد سليمان \*



### زمن الغناء

قبل عقود كانت الأغاني تسهم في تشكيل الوعي وإثراء الروح وإضاءة المستقبل، وكان الناس في المدن والقرى ينتظرون جديد أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش ومحمد عبدالمطلب وعبد الحليم حافظ ومحمد رشدي وغيرهم من المطربين والمطربات، في الوقت نفسه كان المطربون الشعبيون والموسيقيون يحظون باحترام ومحبة الناس في القرى، فقد كانوا أقمارا ليلها وصناع بهجتها، وكنت في صباي أسعى خلف هؤلاء المطربين إلى الموالد والأفراح للاستمتاع بالعزف والغناء، وكان الأسى يمصرني عندما أرى هؤلاء العظماء يكدون نهرا كغيرهم في حقول القربة وأسواق المدن، ويدهشني ذلك التحول الهائل الذي يحدث لهم ليلاً ويسفر عن إخفاء الوجوه الفتعبة والمغيرة والأصوات الواهنة والمسكونة بالحنن وهموم السعي والكد، وبروز الوجوه الأخرى المتوهجة والأصوات المشعة والأصابع القادرة على إنطاق الدقوف والطبول وإشاعة البهجة.

كنت في المدرسة الإعدادية عندما دعفني الانبهار بالموسيقى والغناء إلى كتابة الموابيل والأغاني والأناشيد الوطنية، وإلى شراء كتيبات المطربين التي كانت تضم صورهم وأغانيتهم، والتي كانت تباع في ذلك الزمن البعيد بملاييم قليلة بسبب ندرة أجهزة الراديو، خاصة في القرى، ثم قررت احتراف الغناء وأضفت إلى الغابي العديدة لقب المطرب القدير، عندما أشاد بعض تلاميذ مدرستي بصوتي وقدراتي الغنائية، ولكي أعد نفسي لهيئة الغناء رحلت أغني في الحقول أغاني عبد الوهاب وفريد الأطرش ووديع الصافي وعبدالحليم حافظ وغيرهم، بالإضافة إلى الموابيل والأناشيد والأغاني التي اكتبتها، لكنني اضطمت فجأة بوالدي الذي سألني عن سر هذا الضجيج الذي أحدثته، وعندما أخبرت برهو وثقة أنني ساصبر مطرباً عظيماً، هجم علي وهو يقول صوتك ضع صوت المعلم كرشة، ومش كل من هب ودب بقدر يعني؟ وكان المعلم كرشة يملك صوتا غليظاً ومرعباً شغل لاهاليه وضخمة المنادي الرسمي للقرية، ودور وزارة الإعلام، وكان ظهوره في الشوارع مصحوباً بالخمارة لا يعني سوى الكوارث، فقد كانت نداءاته إظهارات من الدولة وجهات الإدارة موجهة للاهالي أو تحذيرات من أوبئة أو أقات تهاجم حقول القطن، ونحث الناس على تشكيل فرق المقاومة اليدوية، ولأنني كنت اضعب والذي في صفوف المحافظين على القديم والمتشبثين بالماضي الذين لا يحبون عبدالحليم حافظ وأغانيه، فقد واصلت تماريني الغنائية في الحقول البعيدة، وبعد انتقالي إلى القاهرة لدراسة الصيدلة في منتصف الستينيات تخيلت أنني أصبحت على بعد خطوة واحدة من تحقيق حلمي الكبير، وواصلت تماريني الغنائية ليلاً بعد الانتهاء من مراجعة الدروس، لكنني فوجئت بصاحب المنزل الذي أقيم على سطحه، وكان شيخاً فاضلاً ورحيماً يستوقفني في الشارع صباحاً ليقول لي «هل احضرت معك من القرية تورا أو ذئبا أو حمارة؟» وعندما أجبت ببراءة وسرعة «كيف يمكنني الصعود بهذه الحيوانات التي أراها في سوق صولتك ضع صوت المعلم كرشة، ومش كل من هب ودب بقدر يعني؟ وكان المعلم كرشة يملك هذا الكلام لجبرائك الذين أرادوا استدعاء رجال الشرطة لأنهم يسمعون في الليل جعيراً وعوآء يوقظهم ويفزع أطفالهم».

وضعت كلمات الشيخ حدا لإحلام الصبي المغني، فتخللت عن لقب المطرب وفتعت دور المستمع المستمتع والمتابع، وانفتحت مكتبي الغنائية في القاهرة لكل أغاني فيروز وصباح فخري وغيرهم من المطربين الكبار الذين لم تصل أغانيهم إلى قرية السنينيات، وتسلت إلى قصائدي عبارات من أغانيها وأناشيدنا القديمة، وحملت بعض قصائدي عناوين «هل استظل تخني عاش الجبل الصاعد؟»، «بيروت يا بيروت»، «فيروز كانت تغني» وغيرها وغيرها.

وبعد كل هذه الأعوام مازلت أذكر حفلات أم كلثوم والزحام في مقهى القرية حول جهاز الراديو، وتمايل الناس طربا وانتشاء وفرحا كلما شدت المطربة العظيمة أو كررت مرة بعد أخرى «أروح لمنين»، ومازلت أعجب أيضاً لتجاوب الناس في ذلك الوقت واستمتاعهم على الرغم من أمية أغلبيهم بقصائد الغصحن التي غنتها.

تواري زمن الغناء في ربع القرن الأخير بعد رحيل معظم الكبار، وبعد التحول السياسي والثقافي والاقتصادي، وبروز قيم

العقلولة والسرعة والشطارة والتسويق، وسيادة القفز والرقص والعواء وصناعة النجوم، لكي يعني كل من هب ودب من أمثال المعلم كرشة ويلوثوا الهواء والوجدان.

« كاتب وشاعر مصري

### يبلل خبير \*



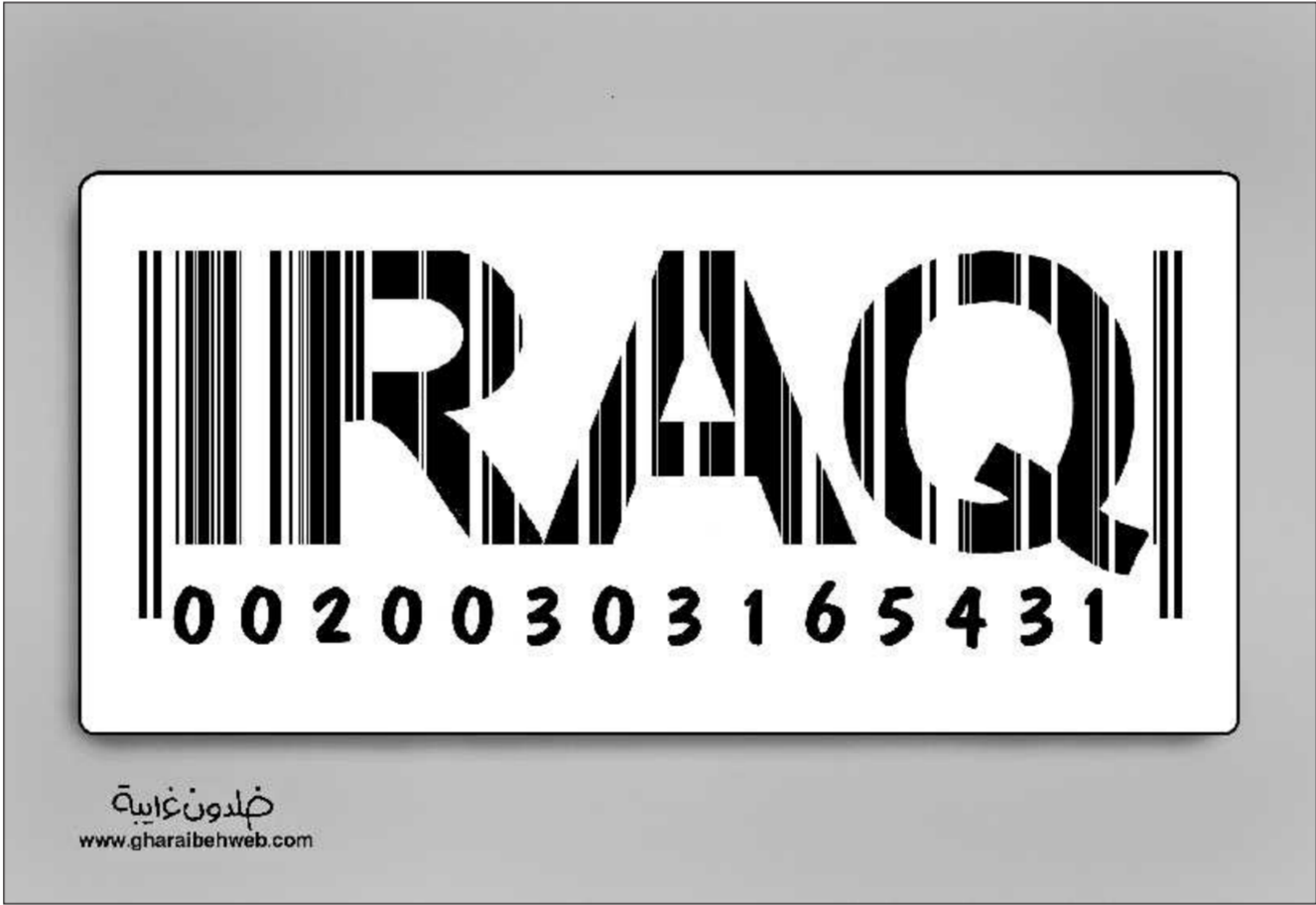
### أوباما ممتع عن النقد في عرين الديمقراطية

يكون قد وصل إلى حافة الكارثة، ولم يعد يفصل بينه وبين هونها الفاغرة إلا التمسك بجبال الأمل الواهنة التي يبعثها شخص أو حزب أو فئة ما في المجتمع. وبذا يتحول الحاكم من مجتهد يخطئ ويصيب إلى عصب إلى منزه عن كل زلل، حتى لو كان الزلل بادياً تعين الشمس، وكان الخطأ واضحاً كوجه الصبح، وبذا يتحول الرئيس المنتخب إلى مخلص، بدلاً من أن يكون قائداً لمسيرة، وينتظر منه أن يتجرح معجزات بدلاً من إنشاء مسارات متعقّلة، والأرجح أننا في مثل هذه الحال، نصعب أمام ضرب من التوتالتاريخية المفنعة التي ترد أسباب الفشل، أي فشل، إلى المؤامرات الخارجية والخصوم الداخليين والخارجيين، وعلى نحو ما تتم علاقة أوباما في المجتمع السياسي الأمريكي الذي يشهد اتكماشاً على نفسه ويبدى سياسيوه واقتصاديوه ومنقفوه تضامناً منقطع النظير وانضواء مطواعاً تحت جناح أوباما، وقد بات، من قبل أن يباشر الحكم، حاكماً فظاً واضع، من قبل استلام مهماته، يحكم من فوق الجميع حقاً.

والحق أن في نسبة هذه المخاطر كلها على الديمقراطية إلى سلوك أوباما نفسه، الكثير من التسفّف وقلة الإنصاف، فالرئيس الأمريكي الجديد بكاو يكون الرئيس الوحيد منذ عقود الذي يملك صفات القائد السياسي الممكن، والذي يحرص على إعطاء وجهات النظر كافة حقها من التعبير وخطها من التأثير، لكنه في نهاية المطاف، بات يملك الكلمة الفصل في الحياة السياسية الأمريكية برمتها، الأمر الذي يهدد بحراب الحياة الديمقراطية التي تنعم بها أميركا عموماً والتي تصل أحياناً إلى تنظييم حملات تصل حد الإسفاف والإغراق في الشعبية، لكن ميزته الأساسية أنها تمنع تاليه الأفراد، وتخصّصه لمحاسبات بندر أن ينجو أحد من حياثلها المعقدة، لكن ما يجري في أميركا السياسية والثقافية اليوم ليس أقل من صناعة «عالمالذنية» للرعييم الذي يوكل المجتمع كل مشكلاته كلها إلى حكته وبعد نظره، وفي حال فشل الرعييم في تحقيق المطلوب منه، باخذ الإجماع نفسه بالفتفتيش عن كبش فتيده به، لأنه، أي المجتمع، لا يسعه أن يقبل من يعتبره مخلصاً أو أن يعترض على ممثل الأمل.

لقد خبرنا في تاريخنا العربي الحديث مخاطر مثل هذه الإجماعات جيداً، وأخبرنا اليوم بنكي الضحايا الذين ذهبوا بسبب تعسف الأمل وطفيان الرجاء.

« كاتب لبناني



وحسب تقارير الأمم المتحدة، فإن حكم القانون هو أحد المقاييس التي يقاس بها مدى اقتراب الحكم من الصلاح أو عدمه، خصوصاً وهو ضمانة لتحقيق الشفافية والمساءلة، إذ جعل حكم القانون يعتبر الأساس في الأمن الاجتماعي والظلمان السياسي والتعايش المجتمعي، لأنه يشكل أحد

إن حكم القانون هو الضمانة الحقيقية للأفراد والمجتمع في حماية حقوقهم وحرياتهم، على أساس المساواة وعدم التمييز، فضلاً عن ذلك فهو وسيلة رادعة ضد الفساد الإداري والمالي والسياسي، وضد سوء الاستخدام أو التبديد للمال العام.

ولعل حكم القانون يعتبر الأساس في الأمن الاجتماعي والظلمان السياسي والتعايش المجتمعي، لأنه يشكل أحد مقومات الأمن الإنساني، ومن دون حكم القانون، لا يمكن تأمين احترام حقوق الإنسان ولا محاسبة الحكومة أو مراقبتها، ولا إجراء الانتخابات الحرة النزهاء، ولا تطوير المجتمع المدني ولا احترام دور الإعلام في التنمية وتعزيز المشاركة، وهذه المبادئ كانت قد ذهبت إليها الوثيقة المفقاحة التي عرضتها الجهة المنظمة لندوة عمان المهمة حول حكم القانون.

وإذا كانت الهوية سحيقة بين التطور الدولي ومجتمعائنا بشأن مسألة حكم القانون، فإن القضية المركزية التي تستظل تشغل العالمين العربي والإسلامي بشكل خاص و«العالمثالثي»، بشكل عام، هي كيف السبيل لإنفاذ حكم القانون، خصوصاً أن الفقاعة بدأت تتعرّز بانناً لا يمكن الخروج من علواء التخلف والتعصب وعدم المساواة والحاقق يركب العالم المتقدم، دون تحقيق حكم القانون، الأمر الذي يتطلب أولاً وقيل كل شيء «وضع القانون فوق الجميع، وهذا يقتضي رصداً دقيقاً لتطوير منظومة القوانين والمؤسسات والممارسات في العالم العربي بما تستجيب إليه ظروف وحاجات المجتمعات العربية ودرجة تطورها، والسعي لمواءمة ذلك مع المعايير الدولية بما يؤدي إلى تفاعل الخصوصية الثقافية والقومية مع التطور الكوني.

وإذا كانت قضية تأمين حكم القانون في الدول العربية مسألة أساسية، فهي تقتضي بداية تحقيق إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وقانونية من شأنها أن تزيد من فاعلية مشاركة مؤسسات المجتمع المدني، فلا يمكن تأمين حكم القانون دون تعاون طرفي المعادلة (الحكومات والمجتمعات)، بما يساعد في تحقيق التنمية البشرية بجميع أركانها.

ولكن من الذي يحدد حكم القانون؟ هل هي سلطة إلهية أو موروثه أو انقلابية بحجة دينية أو قومية أو طبقية؟ وكل ذلك كان سبباً من أسباب تعطيل حكم القانون في أحيان كثيرة، بإضاعة لمصالح الخاصة وضيقة، وتحت ذرائع أو مسوغات غالباً ما تكون غير قانونية!

أما في الدولة العصرية فتوجد دساتير تحدد سيادة القانون من خلال اعتماد مبادئ قانونية وتوجّهات دستورية، وقد وصل الفقه الدولي المعاصر إلى تأكيد عدد من المعايير والمؤشرات لحكم القانون، باعتبار الحكم الصالح بما فيه حكم القانون مدخلاً مهماً لتحقيق التنمية البشرية، وقد عبر الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان عن ذلك، حين قال «الحكم الصالح هو الوسيلة الأهم لتحقيق التنمية والقضاء على الفقر».

« باحث ومفكر عربي

مصنع «جنرال موتورز» للسيارات في اميركا



بلال خبير

## عقدة الريادة في بلد المهاجرين والفاثين والمغامرين

### النزعات العالمتالية لرؤية الولايات المتحدة نازلة من المرتبة الأولى تلاقي رهاباً أميركياً ولا تنسجم مع سيرة مجتمع استثنائي

في مواجهة الولايات المتحدة ان عمالها أكثر شجاعة في مواجهة شتلف العيش من العمال الأميركيين، وان سلطها أرخص من تلك التي يمكن للولايات المتحدة ان تصنعها في مصانعها. وهو الامر نفسه الذي واجه أوروبا في البحار على ما لاحظ توكفيل.

وعلى غرار ما دافعت الولايات المتحدة الناهضة والفتية في بدايات القرن العشرين ومنصفه، في غمار الحربين العالميتين الكريين، عن أوروبا المتناقضة والغارقة في ازمت الكراهية التي تعصف بها، ثمة في التوجه الصيني نحو دعم الولايات المتحدة في الأمة الراهنة في مواجهة التمشيرات المتسرة بأفول الامبراطورية الأميركية، ما يشبه الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة لأوروبا يوم كانت تنافسها في التجارة والصناعة والثقافة على حد سواء. انما، وهذا كله، لا يجدر بالمرء ان يسوّه عن واقعة أخرى تحول دون وراثة صينية للولايات المتحدة في المدى المنظور، على نحو ما ورثت اميركا أوروبا. وتلك الواقعة هي الحربين الكريين، إذ خرجت أوروبا من تينك الحربين مثقلة بهمومها ومدمرة على كافة الصعد، فضلاً عن أزمة اقتصادية ومالية كانت تعصف بها أدت على ما يذكر الجميع، إلى انهيارات لا يمكن وصفها في قيمة عملاتها، من فرنسا المنصرفة في تلك الحرب التي ورث فيها الفرث الجديد الفرث القديم بعدما انهزت قيمته، إلى ألمانيا المهزومة، فضلاً عن إيطاليا واليابان. وفي سبع قائل ان يقول ان في حرب الولايات المتحدة ضد الإرهاب ما يشبه الحربين الكريين، لكن الفوارق الهائلة بين الحربين، لجهة القدرات المتكافئة في تينك الحربين بين المتحاربين، لا يمكن مقارنتها بما يجري من حروب اليوم. بل ان أوروبا في ثلاثينات القرن الماضي ارتضت بالتمدن الامبراطوري الألماني في انحاء أوروبا، لأسباب تتعلق او لا بعجزها عن مواجهة القوة الألمانية العسكرية الهائلة، ولأسباب اعمق، على ما يشير سببستان هافنر، تتعلق بتسليمها مجتمعة من روسيا إلى بريطانيا ففرنسا، بمقتضيات التفوق الألماني الهائل على كافة المستويات، مما جعلها عاجز من ان تبدي اعتراضاً على اجتياحات جيوش هتلر لأجزاء حيوية من القارة، من بولونيا حتى السويد. والحال، لم تكن ألمانيا دولة متعدية ومشاكسة وحسب، في ظل قيادة هتلر، بل كانت تملك من المقومات، ثروة وتصنيعاً وقوة مسلحة وتقدماً علمياً وتكنولوجياً ما يؤهلها لحكم العالم الأمر الذي لا ينطبق، على أي صورة من الصور، على مقارعي اميركا اليوم، والمتنطحين لقيادة العالم، إذ يكفي عقد مقارنة بسيطة بين الحاليين لتنتبين الجنون المطبق الذي يخلف الدعوات الإيرانية والفنزولية، فضلاً عن دعوات تنظيم القاعدة، ومن كان على ساكنته تفكيراً وتحليلاً.

#### مجلس قيادة أسامة بن لادن

كان العالم يستطيع في ثلاثينات القرن الماضي ان يحافظ على تقدمه العلمي والتقني تحت قيادة المانحة، فالمرء كان يستطيع شراء سيارة مرسيدس إذا ما انهزت صناعة السيارات البريطانية، وكان يستطيع شراء فلاج من شركة أ، أ، أ، حبه، الألمانية بدلاً من فلاجت زوباس الفرنسية. وإذا ما شاء متابعة دراساته العليا، يستطيع ان يلحق بالجامعات الألمانية العريقة عوضاً عن التحاقه بالسوربون او أوكسفورد. وخلاصة القول ان ألمانيا، يوم تسلم هتلر السلطة فيها، كانت دولة أولى بكل معنى الكلمة، من الاقتصاد إلى الثقافة والصناعة والعلوم. اليوم يمكن للمرء ان يتخيل معنى نتائج الحرب الدائرة في العالم بين اميركا وخصومها. طبعاً، ليس ثمة من عاقل يمكنه ان يعتقد ان منطقة القبائل الباكستانية التي يُظن ان أسامة بن لادن وقادة «القاعدة» يتحصنون فيها قد ترفداً بضاعات واختراعات وأدوية مضادة لالتهابات بد لا مما تنتجه المصانع الأميركية، لكن الامر يتعدى حدود سلطان ومعرفة أسامة بن لادن ونائبه ومجلس قيادته ومجاهديه، إلى إيران وفنزويلا وكوبا، إذ حتى لو تفرغ المرء بالثروة النفطية الإيرانية الكبيرة، فإن الخام الإيراني الثقيل يحتاج إلى مصانع التكرير الأميركية ليتحول زيتاً وبنزيناً ووقوداً. فما الذي يمكن ان تعدنا به إيران لو فوض لها الانتصار؟

الحرب الدائرة اليوم في العالم بين اميركا وخصومها تجعل وصف نفري وهاردر، في كتابهما السالف ذكره، أميركا بوصفها بوليس عالمي دقيقاً، بل ان الان ليجبائز الفرنسي اليساري، والكاتب في ليدراسيون، بشاركهما الرأي واصفاً الولايات المتحدة بالكوندونويري الروماني، الذي يضبط التدمرات ويسهر على تطبيق السياسات عبر التهديد بالقوة العارية والحال، ليس ثمة في الحرب

#### لم تكن ألمانيا دولة متعدية ومشاكسة فحسب في ظل قيادة هتلر بل كانت تملك من المقومات ثروة وتصنيعاً وقوة مسلحة وتقدماً علمياً

أوروبا وعجزها عن التحرر من ارثها الإريستوقراطي - الاستبدادي المغرق في تجزئه، مما حدا به إلى الإعلان ان أوروبا محكومة بالنتالز عن سيادتها على العالم لصالح منافسين اثنين: روسيا والولايات المتحدة. والمدقق في ان القارة الأوروبية قُسمت بعد الحرب العالمية الثانية مناصفة بين ما كان يصطلح على تسميته الجبارين: الاتحاد السوفياتي وفي القلب منه روسيا، والولايات المتحدة، واستمرت هذه القسمة فاعلة وتأجزة طوال عقود إلى ان انهزمت الامبراطورية السوفياتية في غرة تسعينات القرن الماضي. والحق ان توكفيل كان يرى رايه هذا، استناداً إلى ملاحظاته المدونة عن اميركا، بوصفها بلداً متسعاً تحفه الخبرات، التي في وسعها بسهولة شديدة ان تتحول ثروات، لا قبل لأوروبا بتحقيق موازيات لها على أي نحو من الانحاء، وهو الامر نفسه الذي ينطبق على روسيا بلاداً شاسعة وخيرات لا تنضب، في وسعها إذا ما احسن استغلالها ان تتحول ثروات هائلة، وهذا امر يجدر بنا مناقشة أسباب فشله روسيا ونجاحه اميركا على نحو واف ومدقق.

بعد الفشل الروسي في مقارعة اميركا وانهايار الامبراطورية الاشتراكية، كان ثمة بلد آخر يشهد نمواً لافتاً ويحتزّن في حدود سيادته القانونية والحقوقية خيرات وامكانيات لا تنضب، والاهم من هذا كله تراثاً وتاريخاً متغلبن في القدم هذا البلد هو الصين، وليس اليابان او ألمانيا بطبيعة الحال. والرهبان الأمريكي من التقدم الصيني حار وحاد بالدرجة نفسها التي كان عليها الرهبان الشويجي، لكن المواجهات وسلطها تختلف اختلافًا بيناً، فمظلماً ان طبيعة المنافسة وشروطها تختلف ايضاً.

بالعودة إلى توكفيل، يجدر بنا تسجيل ملاحظة أخرى لامعة: لاحظ توكفيل ان الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر كانت في طريقها إلى السيطرة على البحار. لكنه ارف: ليست صناعة السفن الأميركية صناعة متقدمة، فالسفن الأوروبية امتن صناعة وأكثر أمناً وأطول عمراً وأسرع انجاراً. لكن ما يميز الاساطيل التجارية الأميركية ويجعلها اقرب إلى السيطرة على طرق المواصلات البحرية العالمية، هو طبيعة البحار الأميركية، ففي وقت بانف القبطان الانكليزي عن الفرنسي من البحار في الأنواء والطقس العاصف، لا يتوزع القبطان الأميركي عن مواجهة العواصف والأبحار بشحنته بصرف النظر عن المخاطر وشدتها، كما ان البحار الأوروبي يرفض معايشة الشتلف الذي يتقبل البحار الأميركي معايته ومعانيته من دون شكوى، فضلاً عن هذا كله، فإن اجور النقل على السفن الأميركية اقل من مثيلتها على السفن الأوروبية بما لا يمتح السفن الأوروبية حظاً في المنافسة.

#### أكثر من حرب باردة واحدة

ملاحظتنا توكفيل هاتان قد تفسران إلى حد بعيد معنى التشابه الكبير بين الرهبان الأميركي من روسيا الشيوعية في العقود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وذلك الرهبان الآخر الذي بدأ ينمو ويتجذر في مواجهة الصين الناهضة والحق ان المدقق في طبيعة التنافس بين روسيا والولايات المتحدة لا بد وان يلاحظ ان الدولتين الهائلتين الحجم والموارد، كانتا تتعايشان مع الشفت الذي يضرهما معا بالحلول محل أوروبا، التي حكمت العالم ثقافياً واقتصادياً لقرون خلت، فالتنافس كان يملك ملحقاً امبراطورياً لا يخفى على احد، تصنع اسلحة عالية الجودة، وغزو للقضاء بوضفه مجال التقدم العلمي الأبرز، فضلاً عن تنافس في مجالات العلوم الطبية والاكتشافات العلمية على نحو لا مثيل له، هذا إضافة إلى هوس في الإنتاج بلغ ذروته المعقدة في كلا البلدين في السبعينات من القرن الماضي، إلى حد ان الإنتاج نفسه لم يعد منهما بمقدار ما كانت الرغبة به هي المهمة على ما لاحظ جان بوردريارد في احد كتبه الأولى: LE MIROIR DE LA PRODUCTION. والحال، يمكن القول ان التنافس الأميركي الروسي في حقبة الحرب الباردة كان تنافساً امبراطورياً بحق، يسوغ ما ذهب إليه تونسي نخري الإيطالي ومايكل هاربرت الأميركي في كتابهما المشترك الموسوم تحت عنوان: «الامبراطورية». في حين ان التنافس الصيني الأميركي تم وما زال يتم، على مستوى مختلف تماماً. ذلك ان الولايات المتحدة تواجه حبال الصين المصير نفسه الذي واجه أوروبا امام المنافسة الأميركية. فالصين على غرار ما كانته الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، تصنع سلعة اقل جودة من السلع الأميركية، لكنها تفي بالأغراض التي صنعت لأجلها، ويميزتها

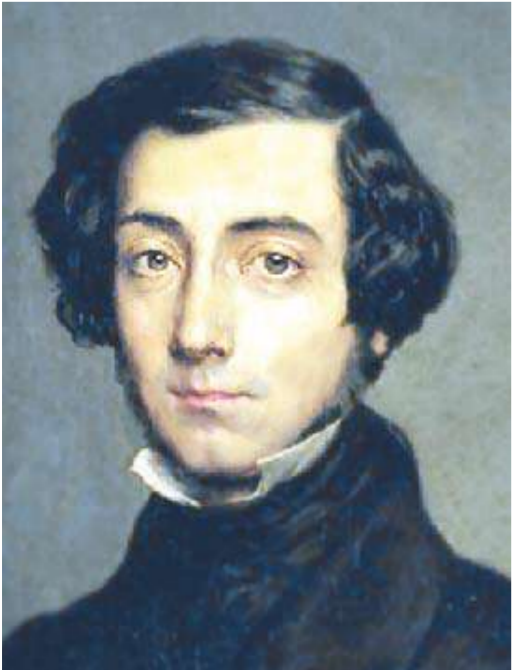
بكاد يجمع المحللون في الولايات المتحدة على رهاب وحيد. رهاب ان تنزل الولايات المتحدة عن مرتبتها الأولى في العالم، لتصبح ثالثة او ثالثة. المرتبة الثانية بالنسبة للأميركيين، شعبياً ومؤسسات وصناع رأي عام، تعادل الدخول في حقبة عالمالثنية، لا يطبق الأميركيون تخيلها، وتأسيساً على هذا الرهاب المنتشر كثيران الخريف، لا يتوانى بعض القادة في العالم عن تغذية السعي والرجاء في نزول الولايات المتحدة عن مرتبتها هذه، من دون ان يكون للساعي والرأجي مصلحة مباشرة في ذلك. فالروسي الذي يوالي رئيسه ووزراء حكومته في رغبتهم بنزول الولايات المتحدة عن هذه المرتبة، لا يحسب، ولا قارته بحسبون، ان نزولها هذا قد يعقبه صعود روسي نحو الحلول محلها. كما لو ان الروسي، مسؤولاً ومواطناً، ينطلق في رغبتة هذه، التي يشغها المسؤولون الكبار بتصريحات معلنة، هي اقرب إلى التمني منها إلى الواقع، من تفضيل الريادة اليابانية او الصينية على الريادة الأميركية. ذلك ان ما يجمع عليه الجميع في هذا السياق هو احلال الصين او اليابان، او الاتحاد الأوروبي، إذا نجح في تمتين وحدته وحمايتها، محل الولايات المتحدة. ومن ناقل القول ان احداً، في روسيا او خارجها، لا يعتقد في خلافة روسيا للولايات المتحدة دولة أولى وقاطرة عالمية تجر العالم خلفها. لكن اللافت في هذا الامر يتعلق بالموقفين الصيني والياباني نفسيهما، ففي حين لا يخفي الأوروبيون والروس رغبة معلنة ومضمرة في نزول الدولار عن عرشه بوصفه عملة أولى تقيم ثروات العالم على اساس قيمتها وقوتها، لا بانف المسؤولون اليابانيون والصينيون من دعم الدولار سراً وعلناً ومن الإصرار على بقاء الأمور على ما كانت عليه، والرضا الضمني بتحمل الخسائر الناجمة عن اتباع مثل هذا الخيار. والحق ان الموقفين الصيني والياباني يمتان إلى وقائع الاحوال بصلات عميقة، فالنتطور والتقدم والنمو في هذين البلدين تم في مجمله تحت مظلة هذا النظام الدولي الهش، الغامض الملامح والسهل الاضطراب، اي النظام الذي يشكو منه رئيس الحكومة الروسية وحكاتها الفعلي فلاديمير بوتين، باعتبار ريادة الولايات المتحدة وقيادتها للقاطرة العالمية امر غير مرغوب فيه، وان حلول سائق آخر محل السائق الأميركي شان يجدر بالروس السعي إليه بين دول العالم الأخرى المتقدمة والقادرة على اداء مثل هذه المهمة نظرياً على الأقل.

#### محنة البقاء على القمة

التمني الروسي ليس فريداً في بايه، بل ان دولاً كثيرة في العالم الثالث جاهر ببهذه الرغبة، خصوصاً تلك التي تخصها الولايات المتحدة ضرباً من الخصومة او العداة، من ايران إلى فنزويلا مروراً بسورية وكوبا. لكن هذا التمني ما كان ليكون امراً يستحق المناقشة لولا انه يتغذى من الرهبان الأميركي نفسه. والحق ان المحللين الأميركيين اسألو حجباً كثيراً منذ أزمة السبعينات الاقتصادية، والتي حملت مفاعيلها رونالد ريغان إلى البيت الأبيض، وهم يحذرون من النمو الاقتصادي الصيني الذي سيكون عاجلاً ام آجلاً سبباً لفقدان الولايات المتحدة ريادتها وتبديد عناصر قوتها، قبل هذا التاريخ، كان الخوف الأميركي يتغذى من تقدم اليابان وألمانيا، حيث كانت الأولى تضغط على الاقتصاد الأميركي من تحت، فيما تضغط الثانية من فوق، على ما كتب ليستر تارو في كتابه الذائع الصيت: «المتناطحون». فكانت ألمانيا، الأوروبية تاريخياً وانتماء، تمنع الولايات المتحدة من تحقيق أوروبيتها، بوصف الأوروبية انتماءً استقرانياً ثقافياً يتحول ارتناً لا يستطيع اي كان ان يسترده منها، فيما كانت اليابان تسعى السعي الأميركي نفسه الذي اتسمت به اقتصادات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حذن ورتت الولايات المتحدة من بريطانيا العظمى السيطرة على الاساطيل التجارية في البحار، وما لبثت ان دعمت اساطيلها التجارية باساطيل حربية ما زالت حتى اليوم تتسيد على بحار العالم من دون منازع.

#### الورثة الصينيون

واقع الحال ان الخشية من النمو الصيني لها ما يبررها تاريخياً في الولايات المتحدة لهذا السبب بالضبط، وكان الكسي دو توكفيل الفيلسوف والسياسي الفرنسي، الذي زار اميركا في رحلة امتدت بين شهر ابريل 1831 وشهر مارس 1832، وكتب على اثرها مؤلفه الشهير: «عن الديموقراطية في اميركا»، قد لاحظ امرين يجدر بنا تسجيلهما في هذا السياق: الأمر الاول انه لاحظ شيوخة



ألكسي دو توكفيل



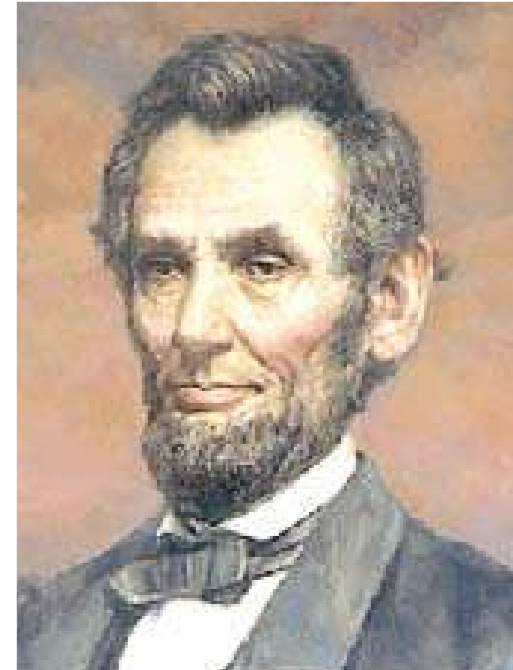
بيل غيتس



باراك أوباما



جورج بوش



ابراهيم لينكولن



أسماء بن لادن

أن تكون أميركا بلد  
مهاجرين مسألة  
لها وجهان:  
أحدهما سلبي والآخر  
إيجابي... وقد يكون  
أكثر ما هو سلبي  
ما لاحظته توكفيل  
تكراراً من ضعف  
السلطة الفدرالية  
أمام سلطات  
الولايات المحلية



مصنع الكرنز، للسيارات الفاخرة في اليابان

وانغيبتي ضالتها وخصمها في السيارات الفخمة الاميركية فنافسها في السوق وأكثت من حصنها العالمية. ثمة اجابة واضحة عن هذا التساؤل تكمن في استقراء المعاني الكامنة في الرغبة الحادة باستمرار الفتوحات الاميركية وتغذية هذا الشغف على الدوام بدماء جديدة كل حين، ذلك ان هذه التغذية لا تتم بنجاح من دون سحب الدم مما يمكن ان نسميه تراثاً وسمعة. ليس ثمة تراث في الصناعة الاميركية يغوي الاميركيين للمحافظة عليه. بالاحرى ثمة استشفار لهذا النقص الفادح يتمظهر كل حين على مستوى صناعة السيارات بإعادة انتاج نسخ جديدة من السيارات التي لاقت رواجاً في الخمسينات والستينات، من فورد مونتاج إلى دودج تشارجر وكورفيت، في مسعى لا يخفي الرغبة يجعل هذه الصناعة ذات تراث وتاريخ، لا تستطيع السيارات الكورية أو اليابانية ان تدعيه. لكن استعادة المجد الستيني، نسبة إلى ستينات القرن الماضي، لا تستطيع ان تجاري في صناعة السمعة والتراث الصناعي ما تملكه مرسيدس بنز وأودي وروولز رويس وفيراري.

لا يتردد فلذشتاين في دعوة الشركات الثلاث إلى اعلان الإفلاس وإقلاع السلطات الفدرالية عن وضع اموال دافعي الضرائب الاميركيين في ثقب شركات السيارات الاسود إذ لم تثبت هذه الصناعة احقيتها في الوجود وقدرتها على المنافسة والربح، لكن أحداً لا ينكر خطورة اللجوء إلى مثل هذا الإجراء، بسبب ضخامة هذه الصناعة وارتباط نحو تسعة اعشار الوظائف الاميركية بها. لولا هذه العنقبة التي ما زالت هذه الصناعة عليها، لما تردد احد في تجاهل صرخة الصانعين. وترك هذه الصناعة تواجه مصيرها المحكوم تماماً مثلما واجهت صناعات أخرى مصيراً أسوأ، من صناعة الالكترونيات وصولاً إلى صناعة النسيج. اليوم لم يعد ثمة أدوات الكترونية تباع في أميركا من صنع محلي، ويصعب ان تجد ثوباً لا تتم خياطته ونسج خيوطه في الهند أو الصين.

### الهجرة نحو الزمن

هذه القسوة في التعامل مع مصائر الصناعات الاميركية ناجمة على الأرجح من تراث الاميركيين كمهاجرين ومختشقين وفاتحين، ومن شجاعتهم في اكتشاف المجهول وارتداد الأراضي البكر والبور، منذ ان تأسست أميركا. ولهذه الأسباب ليس ثمة من شك في ان المسمى الاميركي العام يناف من المنافسة ويحبذ المغامرة والاكتشاف. هكذا لا يلبث الاقتصاد الاميركي بعد ازمة الاسبوعيات والثمانينات التي طاولت ما يصطلح على تسميته بالاقتصاد الحقيقي، ان فتح حقولاً بكرًا في الاقتصاد، امتدت من ثورة الاتصالات الالكترونية التي ما زالت معقودة اللواء بغالبيتها الأعم للاميركيين وصولاً إلى صناعة الكفالات والتأمينات مروراً بصناعة الصورة المرزهره، وانتهاء بأسواق الأسهم التي انفجرت فقاعتها في منتصف سبتمبر من العام 2008.

ومن ناقل القول ان الأزمة الحالية أثرت كثيراً على اسعار النفط وحدث كثيراً من الاستهلاك الأساسي في أميركا والعالم كله، لكنها لم تؤثر على اسعار البرامج التي تشغل الحواسيب في العالم كله، وهي على ما نعلم من صنع اميركي على وجه العموم، ولم تجعل من صناعة الصورة بضاعة كاسدة. فما زالت الصور والمعلومات التي تصدر عن أميركا تباع وتشرى في انحاء العالم كله، ولم تضع الأزمة الحالية السينما الصينية في موقع قادر على منافسة السينما الاميركية، ناهيك عن احتكار أميركا للشطر الأوسع من صناعة الاعلام التي تغت من فصول هذه الأزمة على نحو لا سابق له.

على مثل هذه الصناعات المبتكرة، من برامج الحواسيب إلى محركات البحث على شبكة الانترنت، مروراً بصناعة السينما وتداول الصور وقراءة المؤشرات، الاقتصادية والثقافية والأمنية، التصفت أميركا الدولة بأميركا العولمة، وغالباً ما جرى الخلط بينهما على نحو لا دقة فيه. فومست أميركا بالعولمة ووسمت العولمة بها. لكن أميركا مثلما نعلم بلد له حدود مثل كل بلاد العالم، وغالباً ما تتعارض النشاطات المعولمة مع مصالح بعض الفئات الاجتماعية فيه، لكن ذلك لا يلبث انتباه المحللين الذي نسبوا أميركا إلى العولمة وجعلوا من كيانين مختلفين ومتعارضين كياناً واحداً لا شقوق فيه. ومن دون الخوض في إعادة تعريف العولمة، سلطات ومصالح واتجاهات، ليس ثمة مجال للتعرف مرة أخرى إلى ما يسميه بول كروغمان، حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، ملامح الأزمة القادمة وهو يدعو إلى الاستعداد لمواجهتها منذ الآن.

الفتوحات العسكرية الامبراطورية أو الاستيطان والاستعمار اللذين وصفهما تودوروف، بل ثمة فتوحات واستعمارات من طراز آخر، قد تكون أميركا موطن ولادته الفعلية، وهو بالضبط ما دفع الانتباس النظري الذي نشأ عن مساواة أميركا بالعولمة، وجعل العولمة رديفاً لأميركا وأميركا رديفاً لها.

الاميركيون بحسب الوصف الذي سبق ذكره لدى توكفيل وتودوروف على حد سواء، قلقون على مستقبلهم. بل تكاد أميركا تكون اكثر الدول قلقاً على مستقبلها. والشعب الاميركي تالياً هو شعب بريد ان يثبت كل يوم احقيته في السيادة على هذه القارة، ذلك ان الإرث الاوروبي المؤسس للثقافة الاميركية لا يفتأ بلكن الجسد الاميركي ويدفعه إلى التحفز مراراً وتكراراً. هكذا لم تلبث المنافسة اليابانية مع أميركا في المجال الاقتصادي ان جعلت قطاعات واسعة من الصناعات الاميركية مهجورة وغير ذات جدوى، وتفاقت احوال هذه القطاعات مع صعود المار والسيني واستوائه علاقاً اقتصادياً على امتداد العالم كله، واليوم ثمة استحقاقات مرة على الاميركيين تجاوزها، قد يكون أبرزها على الإطلاق ما يتعلق بصناعة السيارات.

### التراث والسمعة عزيزا المتال

غني عن القول ان حجم صناعة السيارات الاميركية الضخم هو ما يجعل اسناداً الاقتصاد في هارفرد، مارتن فلذشتاين، (واشنطن بوست، 18 نوفمبر 2008، ص 127) وانقا من ان السياسيين في البيت الأبيض يخشون اشد الخشية من انهيار هذه الصناعة. ويلاحظ ان الشركات الثلاث تستطيع ان تصنع سيارات ممتازة، لكنها لا تستطيع ان تنافس السيارات اليابانية، كتويوتا وهوندا اللتين تملكان مصانع في الولايات المتحدة نفسها، لجهة السعر. لكن اسناد هارفرد لا يسال فنساعة السؤال البديهي الآخر: لماذا لا تستطيع السيارات الاميركية الممتازة ان تنافس بي ام دبليو التي تملك هي الأخرى مصانع في الولايات المتحدة؟ بل لماذا لم تعد شركات السيارات الاميركية تطمح إلى مثل هذه المنافسة؟ ذلك ان آخر ما تخشاه شركة دايمرل او بي ام دبليو او قطاع السيارات الفخمة في شركة فولزفاغن الألمانية هو المنافسة اليابانية. إذ تتربع هذه الشركات على عرش السيارات الفخمة من دون منازع على الإطلاق. فيما وجدت سيارات لكزس

تواجهها من الخارج، هذا من دون الانزلاق إلى المنطق الذي حمل مايكل هاربت على اللظن بان جيش الولايات المتحدة لن يكف عن اشعال حريق ما ان يخبو حريق، فبعد افغانستان ثمة العراق، وبعد العراق ثمة ايران، وبعد ايران ثمة مكان ما. ذلك ان التحديات التي تجبه السلطة الفدرالية في الولايات المتحدة ليست عسكرية دائماً. بل ان الولايات التي تنازعها السلطات العامة، سرعان ما تجد في كلفة الحروب الخارجية ما يعيق السلطة الفدرالية عن الاستمرار في حروبها ولو كلفها ذلك احياناً انسحاباً غير مشرف مثلما حدث في فييتنام. لكن الحاح الولايات الاميركية شبه المستقلة على السلطة الفدرالية لإتمام مهماتها وتجنب أميركا كل خطر خارجي يجعل امر المنافسة الاقتصادية مع الصين او الهند مثلاً بمثابة حرب من نوع آخر، ويجعل امر الدفاع عن بقاء مصرف ستيني غروب عاملاً وناشطاً ومتسديداً على قمة الهرم المالي العالمي امرا يجدر بذل التضحيات لأجله، تماماً مثلما يجدر بالشعب الاميركي بذل التضحيات للدفاع عن حدوده ضد اي معدد من خارج الحدود. وعلى هذا ليس مستغرباً ان يحل امر الصعوبات المالية التي تواجهها شركات السيارات الاميركية هذا الحيز الكبير من النقاش في أميركا، فالدفاع عن بقاء هذه الشركات قيد المنافسة العالمية يشبه في معنى من المعاني الدفاع عن حدود أميركا في وجه اي اعتداء مسلح. والحق، ان خلاصة المطالب التي يسوقها المشرعون الاميركيون في مواجهة ما تطالب به الشركات الثلاث الدولية الاميركية بإنقاذها من الافلاس المحتوم، يكاد لا يخفي الرغبة الاميركية العامة بان تبقى شركات السيارات مترعبة على قمة هذه الصناعة في العالم، تماماً مثلما يجدر بالجيش الاميركي في مواجهة اي تهديد ان يبقى محافظاً على قدرته الفائقة على الردع دفاعاً ومهجوماً وتقوفاً على الخصم تقوفاً سابقاً.

الأرجح ان هذا السعي متعلق تعلقاً مباشراً بالوجه الثاني الإيجابي من واقعة ان الولايات المتحدة هي في الاصل والمسار بلد مهاجرين. فالنهارجون إلى أميركا تركوا العالم وراءهم. والعالم المتروك لا يبدو قابلاً للعودة إليه، سواء كان المكان المتروك مدينة يورك الانكليزية التي تستم نيويورك الاميركية باسمها، او كانت شانغهاي او القاهرة أو نيودلهي. لذلك يجهد الاميركيون منذ البداية في صناعة وابتكار الفتوحات، وهو ما لاحظته ترفيتان تودوروف في كتابه «فتح أميركا» لكن الشغف بالفتوحات لا يعني دائماً

الدائرة اليوم بين أميركا وخصوصها ما يمكن تحميل ملامحه على وجه شبه بالحرب العالمية الثانية أو الأولى، جل ما في الأمر ان الجيش الاميركي في غير مكان من العالم يضطلع بدور البوليس الذي يواجه عصابات منغلقة وراسخة، ويريد اخضاعها تحت حد القانون، لكن العصابات مهما بلغ شاوها وتعاظمت قوتها وأفصحت عن بيانها السياسي والايديولوجي، لا تهز النظام، ولو رحبت معركة او اكثر ضد البوليس. لسنا امام دولة يكاد أميركا مثلما كانت الحال في حقبة الحرب الباردة، ولسنا ايضاً امام دولة يكاد العالم يسلس لها قياده كحال ألمانيا في حقبة الكراهية التي عصفت بأوروبا في العشرينات والثلاثينات، انها ليست حقبة افول الامبراطورية الاميركية بكل تأكيد. إذا كان ثمة افول متوقع، فلن يكون اسامة بن لادن سببه، ولا حتى احمدي نجاد.

### استيطان الشواطئ ثم المغامرة

لا شك ان ثمة حثيات وازنة تدفع بالكثير من المحللين في العالم إلى اعتبار التفاسير الصيني الاميركي يأكل من حصة أميركا لحساب الصين. كل تقدم صيني في معنى من المعاني يقطع حصة من الجبة الاميركية، ويدفع أميركا إلى تخلف ما. هذا امر لا جدال فيه. وهو امر يتغذى من مزاج اميركي راسخ منذ القدم، استناداً إلى ملاحظة توكفيل البترة لكن الكاتب نفسه لا يلبث ان يلاحظ امراً أثير موقعا في المزاج الاميركي العام. إذ يورد ملاحظة أخرى تختص بالشعب الاميركي قد تكون ابلغ ما يمكن سوقه تفسيراً لجزء مما يجري في أميركا الراهنة.

يلاحظ توكفيل ان الاميركيين الأوائل استوطنوا الشواطئ الاميركية، لكنهم سرعان ما أخذوا يتوغلون في الداخل ويتروكون الشواطئ للوافدين الجدد. ويلاحظ ان نواب الولايات المنتخبين إلى مجلسي النواب الفدراليين، يعود كثير منهم في اصوله إلى الولايات الساحلية، أناس هاجروا من مازادة الشواطئ لأسباب متعددة: ضيق السبل او حب المغامرة، واستعمروا مناطق أخرى في الداخل، وانتشأوا ولايات جديدة. هؤلاء، استمكلا لسيرتهم الأولى في الهجرة من أوروبا الضيقة إلى الولايات المتحدة الشاسعة والملاي بالفرض، كانوا يتركون وراءهم عمارة واجتماعاً ويمضون إلى مجاهل أميركا لإنشاء عمار واجتماع جديدين. وفي هذا السعي، ما جعل أميركا برمتها بلاد مهاجرين، وهي الحال التي ما زالت عليها حتى اليوم. هذا امر لا تشترك فيه أميركا مع اي بلد في العالم، ما خلا إسرائيل، لكن حال إسرائيل مختلفة موضعياً ولا يمكن سحب كل ما يترتب على هذه الخاصة من نتائج على إسرائيل على اي وجه من الوجوه. أميركا بلد مهاجرين، وهي في ذلك تختلف اختلافاً جذرياً عن أوروبا برمتها وطبعاً ليس ثمة وجه للمقارنة بين احوال أميركا واحوال الصين أو الهند أو روسيا. والأمر صينياً بخلاف ذلك تماماً، إذ ليس ثمة بقعة في بلاد الله الواسعة لا يهاجر الصينيون إليها، وتكاد لا تخلو مدينة كبيرة في العالم من «صين صغيرة»، من لندن إلى نيويورك فلوس انجلس فيرلين.

### أمة المهاجرين

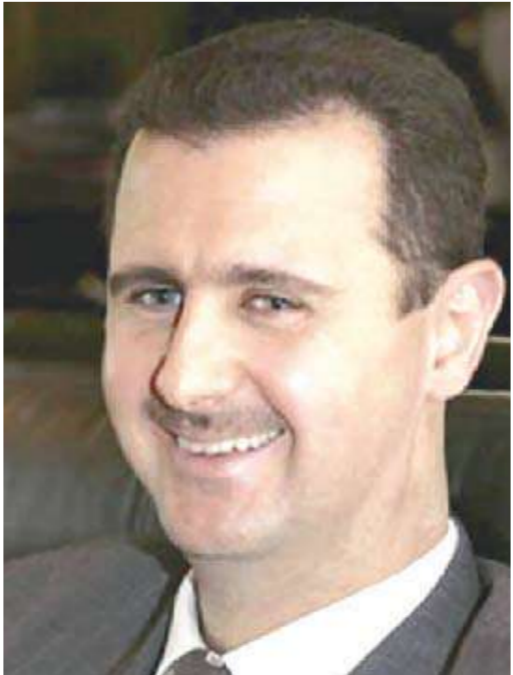
وان تكون أميركا بلد مهاجرين مسألة لها وجهان: واحد سلبي وآخر ايجابي. قد يكون أكثر ما هو سلبي من وجوهها ما لاحظته توكفيل، تكراراً، من ضعف السلطة الفدرالية أمام سلطات الولايات المحلية، والحال فإن السلطة الفدرالية التي هي حاجة وصلحة وضرورة لشعوب الولايات لا تلتئم ان تستمد قوتها وضرورتها من علاقتها بالعالم الخارجي. أكانت هذه العلاقة حروباً ام علاقات تجارية، وتأسيساً على هذا الأمر الفريد بين الأمم تجد أميركا نفسها دائماً مدفوعة للتدخل خارج حدودها. وهو الأمر الذي جعل أكثر رؤساء أميركا شهرة وأهمية، ابراهام لنكولن، يسعي جاهداً في حل هذه المعضلة عبر جعل الولايات المتحدة بلداً قارياً يمتد صولجانه على شواطئ المحيطين: الأطلسي والهادي. لكن قارية أميركا لم تجعلها تنتشغل بنفسها عن العالم، ذلك ان من خصائص السلطة الفدرالية التي تنتزع على الحكم مع السلطات المحلية انها تقوى وتعاظم من قدرتها على مواجهة الخطر الخارجي، اكان الخطر اقتصادياً ام ثقافياً ام أمنياً وعسكرياً. وهو الأمر الذي لا يجد له نعوم تشومسكي تفسيراً مقنعاً، وهو يلح في الدعوة إلى ترك أميركا العالم وشأنه بتدبير اموره كيفما شاء. والحق ان هذه سلطة تفقد جدواها ما ان تخف حدة التحديات التي



هوغو تشافيز



محمود أحمدني نجاد



بشار الأسد



خالد مشعل



فلاديمير بوتين

## الروضة



## دهات المسا

● علي الزهراني

كذا جيتك مدجج بالآلم والخوف والحسرة  
قبل ما أقدم أوراق الحقيقة طاحت... أسرامي  
معني امسي، معني يومي، معني احلامي لبحرك!  
معني جرحك من البارج عرقني وقطع اوتاري  
أهيم بوسط (دهات المسا) وأنا أركل النظرة  
وتدحرج رياح الشوق وأسوق المدى ساري  
وأسولف للمباني عن نوافذ خانة الفطرة  
ضجيج الصمت بلجمني؛ يعاتب، يزعل، ويشره!  
يلبسنني كفن بعدك ويدفني مع اوازاري  
يوقفني الأمل يشكي! يقول: الياس في عذره!  
يوقفني الفرح يبكي! يقول: الحزن هو ثاري  
وأنا ابلع هالوجوم بغيبتك واتغصب العبرة  
وأنتقم شوفتك ليلته وأتحم باللقا ناري  
وشت بي فرحة البارج وصاحت داخلي زفره!  
سمع شارع لقانا موعدي وأغتال مشواري  
رميت الصبح لعبونك وسلم هالمسا أمره  
وبعت النوم من عجززي ادور للسهر شاري  
طرق برد الشتا عمري وشباكي فتح صدره  
وأنا ما اعرف مواجيب الدفا واجمل اعذاري  
سكني البرد واستوطن وعاش بداخلي فتره  
وأنا المنفى على احدود الشتا اصراع اقداري  
غديت أتخطب الذكري سمعتك للدفا نيره  
وحس البرد بوجودك وسافر منكسر عاري!  
أحبك قالها عاشق شعلها وانطفى عمره  
أحبك والعدر اني أحبك واقبل اعذاري  
أنا ما قلت أحبك موت! أنا ميت على فكره  
أو أني كنت أنا عايش على حبك ولا داري

## عصافير الوله

● شعر: علي الحسني

غردتي يا عصافير الوله للهدا  
صحي الصبح من عين امتداد السهاد  
واسبحي في سمايه ما يحوفك ردي  
مالك إلا بلادي لازعجتك البلاد  
أصدحي دام صوتك يستفز العدا  
رددني صدى ما يعتريه انتقاد  
لابدا لك شموخي فادري انه بدا  
حلقي فوق وش لك في هبوط الوهاد  
قمة طويق وش هي عند قمة شدا  
مايغيب الوضيع الا رفيع العماد  
للطريق الطويلة كل حادي حداد  
غير ما كل حادي تنطوي له نجاد  
كم من الناس مجهوده تبدد سدي  
في متاهات دربه ما نفعه العناد  
من يوغي القلوب اللي نخرها الصدا  
واوحت واستحالت من سواد لسواد  
اه من جرح لا قارب يطيب ابتدا  
لاستخارته من حوله جروح جداد

## هبوب السؤال

● سليمان الشويحي

صاحبتي والكلام اللي يقال  
مايحوز الرضا ياسيدي  
جاوب الريح لاهب السؤال  
لا تكن الاجابه يابعدي  
ابتديتك وطال التدريب طال  
شباب زهر المداين في يدي  
اننت نجم يغلفه الخيال  
غار منه اليمانى والجدي  
صوب دربك يضوي لي هلال  
يقفدي بي وانسا به مقدي  
همني اسبقه واحظلي بالوصال  
وهو مو اولك وده بيدي  
طاول احساسني طووال الجبال  
وحادي العيس لرضاه يحدي  
له تثننت غصون البرتقال  
واحتواه القصيد الابجدي  
ماتشربته الا من خلال  
عزف معزوفة (الغصن الندي)  
الليالي يمز نأ عجال  
والوعد اكم باقي عن موعدي؟  
لجل يتسرمدا احساس الجمال  
ليت عمري وعمرك سرامي  
ولو يهبك سؤالي من شمال  
ذاك غيمي وبسرتي وابدري  
جاوبه والمحال ابن المحال  
من غواية محاله يهدني  
والذي ضاع عمره في سؤال  
اكرمه بالاجابه يابعدي

## الساحة

## ثريا قابل... قيثارة الشعر الغنائي

سامح بافقيه

من بيروت ومن مجالسها الادبية  
أخذ يفوح جمال شعرها عطراً،  
فقد كان صالون الاربعا الذي كان  
يقعد في بيروت نواة انطلاقها،  
كما أخذت تطرق أبواب الصحافة  
اللبنانية من خلال النشر بـجريدة  
«الأناور» والصحف الأخرى بدعم  
من الصحافية جاكلين نحاس.

في عام 1963م صدر لثريا محمد قابل في بيروت ديوان «الأوزان الباكية»، وهو الديوان الشعري الأول، وبهذا الاصدار فُحنت لقب رائدة الشعر الفصح المطبوع في الجزيرة العربية، كما كان لها دور مميز في كتابة المقال بصحيفة قريش المكية.

لم يكن طريقها مههداً ومكسواً ببقايا من الورد المعطر، بل كانت هناك منعطفات خطيرة تواجهها، منها محاولة إعادة إصدار طبعة أخرى لديوانها «الأوزان الباكية»، إذ كان مجرد وجود اسمها على صدر الغلاف سبباً لمنع طباعته، لولا مساندة الملك فيصل، رحمه الله، التي كانت سبباً لظهور أول ديوان شعري نسائي.

ما إن تجاوزت ثريا قابل هذا المنعطف بنجاح حتى تزايدت موجات الجدل والسخف من المحافظين والصحافة التي كان يسيطر عليها آنذاك بعض الاقلام المحافظة، بسبب إشرافها على ملحق النصف الحلو في جريدة البلاد وملحق النصف الآخر في جريدة عكاظ، كذلك لم يكن الوسط العائلي الذي تنتمي إليه راضياً تمام الرضا عما وصلت إليه من شهرة، لكن حب الشاعرة للتغيير والنهوض بنساء بلادها من مجتمعها المغلق إلى مجتمع يضاها ما وصلت إليه شقيقاتها في البلاد المجاورة كان دافعاً لمواجهة كل التحديات.

وسرعان ما وصلت ثريا قابل إلى مستوى مرموق في الأدب والفن، وأصبحت من الاسماء النسائية الالامعة ما بين جيل رواد الأدب والفكر ورموز التجديد، حتى أطلق عليها الشاعر محمد حسن عواد «خنساء الجزيرة العربية»، كما دعماها كل من أحمد قنديل، ومحمد حسن فقي، وحسين سرحان وحمزه شحاته.

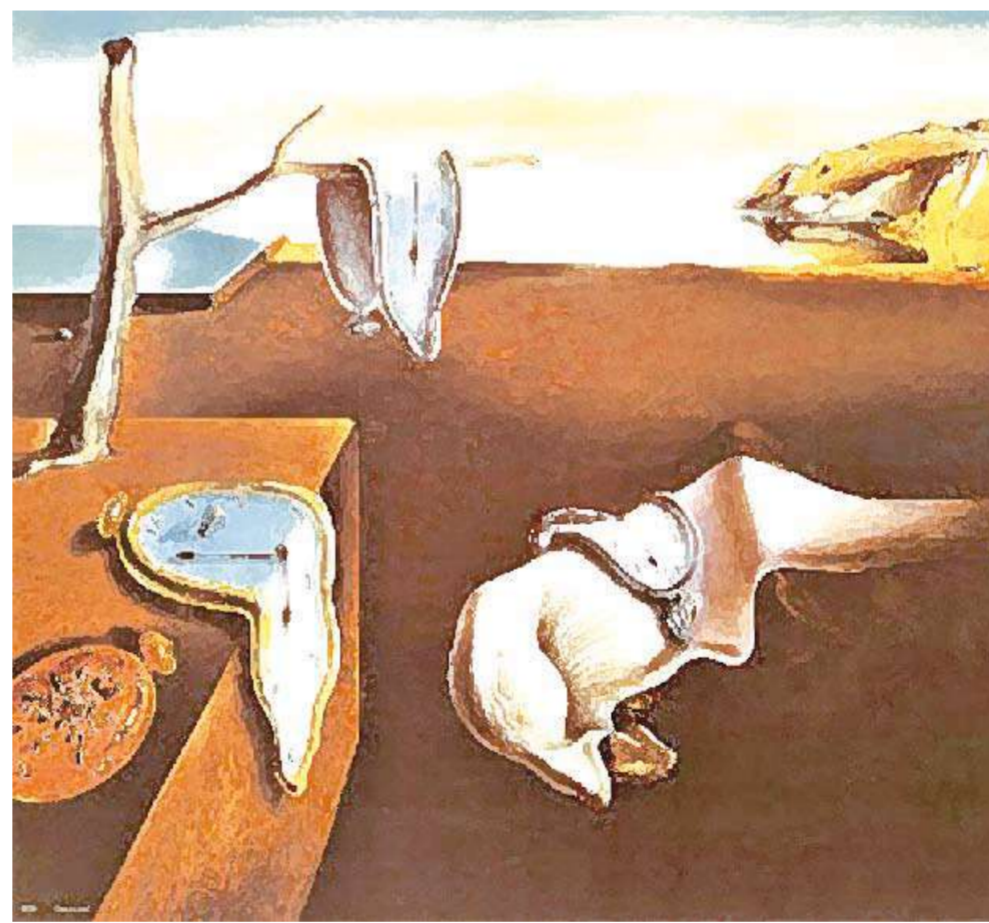
وقد اشتهرت الشاعرة بكتابة الشعر العامي القائم على المفردة الحجازية، فأثرت الساحة الغنائية بأشعارها التي كانت تصيغها بأسلوبها الكلاسيكي ذي النكهة الجدوية الاصلية عن الحب والغرام والشوق والهجران والعتاب، حتى لقبته بـ«صوت جده»، فألح لدى ثريا حب عفوي ونقي، تصيغه بأسلوبها الخاص والمختلف بعيداً عن التكلف الذي قد يفقد الشعر بريقه:

تمنيت من الله تبقى معي يا حبيبي  
تمنيت من الله يجعلك حظي ونصبي  
وكانه ربي استجاب من غير ما اعمل حساب  
طلبت لفيك معايها حقق لي حلمي ومنايا  
وتستمر ثريا في حبها، ويبين اثر هذا الحب والغرام على ملامحها، فهي لا تبالي بأن تظهر تلك التعابير باعتبارها كياناً انثوياً خالصاً وانعكاساً طبيعياً لثورة ونشوة الحب الداخلي:

حسيت برعشة في كياني  
يوم جات عينتي فد عينيك  
ما قدرت أقنوم من مكاني  
ما عرففت اسلم عليك  
قربيت مني فد ثواني  
لقبتني كلني فد ايديك

فالشاعرة هنا لا تبحث عن الحس اللفظي والعبارات الغريبة فقط، بل تبحث في أعماق وذات الحبيب لتري مكانها:

## متي الجيه؟



Salvador Dalí, Persistence De La Memoire

## ● منتهج القريش

حبيبي وكل من ليا  
رسمت اسمك  
على اشفاف الحلم  
أنفاس بردانه  
واخاف أنا  
قبل جيتك  
أموت... ارحل  
وإذا رديت...  
تكون ابطلت في الجيه  
من البارج وأنا اتركها  
تدري اشطول ه البارج؟  
زمن جارح  
لا انت جيت  
ولا اعيوني  
تلاقي ضي صبحيه  
وتأنيبك... مع بعضني  
ورمضا الشوق تحرقني  
وكلي بالوجع منسوب  
مع انه جالس اب فيه  
روحي بالدمت تاهت  
وحيدة وحضانها طيفك  
بسليها... يداريها  
وانت بعيد... وأنا بعيد  
كاني طفله منفيه  
تصور كيف... أنا وحدي  
وكلي واقف ضدي  
بحرضني على النسيان  
ولا انسانك  
أخاف اني... انام... أصحى  
الأليبي على بعدك

## لهجة ولهجة أخرى

## أوراق الزمن

● بدر بن عبدالمحسن

ادفن يدي... تحت الثرى...  
واسقيها من جفني ارق...  
بذبل ما بين اصابعي...  
عشب وورق...  
ادفن يدي... فوق الثرى...  
بلفها برد وسموم...  
واحس بعروقي بيست...  
ما توصل عروقي للثرى...  
ولا تشرب عروقي النجوم...  
ويذبت على جفني سهاد...  
بذبل ورا صدرتي الشجن...  
اشقق أوراق الزمن...  
وانام...  
في حلقي الليله جفاف...  
شربت أيامي... ومضت...  
والتي بقى جرحي الوفي...  
في خاطري باب برد...  
وسراج دويه ينطفى...  
اعطي الظلمه بظلام...  
كل ما اشد اصابعي...  
على العيون المتعبه...  
جرح ينام... وجرح شعر بي  
وانتبه...

## بفراقك

● خالد العامري - العراق

بفراقك...  
حرقت هدموي الحلوات  
نشفت الدمع والريق  
وفلقت الشعر  
عالمعبر بريسم  
واتاني تمز...  
وكم شمس التغرب...  
وانته ما مش صوت.

## أخروطن



## المجد للطين

● مسفر الدوسري

تكنين؟!  
يعني انتي مثلنا...  
من طين!!  
يعني انتي...  
ما انتي نجمه  
لا ولا انتي ظل غيمه  
ولا زهره ياسمين!!  
يعني ما انتي  
شي يشبه للشجن  
أو تشبهين للتي تحقن  
في عيون الليل من خمرة  
القضايا  
والحنين!  
كنت اظنك طول عمري  
شي غامض  
شي موحى  
شي يشبه للخيال  
يشبه الضي لا تكسر  
من حنايا كريس탈  
وسال... لونه  
في غصون الجبال...  
وشجرك...  
فالأصابع... تين!!  
كنت اظن انتي خرافه  
كل ما زاد الظلال...  
ومرنا جف السنين...  
امطرت صبح وسنايل  
بامر رب العالمين!  
كنت اظن...  
إن انتي معني  
يلهم قلوب الحزانى  
والغلابي... الطيبين  
كنت اظنك مثل قولة:  
«وش أبشركم؟»  
لناس صابرين!  
كنت اظنك غير عأ  
كنت اظنك تفرقين!  
مدري هو ورق توتك  
تساقط  
ولأ هو فعل السنين...  
المهم إن انتي بنت عاديه  
يصيبك...  
ما يصيب الآخرين!  
يعني ممكن تحزنين  
يعني ممكن تتعبين  
يعني ممكن مزه  
تحتاجين...  
لجروحك ضماد  
وكحلة عيونك تسيل  
وتزهر كفوك سواد  
يعني لك قلب ايتمرجح  
بين قسوه... وبين لين!!  
يعني ما انتي مستحيله  
يعني ممكن تكربين  
يعني ممكن تعشقين  
وممكن بلحظة جنون  
يوم... تحبيني أنا...  
يعني ممكن المسك  
واحس نضك  
وممكن ابيديني تحس...  
برد غصنك  
وممكن بخضر دفاك...  
في ابيديني  
وتمطرين!  
وممكن انتي تضعفين  
وممكن بعتمه جروحك...  
والشقا...  
تكنين!  
دامك ابرتي مثلنا  
أشهد أن المجد كله  
للثرى...  
والطين!

## لغة

## أيقظتني الساحرة

● قاسم حداد

أوقفتني في العدد وقالت:  
بحصوتك في كثير:  
واحد في الظاهر،  
انثان في الباطن،  
يتناوب عليك الحرف والخط  
وكيمياء المعدن الكريم،  
شخص واحد في الرقعة  
والنسخ  
والثقت.  
حبرك حركه،  
حبرك حركه،  
حبرك بابك الرجب  
يبح الخلق إليه.  
حيز يجعل الحق ساطعا.



الروائي صلاح والي يتحدث عن روايته «العم حنفي» وأعماله المسرحية وتقييمه لصناعة النشر في العالم العربي.



تامر هجرس في درشة حول فيلمه «البلد دي فيها حكومة» وحلمه بالوصول الى العالمية وتأثره بعادل إمام.



HDR-SR12... كاميرا عالية الوضوح من Sony تتمتع بأداء ممتاز على الرغم من كبر حجم قاذبها نسبياً ووزنها المرتفع.



الحمية المتوسطة... طعام شهى متوازن يساعد على خسارة وزنك الزائد ويقدم لك فوائد صحية متنوعة.

tawabil

# توابيل

الجمعة 12 ديسمبر 2008 / 14 ذو الحجة 1429 هـ

العدد 483 12 صفحة [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

نادية العاصي: أرفض الجوائز...  
إن لم تقدم لفني وموهبتي!

مزاج ص 13

## حوار

## الروائي صلاح والي:

## الأعمال الأدبية كافة تدور في البيئة نفسها!

القاهرة - خلف علي حسن

يرصد الأديب المصري صلاح والي في روايته «العم حفني»

المصدر حديثاً انهارات المجتمع

العربي وتمزقه، ويتقمص الكاتب

دور الراوي الشعبي الذي ينشد

في جموع القرويين، للبحث عن

البدائيات الإنسانية.

عن مشروع الروائي وأعماله التي

«الجريدة» والي في الحوار التالي.



يقول البعض إنك تبحث في

كينونة الإنسان، ماذا وجدت فيها؟

روايتي «العم حفني» وأعمالي كلها محاولة لدراسة الإنسان من خلال مشروع إبداعي طموح، وليس عبر أفكار جاهزة، لذا أضغ في اعتياري دائماً الشعر الجاهلي والنثر حتى القرن الرابع الهجري، كذلك القرآن الكريم الذي يحفل بنصوص عدة توضح مسار العقل العربي الصحيح، لكن للأسف، ما زال هذا العقل تابعاً لا يعرف الإبداع وكينونته مريضة حتى لو نتباهى بها.

تدور أحداث عالمك الروائي وشخصياته في أجواء القرية المصرية، ألا ترى أن هذه الأجواء مكثرة واستغدت مثلما قال النقاد؟

القرية المصرية كالحياة، هل انتهت الحياة أم أنها تكرر نفسها؟ والقرية مكان الرواية، هل هي بيئة عادية ناتجة من خيال مريض، أم قرية كونية أم عجانية مثل «كاركتانكا» لماركيز، أم غرائبية كقرية إزابيلا اللذي في «بيت الأرواح»، أم جنوبية لبنانية كما في روايات أتيل عدنان، أم محيط يحمل معاناة الإنسان كقرية إبراهيم نصر الله في «ظهور الحذر».

القرية في كتاباتي بديل عن الكون، والمدينة هي بنت القرية المنقلبة الأكثر خلاعة، وذات القوانين الصارمة والوحشية التي لا تعرف الرحمة!

تكرر شخصياتك الروائية دائماً!

لا اعتقد ذلك. تكرار الشخصيات أو عدمه لا يجب أن يأخذ حيزاً من اهتماماتنا، المهم كيف تمت معالجة المادة فنياً. عندما يقولون إن العالم واحد في الأعمال كافة، قل لهم وفي الحياة أيضاً.

اتهم النقاد الرواية بانها حكايات مسلية حسب، ما رأيك؟

التسلية أحد أهداف الكتابة والفنون، لكن هذه الرواية تحديداً تحمل خصوصاً تعالج الطاح، وترصد الواقع بتجلياته كافة، أضف الي ذلك أن شخصياتي تتماثل مع بعضها البعض في تقديم صورة واضحة للعالم.

يظهر صوت الشاعر والراوي والمؤلف في الرواية، ما يحدث ليس لدى القارئ؟

تتعبد مستويات السرد في الرواية، فكل راو له منطقة محددة

## أعماله الشعرية:

- «تداعيات العشق والغربة» - 1988.
- «من أين يأتي البحر» 1991.
- «الغواية» - 1992.
- المسرحية الشعرية «علي باب كيسان» - 1992.
- «الرؤيا والوطن» - 1995.
- «تجليات حرف الصاد» - 2003.

## نبذة

روائي وشاعر مصري، عضو في اتحاد كتاب مصر.

## من رواياته:

- «تفريق الضفدع» - 1988.
- «ليلة عاشوراء» - 1992.
- «عاشئة الخياطة» - 1996.
- «كانت هبة لليل» - 2000.
- «الربة» - 2002.
- «فقتة الأسر» - 2004.
- «الجميل الأخير» - 2004.

## نحوه

## باحثون مصريون: الرواية تحتاج ناقداً موسوعياً

القاهرة - الجريدة

أكد نقاد وباحثون في الشأن الأدبي أن للسرد جاذبية كبرى ومكانة مهمة في العالم كله، لكن الصورة السلبية عنه في واقعنا النقدي العربي لا تبدو سليمة، وقالوا في إحدى أبرز المناقشات الأدبية التي أقيمت في القاهرة حول «قصايا السرد الأدبي» إن الأطروحات النقدية التي تناولت الرواية أخيراً، خصوصاً الأكاديمي منها، يجب أن يعاد النظر فيها.

انتقد أستاذ النقد الأدبي في جامعة قناة السويس د. حسن البنا عن الدين واقعا النقدي في تناول السرد، والذي تعكسه دراسات أكاديمية، تقع في هوة التقليد قاتلاً: «على الرغم من اجتهاد دراسات النقد السردية التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة الرواية وأشكالها المختلفة، ومنها النص الصوفي والسيرة الشعبية، إلا أنها تغرق في التقليد والتكرار».

أضاف عزالدين أن ثمة دراسات حول البنية السردية في الشعر الجاهلي لم تطف جيداً إلى دراسة هذا الشعر على رغم أنها استخدمت أدوات بحث مختلفة: «نحن مطالبون بإزاء هذه المشكلة بتعلم طلابنا قراءة النصوص التي يدبرونها ويتكثرون عنها أبحاثاً، وحثهم على التفاعل مع واقع النقد خارج الجامعة ومع النصوص على اختلاف أنواعها ليكفوا معاصرين لزمانهم».

اشار عن الدين إلى أن قصيدة النثر التي طال حولها الجدل في ربع القرن الماضي، تخاطر بالدخول في منطقة مشتركة مع السرد، فتتخلص من قيود الشعر الشكلية وتزعم في الوقت نفسه أنها قصيدة، مؤكداً أن الناقدة المرام هيمته باستكشاف التحيزات التي تؤثر على موقف الثقافة من النساء، من هنا ثمة من اهتممن بالدراسات



حسن البنا



نجيب التلاوي

التلقي، لذلك لا ينبغي على النقاد مصادرة كل جديد بل دراسته بتمهّل واستجلاء أعماقه، لأن مصطلح الرواية يحمل التجديد ولا ينبغي في تعريف ثابت، وقد اتسع ليصبح من أكثر الفنون التي تستقبل التطور حتى رأى بعض النقاد الغربيين كل رواية نوعاً أدبياً بذاته.

لفت التلاوي إلى أن تحولات النص الروائي السردية تنقسم إلى ثلاث مراحل: بدأ الروائيون العرب بالسرد التقليدي الذي جاء محملاً بإعادة إنتاج الوعي في محاكاة فنية تقليدية، ثم عتروا بأليات الترميز وصولاً إلى التحولات السردية الحديثة، ما حذر النقاد لأن الرواية الحديثة حرصت على أن تعكس رؤى أصحابها الباطنية بتمرد قصدي منهم على اللغة.

وأعتبر التلاوي أن ثمة ثلاثة أسباب أدت دوراً كبيراً في إرساء قواعد هذه التحولات السردية ومنها نسخة 67 وسقوط الأيديولوجيات في القرن العشرين وأخرها التقليد عن الآخر. في هذا السياق أوضح رئيس لجنة الدراسات الأدبية اللغوية في المجلس الأعلى للثقافة د. أحمد درويش أن واقع النقد العربي بحاجة إلى مناقشات عدة، خصوصاً في ما يتعلق بالسرد: «تغير تصنيفات الرواية القديمة وفقاً للتحولات الحياتية والأدبية الجديدة

## كتاب

## «هلوسات على جدران الوحدة» للطاهر بن جلون...



## طيف الشعر ينتصر على الرواية

رواية «هلوسات على جدران الوحدة» للروائي المغربي الطاهر بن جلون والصادرة عن «المركز الثقافي العربي» في ترجمة لرشيده ندجو، بمثابة قصيدة لكثرة معانيها الشعرية وقدرتها التعبيرية المفردة.

بيروت - عادل نصار

صوّر بن جلون الهجرة والوحدة، والانتقال إلى بلاد العالم الأول، خصوصاً فرنسا، التي استعمرت المغرب، بلد الكاتب، فترة طويلة، ووجد إنشائه نفسهم أمام قدر الهجرة، بفعل نظام الحكم في بلادهم الذي عاث فساداً وتكديلاً وقمعا بحقهم بعد رحيل المستعمر.

ترصد الرواية هلوسات الوحدة بذكاء شديد، مبخبة الحياة التي تواجه المهاجر فور وصوله إلى فرنسا، ومنها العيش على قارعة الطريق (يرمز إليه الكاتب بالعيش في حقيبة)، إلى أن تأتي السلطات وتعرض عليه الانتقال إلى غرفة في مكان للمهاجرين بحجة الشغب أو الخطر الذي قد يشكله بقاؤه على قارعة الطريق أو في الساحات العامة، فتجعل منه بعداً إضافياً لمزيد من الاحتياطات حيال الوافدين الجدد، لكن ليس لأسباب تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته؛ هذه السلوكيات كلها عايشها الكاتب في بلاد ترفع لواء حقوق الإنسان، مرتكزة على قيم الثورة التي اشتعلت فيها قبل قرنين، والتي أصبحت أحد شعارات الإنسانية المعتمدة في سياجيات الدول الكثيرة.

## عنصرية

يرصد بن جلون في روايته الحساسة والمرهفة، عنصرية الفرنسيين حيال المهاجرين... حيال

## طاهر رياض



طالب الرفاعي

talrefai@hotmail.com

الشعر في أسمى صورته، هو معادلة لغوية لكلمات لا تجد معنى لها إلا بصيغة يكتبها شاعر بعينه، وهذا وحده ما يميز شاعراً عن آخر. في الطريق إلى الشعر / لا أثر / لا دليل / ولا ما يحفزني للمسير، سوى أن قلبي/ الذي في شفاهي/ تعلم، وهو يجف دماً، كيف يصغي إلى / صمم الأبجدية

طاهر رياض يكتب جملته الشعرية من دفتر قلبه، وهو بهذا شاعر لا يشبهه إلا نفسه. في ديوانه الأخير «ينطق عن الهوى» الصادر عن دار أزمنة في طبعته الأولى قبل شهر، والذي منعته الرقابة في المملكة الأردنية، هو ينطق كل جملة شعراً مصفى. وهو في كل ما كتب في الديوان يقدم إبداعاً شعرياً يليق بمكانة الشعر العالية، وهو بذلك يعري كثيرين من مدعي الشعر، وهو قبل هذا وذاك يعيد للشعر العربي القاء، افتقده القارئ المذوق، وسط زحمة سوق الشعر الرخيص، ووسط تطليل وعمولات باعة الصفحات الثقافية في الجرائد والمجلات، وتجار القنوات الفضائية.

«بلس البحر بعيداً»، / قال بصوت حاف / ورمى يديه جهات غامضة / خلف نخوم الليل

سالت، وكيف يكون البحر؟ / - سماء سائلة، / أزرق أحياناً / أخضر أحياناً / لا تحت له / ولا فوق / ولا يسكنه غير الغرقى قلت: الغرقى موتى / قال الأحياء، إن، موتى.

إن الإنسان العربي، ووسط ظروفه المعيشية القاسية، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، ليس له إلا الفن والأدب مهرب يتصدما كلما قسا عليه يومه، وحلم بلحظة صفاء تعيد إليه نقاء روحه. لكنه وبسبب من عالم ثقافي متوحش، يعيش على الكذب والنفاق والعلاقات البائسة، أصبحت الخيبة عنوان كتبه، فما أكثر الكتب في شتى الأجناس الأدبية، وما أقل المبدع فيها؛ ولست أظن بصعوبة فز الغث عن السمين.

ضميني، أنا أكسل من أن أرفع راسي / أو كاسي، / أو أسح في مجرى تهرّك مائي ضميني، حتى لا يبقى مني غيرك / حتى لا تبقى امرأة غيرك في، / وشدي تهرك أذني / كيلا أنسي ولكيلا أتذكر أنني تبت / واني خنت جميع نسائي

الشعر حالة، حالة في الوقت، وحالة في الوجد، وحالة في البعد والقرب، وحالة في قراءة جملة شعرية تدغدغ القلب، وتفتح أفق السؤال والتامل وهو بدأ يكون شعراً، ويكون سحراً، وهو بدأ يكون زاد طريق الوحشة. يقول الشاعر محمود درويش، في كلمة عن طاهر رياض، «كلماته مصفولة بمهارة صفل الماس حتى لنكاد نخشى عليها من المحو، فهو يعرف أن الحذف هو قضاء الصنعة».

إن القول بزمن الرواية، وانتشار الرواية، وحضور الرواية، وقدرة الرواية على قراءة واستنطاق اللحظة الماتلة، ووصولها إلى جمهور عريض، كل هذا قد يكون صحيحاً، لكن، ما هو صحيح أيضاً أن الإبداع الروائي قليل جداً، وأنه أصاب ذائقة القارئ العربي بالغبثان، وأن الوقوع على عمل مبدع أصبح عملة نادرة، لذا فإن صدور ديوان شعر، كديوان «ينطق عن الهوى» يدهش مقولة زمن الرواية، ويؤكد مقولة زمن الإبداع

كل شيء يحدث الآن / ولا يحدث...

في الغربة وجهان قديمان، / هواء مثنخ بالصمت، / وقت يتدلى / لرجاً من ساعة الحائط.

هل لاحظت كم تشبه مرأة سواها؟

ربما لاحظت كم يشبه نجم أخته...

أينما كان، إنداء، أنتي / أوي ذكراً كان؟ / الغنيسنا.

إن إقدام الرقابة في الأردن على منع ديوان «ينطق عن الهوى» هو برهان عربي جديد، على أن الذائقة الثقافية الرسمية باتت غير قابلة على ابتلاع وهضم الطيب من الإبداع، لكثرة ما تسمتت بالفاسد من سقط المتاع.

## الرواية منتج

غربي عزب

علي أيدي

الرواد وعلينا

تخليصه من

العيوب وإبراز

جمالياته

الآخر القادم من بلاد مستعمراتهم السابقة، صاحب السحنة السمراء الذي يُعامل بصفته من فقة أدنى، ممنوع عليه الاختلاط ومشاركة الفرنسيين أبسط الأمور، ليس لأسباب وحيية، بل لأنه غريب. يوجز الكاتب حياة المهاجرين في نهاية روايته، ببضعة كلمات، منها: يؤس محلي، جواز السفر، إهانة، زيارة الطبيب، إدارة شؤون الهجرة، السفر، رحلة طويلة، الميخرو، المستشفى أو المقبرة، الحوالة، الأوهام، الزهري...

ينجح الكاتب عبر هذا السرد الشعري المشوّق في التعبير عن الوحدة التي يعانيها المهاجر خلال ساعاته التي يقضيها مع زملائه في الغرفة الواحدة، وفي العمل، وخلال العطل، ويصف بدقة حاجته إلى الحب والمعانقة، وحرارة اللقاء باشخاص يتضامنون معه، لكن «البرودة» تترصد له دائماً. يحكي الكاتب عن حال أسرته وشعبه في بلاده ويقابلها بأسلوب تعامل الفرنسيين معه ومع أمثاله، ويذكر بعض العرائض التي يسطرها المثقفون لإدانة مثل هذه التصرفات العنصرية، موضحاً أن النتيجة واحدة: اليأس ومزيد من الوحدة. ويحاول المقارنة بين وحدته والوحدة التي تعانيتها شعوب منقلته بفعل غريبتهم في أوطانهم.

يمر بن جلون على فلسطين

يحاكي الكاتب عن حال أسرته وشعبه في بلاده ويقابلها بأسلوب تعامل الفرنسيين معه



## انطونيو تابوكي... سرد الحقيقة المتخيلة

زاهر الغافري  
zaheralghafri@yahoo.se

ليست كتابة انطونيو تابوكي وحدها هي التي تمتلك جاذبية القول السردي، بل أيضاً فريدة الاشتغال على شخصيات قادمة من خيال كاتب آخر، أو أمكنة يصح القول عنها إن تابوكي يقوم على نحو بارع باستملاء مناسقاتها الأخرى لكي تعيش فيها الشخصيات حياة ثانية وثالثة، وربما رابعة.

في عمله الروائين، (هذيان - أيام فرنادوبيسوا الثلاثة الأخيرة) و(بيريرا يدعي) لا يخرج تابوكي عن سياق أحد أهم الشعراء الذين يفضلهم: فرنادوبيسوا. لذلك سجد المدن، الأحداث، الطبيعة، الشوارع، وأسماء الأمكنة، برتغالية بامتياز.

تابوكي، الإيطالي المولد، الذي عاش وعمل في البرتغال، هو أحد أهم المتخصصين في الأدب البرتغالي بشكل عام وفي أدب فرنادوبيسوا على نحو خاص.

على الأرجح إن كتابة تابوكي، هي كتابة استعدادية، كتابة قادمة من توارخ، وأحداث، ونفاصيل، يعيد تابوكي تشكيلها، بحيث تبدو الكتابة كأنها باقة من صور الذاكرة والقراءات والتجربة، لا يتحدث تابوكي في «هذيان»، روايته القصيرة الأشبه بالنوفيل، سوى عن سيرة بيسوا في أيامه الأخيرة، لا يتكسر سوى موقف أولئك البدلاء، الأقرب إلى الأشباح وهم يزورون الكاتب الذي يقضي فيه ساعاته وبالتالي أنفاسه الأخيرة.

هكذا سيعود الشاعر المريض، كل من الفارودوكامبوس، البروتوكايرو، ريكاردو ريس، برناردو سوراريس وانطونيو مورا. ولن يكون الحديث القصير الذي سيتداول بينهم إلا على أحداث وتواريخ، وهذيانات تمس الشاعر نفسه، أنه في الأخير لا يحاور إلا الأشباح، إلا الموت، الذي لن يمهله سوى ذلك النفس الأخير الذي التقطه تابوكي، وأعاد تشكيله، أو تخيله. حدث هذا في عام 1935، حينما دخل الشاعر بيسوا إلى مستشفى القديس لويس الأفرنسي للعلاج من مشاكل في الكبد.

كان بيسوا على فراش الموت، وكان بدلاؤه، هناك، ينظرون إليه بعيون حزينة وهو يغادر عالم لشبونة إلى الأبد، لقد غادر بيسوا ذات يوم أرضه إلى جنوب أفريقيا لكن البحار استقبلته أكثر من اليابسة.

لا يكتب تابوكي بانتزاع مخيلة الشاعر، بل سيخضعها خصاً، بحيث لن يترك مساحة إلا، مساحة أولئك البدلاء، المستقلين، الذين يزورون الشاعر، في أكثر اللحظات، حميمة، أماً، وعزلة ربما، لأنها هي اللحظات الأخيرة لاستنكار الحياة.

كانما أراك تابوكي، أن يذكرنا، بلعنة العزلة والموت، لكن أيضاً، بالأشباح الذين نخلقهم ثم لا مناص، لا مناص أبداً، من أن يكونوا هناك، قرب سرير الموت، حتى دون أن نراهم. كان الكتابة انتقام من أشباح غير مرئية، كان، السرد الروائي، عند تابوكي يتمفصل في بحث الخيالات والأوهام والموتى، لكي تكون السيرة حقيقية.



تصوير عادل الغافري

### من علمك الطبخ؟

والدتي، علمتني الطبخ على أصوله، أقصد الأكلات الخفيفة.

### هل تتواصلين مع أمك وصديقاتك؟

قدر الإمكان.

### سمعنا أنك حصلت على جائزة أفضل ممثلة واعدة؟

صحيح، مع الفنانة القديرة حياة الفهد والقديرة سعاد عبدالله والمذيعة اللامعة والجميلة حليلة بولند وغيرهن.

### هل نالت بولند الجائزة بسبب الموهبة أو الوساطة أو عن طريق الشراء، على غرار ما يتردد أحياناً في الوسط الفني؟

لا أعرف من يبيع ويشترى تلك الجوائز، برأيي إن لم تمنح الجائزة إلى كفتانة وبعيداً عن الوساطة فلا أريدها لأن ليس لها أي طعم.

### كيف هي علاقتك مع الطهي؟

رائعة، الطبخ هوايتي المفضلة.

### إذاً أنت طبخة محترفة؟

تبتسم بخجل... تقدر تقول طبخة «مع وقف التنفيذ».

### وما الأطباق التي تحضرينها؟

كل ما تشتهي المعدة من أكل طيب ولذيذ، أنا فنانة في تجهيز الأطباق والسلطات ونوعها ولذي خلطات سريعة أقدمها لضيوفي.

### ما هي أكلتك المفضلة؟

السلطات على أنواعها، ورق العنب، المعكرونة، الكوسى المحشي بالخضار.

### ... والتي تحببها؟

الأكلات البحرية واللحوم، فانا نباتية.

## صح لسانك

المطربة هناء الإدريسي: «إن من روج شائعة منعي من دخول لبنان يرغب في تشويه سمعتي، خصوصاً أنني لم أخضع لرغباتهم في إحياء سهرات خاصة ومشوهة».



## قرصة

للغناء الأولى التي عرضت برنامجين على التوالي في ثالث أيام العيد: أحدهما بث مباشر والأخر مسجل، يقدمهما المذيع راشد الهللي... خوش تنسيقاً!



## حدرشة

# نادية العاصي: أرفض الجوائز...

## إن لم تقدم لفني وموهبتي

تشارك الفنانة الشابة نادية العاصي في مسلسل «رصاص الرحمة» سيناريو هبة حمادة، إخراج منير الزعبي، إنتاج باسم عبد الأمير، وتجسد فيه شخصية فتاة شقية ودلوعة، تؤمن بموهبتها وتؤكد أنها طريقها الوحيد إلى نيل الجوائز، رافضة ما يحصل على الساحة الفنية حالياً من خضوع الفنان لقاعدة العرض والطلب والجوائز.

### جميل الباشا

#### حدثينا عن أعمالك الرمضانية السابقة.

قصرت مع جمهوري، وأتمنى أن الشمس عزه، لأنني قدمت مسلسلاً واحداً وهو «عائلة أبو سالم» على قناة «فنون» صورت أعمالاً أخرى لكنها لم تعرض حتى الآن، كذلك قدمت مسرحية «عائلة ستايل» مع محمد العجيني ومجموعة من نجوم عيد الفطر المبارك.

#### ما الأعمال التي شاركت فيها ولم تعرض؟

مسلسل سوري بعنوان «الضائعة».

#### إلى من تدينين بالنجاح في الوسط الفني؟

إلى الله، من ثم إلى الأستاذ عبدالعزيز الطويلة وثقة أهل الكويت الذين يقدرون الفنان لفنه.

#### تردد أنك ستخوضين مجال العمل كمدربة، ما صحة ذلك؟

كان هذا المشروع مؤجلاً، حالياً أفكر فيه بشكل جدي وسأعرضه على إحدى القنوات.

#### ما البرامج التي تستهوين؟

البرامج الفنية المتنوعة.

#### كيف تقيمين عملك في «عرس الدم»؟

أضف إلي الكثير وأشعر بانني حققت خطوة جديدة، خصوصاً بعدما نوعت في أدوارتي التي كانت تنحصر في غالبيتها في أدوار الشر والغرور والبلع. جميل أن أرى نجاحي في عيون المعجبين.

## شاشة

# الإفلاس أو التكاليف المنخفضة قد يكونان السبب

## «الست كوم» يجذب مخرجي السينما

### القاهرة - آية راضي

منذ ظهورها، تلقى ظاهرة «الست كوم» رواجاً وتجذب إليها مخرجي السينما الذين رفضوها في البداية.



مشهد من «مالهش فيها»

تحمس المخرج مجدي الهواري لإنتاج هذا النوع من الدراما بعنوان «مالهش فيها» عبر ورشة العمل التي يقودها رئيس قسم السيناريو في معهد السينما والإخراج د. سيد عبد الجليل وكريم أبو زيد الذي يخوض تجربة الإخراج للمرة الأولى. تخمخور فكرة المسلسل حول طرحة مشاكل لاعبي كرة القدم في مصر.

#### جذب المشاهد

يوضح مجدي الهواري أن مسلسلات «الست كوم» في الدول الغربية تعالج مشاكل المجتمع وقضاياهم، من هذا المنطلق يتمخو «مالهش فيها» حول مشاكل لاعبي كرة القدم، يقول الهواري: «انفتحت الفكرة عندما كنت جالساً في أحد المقاهي أشاهد مباراة كرة القدم ولاحظت أن القتيات لا يتابعنها لكن يجذبين إلى لاعبي الكرة

فاستنتجت أن هؤلاء يشكلون عامل جذب للمشاهد». يجسد محمد عطية، في الجزء الثاني من «مالهش فيها» (انتهى تصوير الجزء الأول) شخصية صحافي فاشل يواجه المشاكل مع ابنة عمه هاينا (منة فضالي)، تتدخل شخصيات مختلفة لحياكة مقاليد ضد لاعبي كرة القدم، وفي كل حلقة يظهر لاعب كرة مختلف، إلى أن يأتي الجد (عبد الرحمن أبو زهرة) ويحل مشاكلهم.

توضيح منة فضالي أن مجدي الهواري رشعها لهذا المسلسل وأن هذه التجربة مختلفة تماماً عن «ست كوم عباس وإيناس»، يشاركها البطولة حجاج عبد العظيم، محمد عطية، أحمد صيام، إنجي علي.

من جهته يشير حجاج عبد العظيم أن المسلسل تجربة درامية كوميدية مختلفة عما قدمته في السابق، يناقش قضية تعرض «الست كوم» بمشابهة مسلسل

كوميدي ولكن تكلفته أقل من المسلسل الدرامي، «لا يعني ذلك أنه سيسحب المشاهد من تحت المسلسلات الدرامية، لأن الدراما لها تاريخ في مصر». ويجسد شخصية حكم دولي درجة ثانية سابق يظن أن الناس يعرفونه ويكتشف في النهاية أن لاعبي كرة القدم يجهلون، تتكرر الشخصية وتختلف حسب مقتضيات الدور.

#### انخفاض التكاليف

يتجه الإنتاج، برأي الناقد طارق الشناوي، إلى هذه النوعية من المسلسلات لأن التكاليف منخفضة ويتم التصوير داخل الاستوديو ونادراً ما يكون خارجه، بالإضافة إلى أن القنوات الكوميدية تحتاج إلى هذا النوع من الدراما، خصوصاً أن نجاح «راجل وست ستات»، و«تامر وشوقية» دفع المنتجين إلى إنتاج هذا النوع من الدراما. يضيف الشناوي: «يشكل اختيار

## ثرثرات

### جاد نخلة و«قلتها»



أعرب جاد نخلة، في اتصال مع «الجريدة»، عن رضاه على الأصداء الإيجابية التي بدأت تحققها أغنيته الجديدة «قلتها»، ويتوقع أن يبدأ بث الكليب الخاص بها قريباً وهو من إخراج اللبناني جورج أبو عبدو. كذلك تمنى أن تلقى الأغنية الإقبال مؤكداً أنه يترؤف في اختيار أغنياته سواء من ناحية الكلمات أو اللحن أو التوزيع، لذلك يغيب أحياناً فقرات طويلة عن الساحة الفنية.

على صعيد آخر يستكمل نخلة التحضير لألبومه الخليجي المتوقع صدوره عام 2009.

لاعبي الكرة لاداء أدوار معنية في العمل الدرامي عامل جذب للمشاهد، حتى لو كنا نتطرق إلى حل مشاكلهم، المحترف في هذا النوع من المسلسلات هو المؤلف وليس الممثل».

يلاحظ الشناوي أن صغار الفنانين ينجرفون إلى هذه المسلسلات وليس كبار النجوم لأن تكاليف الإنتاج والإيرادات منخفضة.

**يحتاج «الست كوم» إلى ممثل لديه حضور وخفة ظل وذكاء ويعرف مناطق الضحك**  
حجاج عبد العظيم

## حوار

## تامر هجرس:

## أسرتي هي حياتي كلها!

القاهرة - رشأ مجدي

وأتق بنفسه إلى أبعد الحدود، وبموهبته وقدراته الفنية وثقافته. نجح في أداء أدوار الأكتشن على رغم ملامحه القريبة من الاستقرار، وأصدق دليل على ذلك تفوقه في فيلمه الجديد «البلد دي فيها حكومة»، إنه الفنان تامر هجرس، الذي تنبأ له النجم الكبير عادل إمام بوضوئه إلى العالمية.

كيف رُشّحت لفيلم «البلد دي فيها حكومة»، وما هي طبيعة دورك؟

سابقاً مسلسل «نافذة على العالم»، وهو مخرج متميز واستمعت باداء دور ضابط الشرطة المتخصص في الكشف عن مرتكبي جرائم القتل.

رشحني المخرج عبد العزيز حشاد، وقد جمعتنا لقاءات عدة مع مؤلف الفيلم طارق همام على مدار ستة أشهر، حضرنا فيها على الورق وتقبلنا أن الفيلم صوّر سابقاً ونحن ننفذ ما في عقولنا.

يتناول الفيلم عالم تجارة المخدرات وغسيل الأموال من خلال ضابط الشرطة الرائد آدم، الذي أقوم بتجسيد شخصيته. يعمل «آدم» في وحدة مكافحة المخدرات فيقوم بالقبض على أكبر تاجر مخدرات والذي يقرب ابنه المغترب العودة من الخارج للانتقام من الضابط بمساعدة ضابط آخر زميل له.

ثمة من يعتقد أن «البلد دي فيها حكومة» يشبه فيلمك السابق «عمليات خاصة»؟

لا توجد مقارنة بين الفيلمين، لأن «عمليات خاصة» أكتشن كوميدى أما «البلد دي فيها حكومة» فهو جريء وفيه تشويق واكتش.

قدمت هذا العام دور الضابط «علاء» في مسلسل «قمر 14»، ما تقييمك لهذه التجربة؟

سعدت كثيراً بالدور، فالقصة حقيقية للكاتبه منى رجب وإخراج د. عصام الشماخ الذي قدمت معه

استدقت من شعبيته فهو أكثر ممثل شعبية في الوطن العربي. تعلمت منه الكثير وكان دائماً ينصحني بان أمثل الدور على طبيعتي، وقد سمعته في أحد

اتصل بي الفنان عادل إمام وطلب مقابلي، ثم رشحني لدور في الفيلم، فوافق من دون معرفة أية تفاصيل، ولحسن حظي تزامن عرض «بركان الغضب» مع عرض «التجربة الدنماركية»، مما ساهم في شهرتي وزاد رصيدى الفني.

ماذا استفدت من الوقوف أمام عادل إمام؟

الحوارات يقول إنه «يراني ممثلاً عالمياً».

هل ترى نفسك ممثلاً عالمياً؟

كلما رأى الممثل عيوبه قدم أفضل ما عنده، فأنا أسوأ ناقد لنفسى وأحاول تحسين أدائي في كل دور أقدمه. أتمنى أن اصبح ممثلاً عالمياً ليس من أجل المال بل لأمثل بلدي في السينما العالمية.

ما هو رصيدك الفني؟

خمسة أفلام وستة مسلسلات.

هل أنت مع البطولة المطلقة أم ضدها؟

أنا ضد البطولة المطلقة ومع البطولة الجماعية، وكلما زاد عدد أبطال الفيلم زادت أهميته، والدليل على ذلك فيلم «الجزيرة» فلا أحد ينكر أن بطولته لأحمد السقا ولكن



الممثل العالمي عمر الشريف.

ماذا عن حياتك الشخصية؟

أسرتي هي حياتي كلها، زوجتي «ميرال» وابنتاي «نمارا» 7 سنوات و«تالا» 4 سنوات، وأتمنى من الله أن يحفظهن لي.

هل تقبل احتكارك فناياً؟

أقبل احتكاري فناياً ولكن بشرط أن أكون وثاقاً في الشركة التي أتعامل معها، وفي الوقت نفسه لا أريد فيلماً لي وحدي بل أتمنى تقديم عمل مع فتحي عبد الوهاب وكريم عبد العزيز وأحمد السقا، وكل واحد يكون فيه بطلًا وله طريقته وأسلوبه الخاص.

هل أنت راض عن نفسك فناياً؟

بنسبة 50%.

من هو ملك الأعلى في الوسط الفني؟

ليس لي مثل أعلى في الوسط الفني، لكني أتمنى السير على نهج

## وجهة نظر

«بصرة»...

## اجتهاد مخرج موهوب وجاد

● محمد بدر الدين

من التجارب السينمائية المهمة في عام 2008، إن لم يكن في السينما المصرية المعاصرة ككل، فيلمًا «بصرة» إخراج أحمد رشوان وتاليفه، وهو فيلمه الروائي الطويل الأول، و«زي النهاردة» الفيلم الأول أيضاً لمخرجه وكاتبه عمرو سلامة، وهما يعبران عن روح جيل جديد، وكم من مخرجين «شباب» ظهروا في سنوات هذا العقد، وربما أكثر من أي عقد سبق في تاريخ السينما المصرية، لكنهم لم يكونوا مخرجين «جدداً» حقاً ولم يقدموا سينما جديدة أبداً، وإنما كانوا يقدمون السينما العجوز المثالكة نفسها، فاقدة الصلاحية، بقوالب الهزلبات أو الأكتشن أو الربيع...

يقول أحمد رشوان، وهو صاحب رصيد من الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة: «فصلت عنوان «بصرة» على غيره لأنه يحمل دلالات عدة، أبرزها أن البصرة مدينة عراقية كبيرة، إضافة إلى كلمة «بصرة» العامة المعروفة في لعبة «الكوتنشيبة» والتي تؤكد التشابه بين الأوضاع في العراق وباقي الدول العربية».

تدور أحداث «بصرة» قبيل الغزو الأمريكي للعراق، والذي بدأ في 20 مارس (آذار) 2003 واستكمل باحتلال بغداد في 9 إبريل (نيسان)، ويصل الفيلم إلى ذروته السياسية بصعود جنود المحتل الأمريكي في ذلك اليوم إلى قمة تمثال الرئيس العراقي صدام حسين في وسط بغداد، ورفع العلم الأمريكي فوقه... وقد بكى بطل الفيلم «طارق» (باسم سمرة) أمام المشهده وهو يتابعه على شاشة التلفزيون، مثلما أبكى الملايين في بلادنا عن حدوده منذ خمس سنوات، وعلق طارق قرب نهاية الفيلم: «ليس حساً بصدام حسين وإنما حزناً على بلد من أعلى بلداننا وأهمها تمزق وانتهك. هذا وطن آخر من أوطاننا يغتصب».

فيلم «بصرة» ليس سياسياً بالدرجة الأولى، لكنه يعتمد خطأ سياسياً قضية اغتصاب وطن من أمثنا) كخط مواز يتضافر ويتقاطع مع هموم جيل في مصر، يمثلته هذا المصور الشاب «طارق»، الدور الذي يؤكد موهبه باسم سمرة ووضوئه إلى نضج حقيقي، ونهله، المرأة التي أحبها وتعمل مصورة أيضاً، أدتها

بكفاءة الممثلة الجديدة يارا جبران، وأصدقاء بينهم مخرج «الكليات»، الطامح إلى رفاهة الحياة فحسب «حمادة»، أاده باقتدار الممثل الأردني الممتاز أباد نصار، وحينما يحقق حلمه في الفيلما والحياة الرغيدة يموت فجأة ومن دون أسباب واضحة ليبدو لغزاً في الفيلم أو بالأحرى أحد الغان دنيانا، وأصدقاء آخرون (مثل المتحابين زياد وهالة)، وأخيراً «هند» الفتاة المشرقة الريبة، التي أدتها باقتناع فاطمة عادل، والتي تطلب من طارق أن يساعدها في بعض ما صوره لإعداد معرض سياسي.

ينسج رشوان هذا العالم الإنساني والعلاقات والصدقات من خلال الشخصية الرئيسة «طارق»، الذي يبدأ به الفيلم، منتهاه من إجراءات طلاق زوجته، ويستمر حتى نهاية الفيلم على هذه الحال من عدم الاستقرار على حياة أو نظام، يظل يتراوح بين بحث عن حب مفتقد، ورغبة جنسية تطارد، وبين محاولات تحقق ذاته ومشاعره عبر مهنته وصور يلتقطها بهنارة من حياء مضطربة ومليحة بالأغان، وسياسة يعود فيها، وللمرة الأولى في أيام جيله، شكل الاستعمار التقليدي القديم الذي يزحف ليحتل أرضاً بقوات غازية مدججة... وإي أرض؟ إنها أرض العراق!

«نهلة»، النموذج الذي يلي «طارق» في دراما الفيلم من حيث تسليط الضوء، فهي مصورة ومطلقة أيضاً ولا تكف عن تأمل ما يحدث حولها بحزن لكن بصلابة، وهي لا ترفض العلاقة مع «طارق» لكن ليس قبل أن يتأكد من حب صادق كامل يجمعهما. إنها تعرف ماذا تريد وتصر عليه، وهو يحترم هذا التكوين. مثلما يشعر بان «هند»، التي جاءته ليعينها في معرض صور تقمه، كابتته مع أنها (كما يقول) ليست صغيرة إلى هذا الحد، لكنه شخص يعرف مشاعره وكيف يحدها ويحترم مشاعر غيره على رغم أن عواطفه ورغباته الحسية تظل حاضرة، إن لم تكن تخاصرها.

الفيلم تأملات في المشاعر والعلاقات، في مجتمع مشحون بالغضب والسياسة التي تتداخل بقسوة وتدخل حياتنا المهذبة والمنتبهة... وقد ساعد أحمد رشوان إلى أقصى حد براعة المصور فيكتور كريدى والمونتيرة ثادية حسن وموسيقى شريف السيسى وأداء الممثلين... وربما بدأ «بصرة» فيلمًا يتأمل أكثر مما يحلل، ويلعب أكثر مما يتعمق، ويرصد أكثر مما يسبر الأغوار، لكنه يظل في الأحوال كلها بصيداً سينمائياً عن أحوالنا، ونماذج من مجتمعنا، من وجهة نظر سينمائي موهوب يحق لنا أن ننظر منه الأكثر والآنسج والأعمق.

## لقطات

## «شعبان الفارس» في الصالات



بدأ عرض فيلم «شعبان الفارس» للمخرج شريف عابدين والمؤلف أحمد البيه منذ أيام قليلة في عيد الأضحى.

يحكي الفيلم قصة أب ضعيف الشخصية يحاول أن يثبت لابنه أنه قوي فيشارك في برزنا مع تلفزيوني بعنوان «الفارس الأول»، وتبدأ الأحداث والمفارات الكوميدية، بعد أن يتهم الأب بارتكاب جريمة لا يعلم عنها شيئاً.

تؤكد جومانا مراد التي يشاركها البطولة أحمد آدم وساندي وانتصار وعلاء مرسى: «كان الفيلم مفاجأة عيد الأضحى، لأن قصته مختلفة عن الأفلام كافة، وعلى رغم الجانب الكوميدي منه، يحتوي على مفاهيم إنسانية كثيرة». يذكر أن تصوير الفيلم تعطل مراراً، لأنه يتضمن مشاهد حركة كثيرة تتطلب تحضيراً كبيراً، بالإضافة إلى أن الجمهور كان يتجمع حول الإبطال ويعرقل التصوير.

## «دكان شحاتة» في مايو

أخفق المخرج خالد يوسف في إنهاء «دكان شحاتة» قبل موسم عيد الأضحى وحتى قبل إجازة منتصف العام، لذا قررت شركة «نصر للسينما» طرح الفيلم في شهر مايو (آيار) المقبل.

صوّر بعض المشاهد في المنيا وعرب المعادي ومناطق عشوائية كثيرة في القاهرة، يذكر أن الفيلم شهد أزمنة كثيرة منها التجمهر الدائم حول هيفا وهبي أثناء التصوير واعتراض نواب «الإخوان» على قبول وزارة التربية والتعليم بتصوير مشاهد فيلم تؤدي بطولته هيفا داخل إحدى المدارس.

ويشارك هيفا البطولة عمرو سعد وعمرو عبد الجليل ومحمود حميدة وعادة عبد الرازق.



سمية الخشاب في مشهد من «حين ميسرة»

عودة إلى الطبيعة وإلى السينما تستشهد موريس بالأفلام التي شاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأخير، حيث تضمنت مشاهد ساخنة جداً «ولكننا استمتعنا بها، ولم نشعر بالحيل أو الإسفاف».

أضحت موريس أن السينما المصرية كانت دائماً تحتوي على مشاهد جريئة، ولم يتهمها أحد بالأخلاقية بل إن أجمل أفلام السينما المصرية كانت من تلك النوعية، مثل «الزوجة الثانية» لصلاح أبو سيف و«امرأة على الطريق» وغيرها من روائع السينما المصرية، ولم نسمع سعاد حسني أو نادية لطفي أو هدى سلطان تقول «لا للقبالات أو الأحضان» مثلما فعل بعض الفنانات الآن نتيجة للإرهاب الفكري الذي يتعرض له.

أما الفنانة أمل رزق فترفض هذه المشاهد تماماً، لأنها ليست ضرورية لتقديم سينما جادة، وتضيف «أن مثل هذه المشاهد تؤثر سلباً في المجتمع والدليل على ذلك حوادث التحرش التي زادت في الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى المناظر التي نشاهدها في الأغاني المصورة بطريقة الفيديو كليب». وتؤكد رزق أنها لا يمكن أن تشارك في مثل هذه الأعمال وتقدم مشاهد مثيرة.



«حين ميسرة»



مشهد من «بنات وموتوسيكلات»

## وداعاً للسينما النظيفة

سيطرت على السينما المصرية، لأكثر من عشر سنوات، نوعية أفلام سماها أصحابها بأسماء متعددة منها «سينما الأسرة»، «سينما الشباب» أو «السينما النظيفة» إشارة إلى خلوها أو نظافتها - كما يقولون - من القبالات أو المشاهد الساخنة تحت زعم الأخلاق والاحترام وقدره جميع أفراد الأسرة على مشاهدتها دون حجل، كان ذلك تقريباً منذ النجاح الباهر الذي حققه فيلماً «إسماعيلية راجح جاي» و«صعيدي في الجامعة الأميركية»، حيث رفعت نجومات السينما شعار «لا للقبالات.. ولا للمشاهد الساخنة».

## فايزة هنداوي

منذ فترة قصيرة وبفضل شجاعة بعض المخرجين على تقديم مشاهد ساخنة ونجاح أفلامهم، مثل «حين ميسرة» لخالد يوسف، تشجع الكثير من المخرجين على السير في هذه الموجة، حيث ظهرت أفلام عدة مثيرة وجريئة، ومنها «بنات وموتوسيكلات»، و«أنا اتقابلنا قبل كده»، و«قبالات مسروقة» للمخرج خالد الحजर، و«بصرة» للمخرج أحمد رشوان، وعلى رغم الضجة التي أثيرت حولها، إلا أنها دشنت مرحلة جديدة في السينما المصرية... فهل خرج زمن «السينما النظيفة» ولم يعد؟ وما هي الأسباب التي شجعت هؤلاء المخرجين والنجوم على تقديم هذه النوعية من الأفلام؟

## معايير فنية

يقول المخرج محمد كامل القليوبى: «يجب ألا تحذّر السينما

## HDR-SR12

### كاميرا هجينة عالية الوضوح من Sony



على شريحة الذاكرة المستعملة.

الإنعكاسات والتوهجات الضوئية غير المرغوبة أثناء التصوير، والتي تولد، غالباً، صوراً باهتة في حال حصولها. يحمي العدسة الخارجية أوتوماتيكياً، حجاب معدني خاص، يقبها من الخدوش والضرر أثناء التخزين.

دعمت هذه الكاميرا بنظام ثبات بصري للصورة يحقق مستوى أعلى من السلاسة من دون تدهور جودة الفيديو، التي تعجب بعض أنظمة التثبيت الرقمي، يعتمد نظام الثبات على مجس خاص للتحقق من الإرتجاجات أثناء تصوير مقاطع الفيديو أو خلال التقاط الصور الرقمية الساكنة.

تتضمن الـ HDR-SR12 إلى فئة الكاميرات الهجينة نظراً إلى توافر القدرة على تخزين مقاطع الفيديو وفق نمط AVCHD لضغط أفلام الفيديو العالي الوضوح أو الصور الرقمية الساكنة، إما على قرص صلب مبيت بسعة 120 غيغابايت أو على شرائح الذاكرة من نوع Memory Stick القياسية. كذلك يمكن نقل المعلومات المخزنة من صور ساكنة أو أفلام بين وسيلتي التخزين تلك المتاحة من دون الحاجة إلى الرجوع إلى جهاز الكمبيوتر.

نمط الـ AVCHD للتخزين (تصغير الفيديو) HDX-SDR12، من الأقران 12X وباخر رقمي بقدرة 150X، أما العدسات المستعملة والمصممة خصيصاً لتصوير الفيديو العالي الجودة فهي من إنتاج المصنع الألماني كارل زايس، الغني عن التعريف في عالم البصريات، ومطلبة بعدة طبقات ما يقلل من

بارتفاع 83 مم وعرض 76 مم وعمق 138 مم ووزن يناهز الـ 650غ مع البطارية. قد تكون كاميرا الـ HDR-SR12 لتصوير الفيديو العالي الوضوح الأكبر والأكثر وزناً ضمن منافساتها، إلا أنها تتمتع بشكل انسيابي مريح جداً عند الإستعمال وتتوافر في الأسواق باللون الرمادي الغامق المطعم وباللون الأسود الأنيق. زودت شركة سوني كاميرتها تلك برقاقة لتسجيل معلومات الصورة بدقة أقصاها 5 ميجابكسل تعرف بالـ ClearVid من نوع CMOS (تصغير complementary metal oxide semiconductor) تؤمن القدرة على التقاط مقاطع الفيديو العالي الوضوح الكامل (1920×1080 بكسل) بدقة أقصاها 2.86 ميجابكسل للفيديو بنسبة 4:3 ودقة 3.81 ميجابكسل للفيديو بنسبة 16:9 أو 5.08 ميجابكسل حقيقية للصور بنسبة 4:3 ودقة 3.81 ميجابكسل حقيقية بنسبة 16:9، ويمكن لهذه الكاميرا تعديل دقة الصور الرقمية الساكنة لغاية 10.2 ميجابكسل بالإستعانة ببرنامج مدمج يعتمد على حسابات معقدة للقيام بهذه العملية. تستفيد رقاقة تسجيل معلومات الصورة تلك من تكنولوجيا Exmor الحصرية بسوني لتوفير القدرة على التقاط مقاطع فيديو وصور رقمية ساكنة عالية الدقة تتجاوز وضوح شديد.

دعمت الـ HDR-SR12 بزوم بصري 12X وباخر رقمي بقدرة 150X، أما العدسات المستعملة والمصممة خصيصاً لتصوير الفيديو العالي الجودة فهي من إنتاج المصنع الألماني كارل زايس، الغني عن التعريف في عالم البصريات، ومطلبة بعدة طبقات ما يقلل من

تشكل الكاميرات الهجينة العالية الوضوح التي تعتمد، في الوقت نفسه، على محرك قرص صلب مدمج وشرائح الذاكرة كوسيلتين لتخزين مقاطع أفلام الفيديو أو الصور الرقمية الساكنة، على الرغم من كبر حجمها نسبياً، الحل الوسطي الأمثل الذي يجمع بين سعة التخزين الكبيرة التي توفرها محركات الأقراص الصلبة وعملائية وسهولة نقل الوسائط المختلفة التي تقدمها شرائح الذاكرة عند اعتمادها كوسيلة تخزين. ضمن هذه الفئة قدمت شركة سوني أخيراً كاميرا الفيديو HDR-SR12 الفريدة من نوعها.

#### قدرة عالية على التواصل

تتمتع كاميرا سوني هذه بقدرة عالية على التواصل مع الملحقات المختلفة وثمة منفذ HDMI (تصغير High Definition multimedia interface) يساعد على بث وإسقاط محتويات الـ HDR-SR12 من أفلام الفيديو العالي الوضوح على تلفزيون أو أي وسيلة عرض أخرى متوافقة بالإنستعانة بكابل موحد للصوت والصورة، كذلك يتوافر مخرج قباسي للفيديو يؤمن التواصل مع أجهزة العرض المتفرقة بالطريقة التقليدية القديمة نسبياً والتي تعتمد على كابلين مختلفين للصوت والصورة. ثمة منفذ USB قباسي صغير يساعد على تواصل هذه الكاميرا مع جهاز الكمبيوتر وتبادل المعلومات بينهما بسرعة عالية. كذلك يتوافر منفذان، يمكن الإستعانة بالآول لوصل سماعات آذن، أما الثاني فمخصص لوصل ميكروفون خارجي والحصول على نتيجة أفضل عند التقاط الصوت، وجميع هذه المنافذ مخفية خلف أبواب بلاستيكية لحمايتها من الغبار خلال الإستعمال وموجودة في جانب الكاميرا الميمن لمنع تعارض كابلات التوصيل المختلفة مع شاشة العرض المتوافرة في جانب الشمال.

على التعرف إلى وجوه فئاني أشخاص بالوقت نفسه وتحديدهم على شاشة العرض بمربع أبيض اللون وتعقبهم ما داموا موجودين ضمن إطار النقاط الصورية ومن ثم تعديل نسبة الضوء وتركيز البؤرة لتوفير أفضل الإعدادات وضمان التقاط أفضل مقاطع الفيديو وأكثرها دقة، تظهر فيها الوجوه واضحة لا يشوبها السواد، حتى إذا كان الهدف معاكساً للضوء، كذلك تقوم بتعديل لون البشرة وفق المقدى لتظهر طبيعية لا تشوبها الخيالات.

تتوافر القدرة على فهرسة مقاطع الفيديو المخزنة على القرص الصلب وتصنيفها وفق وجوه الأشخاص التي تم التعرف عليها خلال عملية التصوير، ما يسمح بإيجاز ضالكت بسرعة لا تحصى عند مراجعتها، وستظهر هذه الوجوه وفق مصغرات مترافقة، كل ما عليك هو النقر على وجه الشخص المطلوب لتعرض هذه الكاميرا المقطع المطلوب، حيث تم تصوير هذا الشخص كذلك تتوافر القدرة على التقاط الصور الرقمية الساكنة وتخزينها خلال عملية تصوير الفيديو، ما يزيد من عملائية هذه الكاميرا. إضافة يمكن إعداد الـ HDR-SR12 للتقاط الصور الرقمية الساكنة بطريقة مستمرة وتخزينها

الرقمية الساكنة حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة ويساهم في تخفيف الغيض موفراً أوضح نتيجة مفعمة بالألوان الطبيعية والتفاصيل الدقيقة، يعتمد هذا المعالج على تقنيات متطورة لتأمين جهوية سريعة وضمان زمن معالجة قصير والحفاظ على مصروف الطاقة المبدئي، في الوقت نفسه، ما يسمح لتلك الكاميرا الهجينة بالتصوير المستمر لأفلام الفيديو لمدة تسعين دقيقة وتخزينه على القرص المدمج، من دون الحاجة إلى إعادة شحنها.

تستغرق عادة كاميرات تصوير الفيديو ثوان عدة عند تشغيلها لتصبح جاهزة للتصوير. غالباً ما تكون هذه الثواني ثمينة إذ نفوت عليك فرصة التقاط مشهد معين لن يتكرر أبداً. زودت شركة سوني الـ HDR-SR12 بزر مخصص للإطلاق السريع، كل ما عليك هو لمس لدخول هذه الكاميرا حالة السبات موفرة بذلك استهلاك البطارية، من ثم بالإمكان لمس هذا الزر مجدداً لتستيقظ وتصبح جاهزة للتصوير في غضون ثانية واحدة لا غير. بذلك لن تفوت التقاط أي مشهد عزيز عليك في انتظار أن تصيح الكاميرا جاهزة للتصوير. كذلك دعمت كاميرا الفيديو العالية الوضوح تلك، بالقدرة

يمكن تعديل وضعتها عمودياً، يعتمد على نظام عدسات فحسب عوضاً عن شاشة العرض ويستفاد منه، في بعض الظروف، لتحسين عملية تحديد اللقطات قبل التصوير والحد من استهلاك البطارية، ما يوفر استقلالية أكبر. ثمة ميكروفون مدمج في أعلى الـ HDR-SR12 قادر على التقاط الصوت المحيطي الرقمي بجودة 5.1 دولبي، ما يجعل عملية مشاهدة الأفلام المصورة لاحقاً على جهاز تلفزيون وملتصديدا متوافق، متعة حقيقية.

يتوافر لهذا الميكروفون خاصية تركيز الصوت المنترامن مع تركيز العدسة، فإذا كنت تقوم بتصوير مجموعة من الأشخاص وركزت على شخص معين بواسطة الزوم سيركز الميكروفون على صوت هذا الشخص، أيضاً، بنفس قدر تركيز العدسة متجاهلاً الأصوات المحيطة الأخرى. كذلك يمكن الإستعانة بنظام التشغيل للتخفيف من حساسية هذا الميكروفون تجاه الصوت، عند التصوير في أماكن صاخبة للحصول على نتيجة أفضل.

زودت شركة سوني كاميرا الفيديو العالي الوضوح هذه بمعالج صورها الحديث BIONZ الذي يساعد على التقاط أجود أفلام الفيديو والصور

#### شاشة عرض لمسية

تتضمن كاميرا الـ HDR-SR12 شاشة LCD عريضة بنسبة 16:9 وسعة 3.2 بوصة تتميز بدقة إظهار عالية تناهز الـ 912 ألف بكسل ما يساعدها على عرض الصور بدقة ووضوح شديد في كافة الظروف البيئية تقريباً، سواء كان تحت أشعة الشمس المباشرة أو في مكان مظلم تماماً، وتتوافر لها زاوية إظهار (Viewing Angle) أفقية وعمودية عالية، ما ضمن وضوح الصورة وثبات الوانها من أي ناحية نظرت إليها.

تتضمن كاميرا الـ HDR-SR12 شاشة LCD عريضة بنسبة 16:9 وسعة 3.2 بوصة تتميز بدقة إظهار عالية تناهز الـ 912 ألف بكسل ما يساعدها على عرض الصور بدقة ووضوح شديد في كافة الظروف البيئية تقريباً، سواء كان تحت أشعة الشمس المباشرة أو في مكان مظلم تماماً، وتتوافر لها زاوية إظهار (Viewing Angle) أفقية وعمودية عالية، ما ضمن وضوح الصورة وثبات الوانها من أي ناحية نظرت إليها.

تتضمن كاميرا الـ HDR-SR12 شاشة LCD عريضة بنسبة 16:9 وسعة 3.2 بوصة تتميز بدقة إظهار عالية تناهز الـ 912 ألف بكسل ما يساعدها على عرض الصور بدقة ووضوح شديد في كافة الظروف البيئية تقريباً، سواء كان تحت أشعة الشمس المباشرة أو في مكان مظلم تماماً، وتتوافر لها زاوية إظهار (Viewing Angle) أفقية وعمودية عالية، ما ضمن وضوح الصورة وثبات الوانها من أي ناحية نظرت إليها.

تتضمن كاميرا الـ HDR-SR12 شاشة LCD عريضة بنسبة 16:9 وسعة 3.2 بوصة تتميز بدقة إظهار عالية تناهز الـ 912 ألف بكسل ما يساعدها على عرض الصور بدقة ووضوح شديد في كافة الظروف البيئية تقريباً، سواء كان تحت أشعة الشمس المباشرة أو في مكان مظلم تماماً، وتتوافر لها زاوية إظهار (Viewing Angle) أفقية وعمودية عالية، ما ضمن وضوح الصورة وثبات الوانها من أي ناحية نظرت إليها.

#### الرأي

تتميز كاميرا الفيديو الـ HDR-SR12 الهجينة من شركة سوني بأداء ممتاز، على الرغم من كبر حجم قالبها نسبياً ووزنها المرتفع، تستسيغ من دون أدنى شك للمستخدم المنزلي الراغب في الحصول على كاميرا فيديو عالية الوضوح، يمكن الاعتماد عليها لتخليد لحظاته المفضلة ومشاركتها مع المقربين والأصدقاء.

## iBlik Wi-Fi جهاز متطور لاستقبال البث الإذاعي



المستخدم المنزلي القياسي، وثمة متحكم عن بعد يعمل بالأشعة ما دون الحمراء يمكن الإستعانة به للتحكم بجميع خاصيات هذا الجهاز أو أي مشغل أي بود متواصل بسهولة. كذلك يمكن استعمال الـ iBlik Wi-Fi كمنبه وإعداده بطرق متفرقة حسب الطلب.

المتوافر على هذه الموجة.

#### خصائص إضافية

يتمتاز الـ iBlik Wi-Fi بسهولة الإستعمال ولا يتطلب خبرات عالية أثناء الإعداد ما يجعله مناسباً

بجميع خاصياته والتنقل ضمن قوائم نظام تشغيله من ضمن المحلية واستقبال البث الإذاعي عبر هذه الوسيلة، التي توفر ما يناهز الأذع عشر ألف إذاعة مختلفة موزعة في جميع أنحاء العالم، ويتم تحديث قوائم الإذاعات المتوافرة يومياً وإضافة الجديد منها تلقائياً لضمان الحصول على أحدثها.

كذلك يمكن الاعتماد على جهاز الـ iBlik Wi-Fi للإتصال مباشرة بأي كمبيوتر موجود على شبكتك المنزلية المحلية والإستعانة بتقنية تدفق الملفات الموسيقية للعب محتويات قرصه الصلب من برنامج ويندوز ميديا بلير بإصداره الحادي عشر إذا كان الكمبيوتر الهدف مستفيد من نظام تشغيل ميكروسوفت ويندوز أو برنامج أي تيون في حال كان هذا الأخير يعتمد على نظام تشغيل MAC. كذلك يمكن لهذا الجهاز استقبال البث الإذاعي الرقمي المعروف بـ DAB (تصغير Digital Audio Broadcasting) إلى

بجميع خاصياته والتنقل ضمن قوائم نظام تشغيله من ضمن المحلية واستقبال البث الإذاعي عبر هذه الوسيلة، التي توفر ما يناهز الأذع عشر ألف إذاعة مختلفة موزعة في جميع أنحاء العالم، ويتم تحديث قوائم الإذاعات المتوافرة يومياً وإضافة الجديد منها تلقائياً لضمان الحصول على أحدثها.

كذلك يمكن الاعتماد على جهاز الـ iBlik Wi-Fi للإتصال مباشرة بأي كمبيوتر موجود على شبكتك المنزلية المحلية والإستعانة بتقنية تدفق الملفات الموسيقية للعب محتويات قرصه الصلب من برنامج ويندوز ميديا بلير بإصداره الحادي عشر إذا كان الكمبيوتر الهدف مستفيد من نظام تشغيل ميكروسوفت ويندوز أو برنامج أي تيون في حال كان هذا الأخير يعتمد على نظام تشغيل MAC. كذلك يمكن لهذا الجهاز استقبال البث الإذاعي الرقمي المعروف بـ DAB (تصغير Digital Audio Broadcasting) إلى

#### البث الإذاعي عبر الشبكة

لا تتوقف خاصيات هذا الجهاز عند التواصل مع مختلف إصدارات مشغلي الموسيقى الرقمية ولعب ومحتوياتها، بل يتعدى ذلك ليتشكل راديو إنترنت متكاملاً قادراً على التواصل مع الشبكة سلكياً بالإستفادة من منفذ إنترنت متوافر أو لاسلكياً بواسطة خاصية الواي فاي

باللونين الأبيض والأسود، أما في ما يختص بالواجهة العلوية، فتتضمن أزرار التحكم المختلفة ومكب صوت مدمجاً بقوة 6 وات، كذلك ثمة قاعدة مخصصة لاستقبال معظم إصدارات مشغل أي بود للموسيقى والفيديو وتسهيل تواصلها مع هذا الجهاز ولعب محتوياتها. عند وصل أي من هذه المشغلات المتوافقة ستظهر محتوياتها من مجلدات أغاني على شاشة جهاز شركة Revo هذا حيث يمكن بسهولة اختيار ما يستسيغ، بواسطة أزرار التحكم وسماعه على المكبر المتوافر.

يتمتع الـ iBlik Wi-Fi بإمكانية استقبال البث الإذاعي عبر الشبكة سلكياً بالإستفادة من منفذ إنترنت متوافر أو لاسلكياً بواسطة خاصية الواي فاي

يشكل الـ iBlik Wi-Fi جهازاً متكاملاً قادراً على التواصل مع معظم وسائل البث الإذاعي ومشغلي الموسيقى الرقمية القياسية ولعب محتوياتها. تحتوي الواجهة الأمامية وسطياً شاشة عرض من الكريستال السائل (LCD) قادرة على إظهار جميع البيانات المطلوبة بوضوح تام

#### الرأي

يشكل الـ iBlik Wi-Fi جهازاً متكاملاً قادراً على التواصل مع معظم إصدارات مشغل أي بود للموسيقى واستقبال معظم أنواع البث الإذاعي بالإضافة إلى القدرة على استقبال تدفق الملفات الموسيقية من كمبيوتر متواصل مع شبكة منزلك المحلية وسيستسيغ من دون أدنى شك لجمهور عريض من المستخدمين.

#### atyourfingerTIP



إذا كان كمبيوترك يستفيد من نظام التشغيل ميكروسوفت ويندوز فيستا Ultimate يمكن إستبدال خلفية سطح المكتب (Desktop Background) الثابتة، والتي اعتدنا عليها في جميع إصدارات أنظمة تشغيل شركة ميكروسوفت السابقة، بأخرى متحركة أكثر جمالا وأناقة بالإستعانة بخاصية Dream Scene لذلك انقر يميناً على سطح المكتب ومن القائمة المنبثقة إختار تخصيص (Personalize) وفي النافذة الجديدة انقر على رابط خلفية سطح المكتب (Desktop Background) وفي النافذة الجديدة وضمن القائمة المنبثقة توجه إلى محتويات Dream Scene Content) واختر ما يستسيغ من خلفيات متحركة لسطح المكتب واكد خيارك بالضبط على موافق (OK). كذلك يمكن النقر على استعراض (Browse) واختيار أي من مقاطع الفيديو خاستك واستعمالها كخلفية لسطح المكتب.



هل تعلم أنه بالإمكان مقارنة مستخدمين مختلفين بسهولة ضمن برنامج ميكروسوفت Word وإظهار الفوارق بينهما في مستند ثالث ؟ لذلك في إصدار 2007 من هذا البرنامج انقر على مقارنة (Compare) ضمن تبويب مراجعة (Review) واختر من القائمة المنبثقة مقارنة إصدارين للمستند (خط أسود قانوني) (Compare two version of a document (legal backbone). ضمن مستند أصلي (Original document) قم بالإستعراض بحثاً عن المستند الأصلي، استخدمه كـ مستند أصلي. كذلك ضمن مستند مراجع (Revised document)، قم بالإستعراض بحثاً عن المستند الآخر الذي تريد مقارنته وانقر على موافق (OK). إذا كانت أي من نسختي المستند تتضمن تغييرات متعاقبة، سيرعرض ميكروسوفت Word مربع رسالة. انقر فوق نعم لقبول التغييرات ومقارنة المستندات وسيظهر مستند ثالث جديد يتم فيه قبول التغييرات المتعاقبة الموجودة في المستند الأصلي وتظهر فيه التغييرات الموجودة في المستند المراجع على أنها تغييرات متعاقبة.

## DataTraveler DT150

### ذاكرة صلبة خارجية بسعة أربع وستين غيغابايت



باللون البرتقالي بسعة 32 غيغابايت أو باللونين الأحمر والأسود بسعة 64 غيغابايت رافعة سقف المنافسة في هذا الضمار. وتلك الأذاعات متوافقة مع أنظمة تشغيل ميكروسوفت ويندوز XP وفيستا أو MAC أو Linux على حد سواء، إلا أنها لا تدعم خاصية Ready Boost المبتة ضمن نظام ويندوز فيستا والمخصصة لتسريع عملية إطلاق نظام التشغيل هذا عموماً والبرامج والملفات خصوصاً.

تتلقى ذاكرات التخزين الصلبة الخارجية، التي تستفيد من منافذ الـ USB 2.0 القياسية للتواصل مع أجهزة الكمبيوتر وتبادل المعلومات بسرعة عالية، رواجاً كبيراً عند المستخدمين نظراً إلى عملائيتها وسهولة استعمالها ما حدا الشركات المصنعة على تطويرها من ناحية الخصائص وسعة التخزين. في هذا المجال أطلقت شركة Kingston عائلة DataTraveler DT150 لذاكرات التخزين الصلبة الخارجية المتوافرة

# الحمية المتوسطة

## طعام شهّي ومتوازن



إليك حمية أخرى تساعدك على خسارة وزنك الزائد وتقدم لك فوائد صحية متنوعة. فقد أشارت الدراسات التي أجريت منذ خمسينات القرن الماضي إلى أن سكان جزيرة كريت اليونانية، أكبر جزر البحر المتوسط، لا يعانون وزناً زائداً أو بدانة ونادراً ما يصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية. دفع هذا الأمر اختصاصيي التغذية وأطباء القلب إلى الاعتراف بفوائد النظام الغذائي المتوسطي وتطبيقه على المرضى.

تركز هذه الحمية على نظام غذائي صحي ومدروس يلائم النساء اللواتي يبحبن الطعام ولن يستعجلات على خسارة الوزن. كذلك تسمح للنساء اللواتي يتبعنها بأن ينحفن على مهل مع الحفاظ على الوزن الذي حصلن عليه على المدى الطويل. تشترك الأطعمة التي تتضمنها بالشبع لأنها تحتوي على الألياف وبذلك لا تجدن صعوبة في اتباعها. كذلك تعتبر هذه الحمية مثالية بالنسبة إلى الشرهات واللواتي يرغبن في الوقت عينه باتباع نظام غذائي متوازن واللواتي يشعرن بالذنب بعد تناول الطعام، فهي لا تمنعهن من تناول أي نوع من الأطعمة لكنها تحدد كمية مسموحة منها.

### ماذا تأكلين؟

تركز هذه الحمية بشكل كبير على الفاكهة، الخضار، السلطة، الخبز، الحبوب والبقول (بازيلاء وحمص...)، في ما يتعلق بالبروتينات يمكنك تناول الأجناب، البيض، السمك... بكمية محدودة. أما بالنسبة إلى الدهون فيمكنك تناول قليل

من الدجاج، الأسماك الدهنية، جبنه الماعز، زيت الزيتون أو زيت الكولزا، مما يعني أنه يسمح لك بتناول دهون جيدة، كذلك من شأن العسل والفاكهة أن يمداك بالسكّر. إلى ذلك بحق لك تناول كميات قليلة جداً من دهون حيوانية المصدر كجبنه البقر، الزبدة، اللحوم الحمراء والمنتجات الدهنية وبالتالي تنوع هذه الحمية وليس من الصعب اتباعها.

### مدتها

اسبوع على الأقل، ما من مرحلة استقرار، لكنها أشبه بأسلوب صحي في تناول الطعام يُنصح باعتماده دائماً من دون اعتباره حمية.

### الوزن المفقود

حوالي كيلوغرامين في الأسبوعين الأولين.

### إتبعيها في حال:

- اتبعت حميات متعددة ولكن من دون جدوى.
- تريد أن تكتسبي عادات غذائية جيدة.
- لا تريد أن تفقدي الوزن بسرعة وتستعديها ما إن تتوقفي عن اتباع الحمية.
- تحبين التلذذ بتناول الطعام.
- تريد مراقبة معدل الكوليسترول في دمك.

### المثالية

تتمتع هذه الحمية بجميع الموائف لتخال إعجابك، فهي صحية ومتوازنة وتخلو من قناعاتك.

### تفيدك



### العاطفية

تشعر هذه الحمية بالشبع وتقلل من التوتر مع مزاجك. قد تجدتها سهلة لأنها تسمح لك بتناول معظم الأطعمة لكن لا تقلقي لأن زياد وزنك إذا اتبعتها لأن كمية الأطعمة التي يُسمح لك بتناولها محدودة.

### لا بأس بها



### الشرهة

تناسب هذه الحمية جداً مع شخصيتك وترضي ذوقك ولا تفرض عليك قيوداً وتضحيات. أثناء اتباعها تناول جبنه الماعز، زيت الزيتون، الخضار الموسمية، المعجنات... إنها المثالية لك!

### تناسبك تماماً



### للمرأة العصبية

تلائم الحمية المتوسطة بشكل كبير لأنها متوازنة. صحيح أنها تحدد لك كمية الطعام إلا أنها لا تشعر بالجوع في الوقت نفسه ما يساعد على تجنب تناول الطعام بين الوجبات. لا ضرر من المحاولة اليس كذلك؟

### جزئياً



# جسمكم... نظّفوه من السموم

## نقوا رئتكم

تنقي الرئتان الدم، وتنظفانه من الأوساخ فهما مركز التخليق الفعلي في الجسم. لكن يصعب علينا الاعتناء بهذين العضوين لأنهما لا يشعرا لنا بالألم، لذلك لا نكتشف القصور الكلوي إلا في وقت متأخر. يُشار إلى أن التعب وارتفاع ضغط الدم وانقباض القدمين وظهور الدم في البول ليست عوارض تحدد الإصابة بقصور كلوي بل عوارض ينبغي أن تدفعكم إلى استشارة الطبيب إليكم بعض النصائح:

- ينصح الأطباء من يعانون من التهاب المثانة أو حصاة المرارة بشرب ليتر ونصف اللتر من المياه يومياً.
- تناولوا كمية أقل من الملح، ومن الأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات كالأسبيرين والإيبوبروفين... فالإفراط في تناول هذا النوع من الأدوية يسبب أوجاعاً في المعدة ويؤدي إلى تأثيرات سيئة على الرئتين.
- تناولوا كمية أقل من البروتينات (لحم، بيض، سمك، مشتقات الحليب...): يضاعف هضم هذه الأطعمة عمل الرئتين ويضطرهما إلى التخلص من الرواسب والأوساخ الناتجة من هضم هذه الأطعمة. لذلك حذار من الحميات التي تشمل كثيراً من البروتينات. باختصار، ينصحكم الأطباء واختصاصيو التغذية بتناول البروتينات مرة أو اثنتين يومياً مع اختيار اللحوم قليلة الدسم والسمك، فضلاً عن البروتينات النباتية كالسويا والحبوب والبقول.

## اصفوا إلى بشرتكم

لا ينتخبه دائماً إلى ذلك، لكن بشرتنا تنبئنا إلى عدد من المشاكل وتعكس تورثنا. إذ يشير الأطباء إلى أن البثور والتهاب الأدمة الذي يترك احمراراً أو قشوراً يرافقه غالباً ضغطاً نفسياً عضوياً. لذلك دعوا بشرتكم تنظف كي تتخلصوا من السموم.

تُشار أيضاً إلى أن التعرق ضروري للحفاظ على حرارة الجسم، وما عليكم إلا استعمال مزبل اللرائحة لتنظيف البشرة وتنقيتها من البكتيريا.

أما المرأة فعليها ترطيب بشرتها يومياً بالكريمات أو بمستحضرات التجميل، وتنظيفها كل مساء كي لا تبهت بسبب رواسب التبرج التي تسد مسامها. لتغذيتها أكثر يمكنك اعتماد علاج بالمكملات الغذائية كالأحماض الدهنية ومضادات الأكسدة والفيتامين E لمدة ثلاثة أسابيع مرة أو اثنتين سنوياً.



لسنا بحاجة عادة إلى علاج معين لتنظيف جسمنا من السموم لأننا نملك أعضاء قادرة على تنقيته تدريجياً: الكبد ينظف الدم، الرئتان تزيلان السموم، البشرة تحمي من البكتيريا... لكن ذلك ليس كافياً دائماً، فالضغط النفسي والتغذية السيئة وتناول الأدوية، عوامل تسبب اضطراباً في آليات تنظيف جسمنا الذاتية، إليكم بعض الخطوات كي تخففوا هذا الاضطراب.

## أريحوا كبدكم

يفرز الكبد الصفراء، وهي مادة لا غنى عنها لهضم الدهون، تساهم في تفكيك مواد مختلفة وتنقي الدم من السموم. يصف الأطباء الكبد بأنه «عضو صامت»، فغالباً لا يظهر الجسم أية عوارض تدل على اضطرابه. عندما يعمل كثيراً لا يسبب معاناة مباشرة، لكن يقلل المعدة ويزعج الأنفاس ويسبب اضطراباً في عملية تفكيك الطعام. إليكم بعض الأساليب للاعتناء به بلطف:

- تجنبوا تناول السكر الأبيض ومنتجات مصنعة كالبيتزا واللآزانيا والمعجنات الغنية بالدهون المشبعة والملح.
- تناولوا الخضار يومياً، خصوصاً الأرضي شوكي لأنها تحتوي على السينارين المنقي الطبيعي، وحمض الكلوروجينيك المضادة للأكسدة، فضلاً عن الفاكهة. ويبقى الليمون الحامض أفضل نوع خضار يساعد في تنظيف الجسم من السموم، بفضل غناه الكبير بمركب الفروكتوز (سكر الفاكهة). يساعد تناول عصير نصف حبة ليمون حامض يومياً في تنظيف الكبد وتسهيل عمل الصفراء.
- خضصوا يوماً أو يومين شهرياً لتناول الأطعمة النباتية لتسهلوا عملية الهضم.
- تساعد أعشاب الشمره والمرمية وإكليل الجبل في إفراز الصفراء وإخراجها من الجسم، وتساعد بقلة الملك والأرقطيون والهندباء الكبد المتعب وترريحه.

الأثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
<p><b>الفطور</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فنجان شاي أو قهوة.</li> <li>- سندويش مربى.</li> <li>- كوب من اللبن.</li> <li>- شريحة من الشام.</li> </ul> <p><b>الغداء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- باذنجان، فليفلة</li> <li>- مسلوقة مع قليل من</li> <li>- جبنة موزاريلا وخل.</li> <li>- سمك تونة مشوي.</li> <li>- رز وطماطم.</li> <li>- جبنا مشمش.</li> <li>- خبز.</li> </ul> <p><b>العشاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- طبق من فطيرة</li> <li>- Pissaladière.</li> <li>- سلطة خضراء.</li> <li>- جبنة ماعز قابلة</li> <li>- للدهن Chabichou.</li> <li>- حبة دراق.</li> <li>- خبز.</li> </ul>	<p><b>الفطور</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فنجان شاي أو شاي.</li> <li>- سندويش من العسل.</li> <li>- كوب من لبن الماعز.</li> <li>- عنب أو زبيب.</li> </ul> <p><b>الغداء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>صلصة الطماطم:</b> قشري</li> <li>- حبة طماطم وقطعها إلى</li> <li>- مربعات صغيرة، رشي</li> <li>- عليها الملح والبهار،</li> <li>- اضيفي إليها ½ ملعقة</li> <li>- صغيرة من زيت الزيتون</li> <li>- وقليلًا من أوراق حيق</li> <li>- مقطعة إلى شرائح ناعمة.</li> <li>-حركها جيدا.</li> <li>- معكرونة مع طماطم</li> <li>- وسيانخ.</li> <li>- قليل من فاكهة الموسم.</li> </ul> <p><b>العشاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بوريه باذنجان مع خبز</li> <li>- محمص.</li> <li>- <b>دجاج مع الصلصة الحمراء:</b></li> <li>- اقلي قطع الدجاج في قدر</li> <li>- مع فليفلة وطماطم ونوم</li> <li>- وارتكبيها لتتضج من دون</li> <li>- وضع غطاء على القدر.</li> <li>- اضيفي إليها مقدار قبضة</li> <li>- من الزيتون الأخضر قبل</li> <li>- خمس دقائق من انتهاء</li> <li>- الطهي.</li> <li>- كوب من حليب الماعز.</li> </ul>	<p><b>الفطور</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فنجان قهوة أو شاي.</li> <li>- سندويش مربى.</li> <li>- كوب لبن.</li> <li>- شريحة بطخ.</li> </ul> <p><b>الغداء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سلطة خس بري مع صنوبر</li> <li>- وحيق.</li> <li>- <b>سمك رباك مشوي في الفرن</b></li> <li>- مع مهلبية الكوسا: سخني</li> <li>- الفرن مسبقاً على حرارة 210</li> <li>- درجات مئوية. اغسلي الكوسا</li> <li>- وقطعيها إلى دوائر صغيرة</li> <li>- سماحتها ½ سنتيمتر،</li> <li>- اقليها في قدر مع قليل من</li> <li>- الزيت. ضعيها في صينية</li> <li>- للفرن وقلبيها. اخفقي ثلاث</li> <li>- بيضات مع كوب حليب قليل</li> <li>- الدسم، قليل من نوم مطحون</li> <li>- وبقدونس وملح وبهار.</li> <li>- اخرجي الصينية من الفرن</li> <li>- وضعي الخليط فوق الكوسا</li> <li>- ورتشي على الطبق جبنة</li> <li>- بارميزان مبشورة. أعيدي</li> <li>- الصينية إلى الفرن وارتكبيها</li> <li>- بين 20 و25 دقيقة.</li> <li>- جبنة الماعز.</li> <li>- اجاصة.</li> <li>- خبز.</li> </ul> <p><b>العشاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حساء الخضار.</li> <li>- عشية كينوا أو حنطة يابانية</li> <li>- مع جبنة فيتا.</li> <li>- <b>شمر مطبوخ:</b> قشري أربع</li> <li>- بصيات من الشمر وقطعيها</li> <li>- إلى شرائح. ضعيها في قدر</li> <li>- مع قليل من زيت الزيتون وحبة</li> <li>- طماطم مقشرة ومقطعة إلى</li> <li>- مربعات صغيرة وعصير حبة</li> <li>- ليمون. غطي القدر وارتكبيها</li> <li>- 40 دقيقة على نار خفيفة مع</li> <li>- تحريك المحنوي من وقت إلى</li> <li>- آخر.</li> <li>- طبق من الفاكهة الحمراء.</li> </ul>	<p><b>الفطور</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فنجان قهوة أو شاي.</li> <li>- سندويش من العسل.</li> <li>- كوب من حليب الماعز.</li> <li>- فريز.</li> </ul> <p><b>الغداء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سلطة روكا مع جبنة</li> <li>- بارميزان.</li> <li>- <b>شريحة سمك هلوق مع</b></li> <li>- <b>الكوسا:</b> سخني الغاز مسبقاً</li> <li>- على حرارة 210 درجات مئوية.</li> <li>- اغسلي الكوسا وقطعيها إلى</li> <li>- دوائر ثم اقليها في قدر مع</li> <li>- القليل من الزيت، ثم ضعيها</li> <li>- في صينية الفرن مع قليل من</li> <li>- الملح، بهار، نوم مطحون،</li> <li>- وبقدونس وجبنة بارميزان.</li> <li>- اضيفي إلى الخليط قليلاً من</li> <li>- زيت الزيتون والتركي الصينية</li> <li>- في الفرن لمدة 20 دقيقة.</li> <li>- شريحة من الشام.</li> </ul> <p><b>العشاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حساء الغاسباشو: يحتوي</li> <li>- على الخبز والثوم والملح</li> <li>- والبهار وزيت الزيتون</li> <li>- والطماطم و الفليفلة</li> <li>- والخيار والبصل والخل</li> <li>- والبابريكا.</li> <li>- البيض المقلبي مع</li> <li>- الخضار.</li> <li>- جبنة الماعز مع العسل.</li> <li>- خبز.</li> </ul>	<p><b>الفطور</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فنجان قهوة أو شاي.</li> <li>- سندويش مربى التين.</li> <li>- كوب من لبن الماعز.</li> </ul> <p><b>الغداء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دجاج مشوي.</li> <li>- <b>معكرونة بصلصة البيستو:</b></li> <li>- اسلقي المعكرونة واضيفي</li> <li>- إليها ملعقة كبيرة من صلصة</li> <li>- البيستو المعلبة وقبضة</li> <li>- طماطم صغيرة.</li> <li>- جبنة بنكهة العسل.</li> <li>- اجاصة.</li> </ul> <p><b>العشاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سلطة طماطم مع جبنة فيتا.</li> <li>- ثماني جزرات وثمانى</li> <li>- حبات كوسا وحبتي لفت</li> <li>- إلى دوائر صغيرة. قشري</li> <li>- بصله وقطعيها إلى شرائح</li> <li>- صغيرة. ضعي 500 غرام من</li> <li>- السميد في قفص السلطة مع</li> <li>- قليل من الملح واضيفي إليها</li> <li>- ثلاثة أكواب من الماء الفاتر.</li> <li>- اقلي الدجاج المقطع مع قليل</li> <li>- من الزيت ثم ضعيه جانباً</li> <li>- واسقي البصل. اضيفي ملعقة</li> <li>- كبيرة من الفلفل الحلو والحار</li> <li>- ونصف ملعقة كبيرة من نوابل</li> <li>- رأس الحانوت، الملح والبهار،</li> <li>- ثم ضعي الخضار وعلبة</li> <li>- من البازيلاء، اخلطي هذه</li> <li>- المكونات واعمرها بالماء.</li> <li>- ضعي الدجاج مجدداً في القدر</li> <li>- ثم غطيها وارتكبيها على النار</li> <li>- 40 دقيقة. اضيفي الكسكس</li> <li>- والنار 10 دقائق إضافية.</li> <li>- جبنا مشمش.</li> </ul>		



### ماذا بعد اتباع هذه الحمية؟

اعتمدي نظاماً غذائياً صحياً ومتوازناً. انقضي عن تناول دهون حيوانية المصدر (زبدة، كريما)، أو تناولي كميات قليلة منها. استمري في تناول كميات صغيرة من الزيت، الزيتون، اللحم، الأسماك الدهنية، منتجات الحليب (حليب الماعز)، البقول. يعتبر الخضار والفاكهة حلفاءك على الدوام. تناولي الطعام بكميات معتدلة.



# الدجاج... حليف الرشاقة!

الدجاج مصدر غني بمختلف أنواع الفيتامين B، مثل النياسين والB6، التي تحافظ على سلامة عملية حرق الدهون (عملية الأيض) في الجسم. تعتبر هذه الفيتامينات ضرورية عند اتباع حمية منخفضة. إليك وصفات تمتاز بنزكية سحرية، تجمع بين القدرات المنخفضة والدهون غير المشبعة.

## الدجاج مع البروكولي والكاجو (لأربعة أشخاص)

المقادير

- ثلاثة أكواب من أزهار البروكولي الصغيرة الساق (نحو 225 غراماً من الأزهار).
- جزرتان كبيرتان مقطعتان إلى دوائر رقيقة (كوبان).
- 140 غراماً من النودلز.
- ملعقة زيت زيتون كبيرة.
- ملعقة زنجبيل طازج مفروم كبيرة.
- ثلاثة فصوص ثوم كبيرة مفرومة.
- ست قطع من صدور الدجاج المنزوعة العظم والجلد (وزن كل منها 170 غراماً) والمقطعة عرضياً.
- ملعقة كبيرة من صلصة الصويا القليلة الملح.
- ملعقة زيت سمسم محمص صغيرة.
- ثلاث أوراق بصل أخضر مقطعة شرائح صغيرة (نحو نصف كوب).
- نصف كوب من مرق الدجاج القليل الملح والخالي من الدهون.
- نصف كوب من الكاجو غير المملح (85 غراماً) والمحمص قليلاً.

الطريقة:

- 1 - ضعي قدر ماء على النار وارتكبيها حتى تغلي. ثم اضيفي إليها البروكولي والجزر والنودلز. غطيها ودعيها على النار من ثلاث إلى خمس دقائق حتى تصبح الخضار طرية. ثم صفي المكونات من الماء وانقليها إلى وعاء متوسط الحجم.
- 2 - غطي الوعاء بورق الزبدة.
- 3 - على نار متوسطة، قلّي الزنجبيل والثوم مع زيت الزيتون في مقلاة كبيرة غير لاصقة. تابعي التحريك مدة دقيقة أو اثنتين إلى أن يصبح لون الثوم ذهبياً.
- 4 - اضيفي قطع الدجاج وصلصة الصويا وزيت السمسم، قلبها مدة أربع إلى خمس دقائق أو حتى تنضج بالكامل.
- 5 - اضيفي البصل الأخضر وتابعي القلي دقيقة إضافية.
- 6 - اضيفي النودلز والخضار والمرق وحركيها إلى أن يسخن المزيج.
- 7 - ضعي ملعقتين كبيرتين من الكاجو فوق كل حصّة.

في الحصّة: 398 سعرة حرارية، 30 غراماً من البروتين، 42 غراماً من الكربوهيدرات، 5 غرامات من الألياف، 14.5 غراماً من الدهون، 2.5 غرام من الدهون المشبعة، 47 ملغراماً من الكوليستيرول، و366 ملغراماً من الصوديوم.

## ... ومع الزيتون (لأربعة أشخاص)

المقادير

- ملعقة زيت زيتون كبيرة.
  - بصلية كبيرة مقطعة قطعاً متوسطة الحجم.
  - ثلاثة فصوص ثوم كبيرة مفرومة.
  - ملعقة صغيرة من أوراق إكليل الجبل المقطعة أو ثلاثة أرباع ملعقة صغيرة من إكليل الجبل المجفف والمطحون.
  - 450 غراماً من صدور الدجاج المنزوعة العظم والجلد والمقطعة إلى قطع متوسطة الحجم.
  - ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون.
  - 40 حبة من زيتون كالاماتا اليوناني منزوعة النواة (نحو كوب وثلث) تحتوي على دهون أحادية غير مشبعة.
  - 228 غراماً من الطماطم الصغيرة المقطعة إلى نصفين أو حبتا طماطم كبيرتان مقطعتان قطعاً كبيراً (نحو كوب ونصف).
- الطريقة:
- 1 - حثي الزيت في مقلاة كبيرة غير لاصقة على حرارة متوسطة.
  - 2 - اضيفي البصل والثوم وإكليل الجبل وواصل تحريكها مدة ثلاث إلى أربع دقائق حتى تصبح طرية وتبدأ بالاحمرار.
  - 3 - اضيفي الدجاج، رشي فوقه الفلفل وتابعي التحريك مقلية الدجاج باستمرار حتى يخفّي لونه الوردي، أي نحو خمس إلى سبع دقائق.
  - 4 - اضيفي الزيتون إلى المقلاة وحركي المزيج لدقيقة أخرى. ثم اضيفي الطماطم وحفصي الحرارة.
  - 5 - غطي المقلاة وارتكبيها على النار من أربع إلى خمس دقائق إلى أن يطيب الطماطم المزيج بخواصه.
  - 6 - يمكنك تقديم الطبق مع الرز أو الكسكس.

في الحصّة (بدون الرز أو كسكس): 286 سعرة حرارية، 25 غراماً من البروتين، 10 غرامات من الكربوهيدرات، 2 غرام من الألياف، 16 غراماً من الدهون، 2.5 غرام من الدهون المشبعة، 63 ملغراماً من الكوليستيرول، و671 ملغراماً من الصوديوم.

**ملاحظة:** ينضج زيتون كالاماتا اليوناني على الأشجار. لذلك يحتوي كمية أكبر من الزيت وبالتالي كمية أكبر من الدهون الأحادية غير المشبعة، بالمقارنة مع الزيتون العادي.





Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeefarah@aljarida.com



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م

1811118 - www.faa.com.kw

## الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

أفقياً

- هوة بحرية في المحيط الهادي تحمل اسم السفينة التي اكتشفتها
- شريف - يعدل
- منخل - فزع
- يريق - علية من قش
- آلة موسيقية - عاقل
- يدرك - شرب الماء بلا تنفس
- هجم - برد - وجع
- مدينة قديمة في العراق على نهر ديالى
- ملك مغولي اتخذ سمرقند عاصمة له

عمودياً

- بحيرة كبيرة في أفريقيا الشرقية من أعمق البحيرات الحلوة في العالم
- شعر بعض الحيوانات - أعلى قمة في العالم
- نحوي شهير نشأ في البصرة وتعلم على الخليل - للتعليل
- قول - ساكن في المكان
- ضد نهار - مرض صدري
- سقي - من الحيوانات - شاب لا خبرة له
- نتن - يقايض
- بقايا - طري
- برج معدني يشرف على باريس - أثر الضربة (معووسة)

## الكلمة الضائعة

ع	ح	ل	م	ن	س	ص	ن	ي	ة
د	ه	ع	ص	س	ن	خ	ب	ر	ط
ل	ف	ي	ش	ث	ع	ج	ا	ر	م
ة	ب	ك	م	ج	ر	ا	ا	ء	و
ص	ك	ر	ر	و	ا	ا	د	ح	ح
ف	ر	ف	خ	ا	د	ع	ء	ة	ن
و	ص	ا	ا	ا	م	ة	ة	ع	ع
ع	ع	ا	ح	ء	ء	ة	م	ل	و
د	م	م	ح	ة	ة	ة	م	ز	ع
ه	د	ف	ل	ة	و	ف	ا	ء	ي

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السروهي مضيق يصل الخليج ببحر عمان.

ثراء	صراحة	فضاحة	نعمة
حلم	طموح	كرامة	نية
رخاء	عدل	كفاءة	هدف
سعادة	عفة	مودة	وعد
شجاعة	علم	نجاح	وعي
صبر	عمل	نصيب	وفاء

## sudoku

		8			6			
	2	5					9	7
1	9		7					4
		9		7	4			
			5	2	9			
		7	4			3		
5					8		1	6
9	1					8	4	
					1		9	

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة، إملاء الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

## الرقم المطلوب

4	6
8	
6	
12	
10	
20	
18	
?	

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

## kakuro

	12			4				
			10			3		
	12							11
		7				9		
				7				11
			4				7	
					15			

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملاء بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

## الحلول

90

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

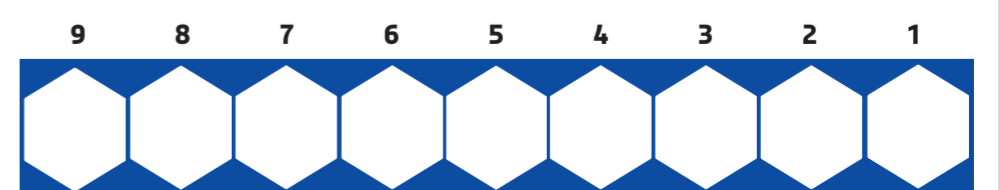
7		6							
2	1	9	7	11					
5	2	11	4	1	7				
8	1	1	6	7	7				
11	2	1	5	7	12				
8	1	10	10	3	5				
4		4			11				

kakuro

5	7	6	4	9	1	2	8	8	4
8	8	5	2	2	9	1	6	4	8
9	1	2	8	6	4	7	2	5	5
6	5	4	1	8	4	7	9	2	2
8	9	7	6	2	5	1	4	4	4
1	2	4	2	4	9	6	5	8	1
4	8	9	2	5	7	4	3	6	1
7	6	1	4	4	8	5	2	9	9
4	6	1	4	8	1	4	2	9	9
2	3	5	6	1	6	9	8	4	7

sudoku

## من هو؟



كاتب لبناني برع في العلوم السامية والعادات اللبنانية.

$$8+6+5 = \text{سرور}$$

$$9+6+7+8 = \text{ارتياك}$$

$$9+7+2 = \text{قصد}$$

$$6+5+4 = \text{هجرة}$$

$$4+3+2+1 = \text{اليف}$$

$$6+3+4+1 = \text{سجين}$$



الاستفسار عن المنتج الجديد



جميل بيضون مع فريق العمل

المناسبة  
مؤتمر صحافي  
المكان  
مجمع الأفنيوز



إيمان عزيز



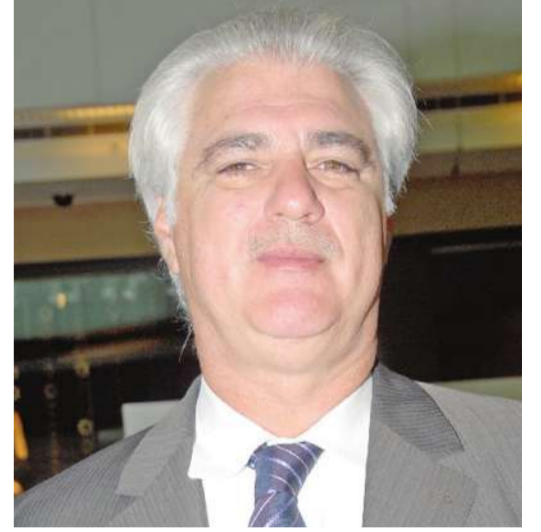
جون غيوم



هيفاء عداس



ليا



جميل بيضون

أقامت شركة بيضون مؤتمراً صحافياً خاصاً لمجموعة لوريال للمنتجات الفاخرة عن «Aura» الذي تطلقه الشركة لأول مرة في الشرق الأوسط، وذلك في دبيهايمز بمجمع الأفنيوز، وهو تعبير جديد عن روح علامة لانكوم التجارية، ومساحة ستاند «Aura» تعد الأكبر حجماً في الشرق الأوسط. حضر الحدث المدير التنفيذي في الشركة انطوني يونسفورد، ومدير عام الشركة جميل بيضون، وسيدات المجتمع.



عبير نصر الدين



عارضتان بدبهايمز



عرض لوضع المكياج



تكريم إحدى المدارس



زهرات الكويت يشاركن في الماراثون

المناسبة  
ماراثون يوم الطفل العالمي  
المكان  
المركز العلمي  
(تصوير جهاد صالح)



طفلة تتسابق في الماراثون



الاحتفال بالأعلام والزينة



تكريم طفلة فائزة في الماراثون

واصل بنك الخليج التزامه المساهمة في تنمية النسيج الاجتماعي الكويتي وتعزيزه من خلال الاختتام الناجح لرعاية مهرجان الكويت الثاني، الذي يهدف إلى رفع درجة الوعي وتسليط الضوء على المواهب الإبداعية للأطفال من خلال ورش العمل التفاعلية التي يضمنها المهرجان. كما حضر المهرجان العديد من المشاهير، الذين شاركوا الحضور جميع اللحظات الممتعة، ولأسيما من خلال انضمامهم إلى سباق ماراثون الأطفال.



الأطفال يشجعون السباق



زهرات مدرسة أم هانان الابتدائية يحملن الشعار



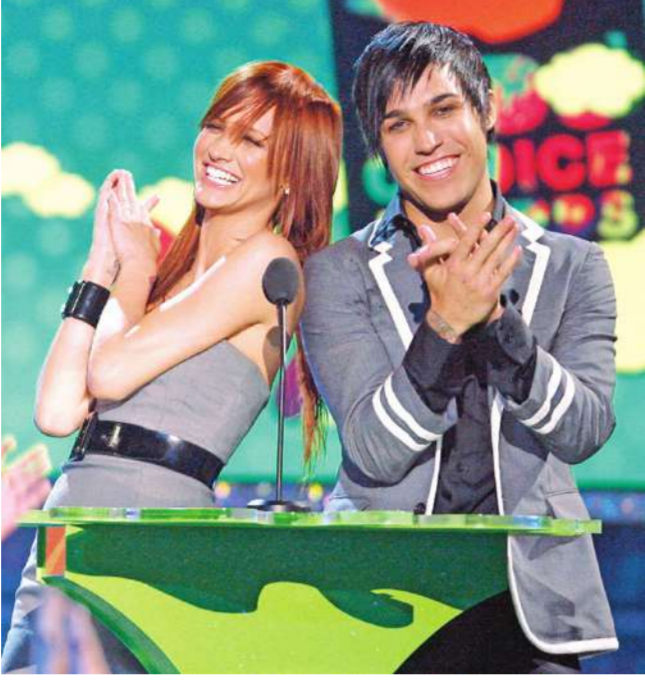


## بريتني سبيرز تتصدر قائمة «غوغل» في ألمانيا لهذا العام

احتلت المغنية الأمريكية الشابة بريتي سبيرز (27 عاما) التي تعاني مشكلات عائلية ونفسية، المركز الأول في أكثر الاسماء التي تم البحث عنها في الصفحة الألمانية لمحرك البحث الشهير على شبكة الإنترنت «غوغل» عام 2008. وجاء الممثل الأسترالي هيث ليدجر الذي توفي هذا العام في المركز الثاني، يليه في المركز الثالث الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما. وأعلنت مصادر الشركة أمس الأول أن مغني الراب الذي يرتبط اسمه بالفضائح بوشيدو، احتل هذا العام المركز الرابع بعد أن تصدر القائمة العام الماضي، في حين اختفت فتاة المجتمع الأمريكية ماريسا هيلتون من القائمة التي تضم عشر شخصيات، بعد أن احتلت العام الماضي المركز الثاني. أما أكثر الموضوعات التي تم البحث عنها على موقع «غوغل» في ألمانيا فكانت «بطولة كأس الأمم الأوروبية». وجاءت الكتب المتخصصة في التسويق في قائمة الكتب التي جرى البحث عنها على شبكة الإنترنت، لتتفوق بذلك على سلسلة روايات «هاري بوتر» الشهيرة. (هامبورغ - د ب أ)



## أشلي سيمبسون مذهولة بابنها



أشلي سيمبسون وزوجها بيت وانتز

حرصت المغنية الأمريكية أشلي سيمبسون، التي لم تمض سوى أسابيع قليلة على ولادة ابنتها بروكس ماوغي من زوجها العازف بيت وانتز، على مدى سرورها بالأمومة التي وصفتها بأنها «مذهلة».

وذكرت مجلة «اوكي» الأمريكية أن سيمبسون عيّرت على منتدى «ماي سبايس سيليبيري» الإلكتروني، عن مدى سعادتها بكونها أما جديدة.

وكتب «آم بكت مند فتر»، لكتي أرغب في أن أقول إن الأمومة هي أجمل تجربة سبق لي أن مررت بها، فبروكس يجعلني أضحك وابتسم طيلة النهار».

وتمنت سيمبسون لكل معجبيها أعياداً سعيدة، وقالت «أمل أن تمضوا أعياداً رائعة وأنا أتوق إلى تمضية العيد مع عائلتي الجديدة، وستنصب شجرة عيد الميلاد قريباً جداً».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## ممثلو هوليوود يقتربون من الإضراب

اقتربت نقابة الممثلين، التي تمثل ممثلي هوليوود، أمس الأول خطوة أخرى نحو القيام بإضراب قد يعطل الإنتاج التلفزيوني والسينمائي في العاصمة الأمريكية للترفيه.

وقالت النقابة في بيان صحفي إنها ستعرض أوراق اقتراع خاصة بالإضراب لأكثر من 120 ألف عضو في الثاني من يناير المقبل للحصول على موافقة بنسبة 75 في المئة، وهي النسبة التي تسمح للنقابة بالعودة إلى الإضراب، وسوف تجمع أوراق الاقتراع في الثالث والعشرين من الشهر نفسه.

يذكر أن نقابة الممثلين تعمل من دون عقد منذ يونيو الماضي وهي آخر نقابة بهوليوود لم تحظ باتفاق جديد، حيث إن النقابة تطالب بمزيد من الأموال للإنتاج الذي يعرض على شبكة الإنترنت، وبمزيد من المميزات للممثلين في حالة وقوع أحداث خارجية مثل وقوع زلزال أو إضراب من قبل نقابات أخرى تؤدي إلى توقف الإنتاج. كما أشار إلى أن نقابة الكتاب الأميركيين توصلت إلى اتفاق في مطلع هذا العام عقب إضراب طويل كلف اقتصاد لوس أنجلوس ما يقدر بـ 6 مليارات دولار.

(لوس أنجلوس - د ب أ)

## توني براكستون تستأصل ورماً من ثديها وتستمر في «الرقص مع النجوم»

كشفت المغنية الأمريكية توني براكستون أن سبب غيابها أخيراً عن الساحة الفنية هو اضطرابها قبل أسبوع إلى استئصال ورم من ثديها.

وحضت براكستون (41 سنة) مجلة «يو أس ماغازين» بحدث حصري، قالت فيه: «كنت قلقة مما سيكتشف ولكن الورم كان حميداً».

وكان الأطباء قد اكتشفوا وجود الورم خلال فحص طبي روتيني أجرته براكستون في أغسطس الماضي، ولكن الأمر لم يثر خوف الأطباء الذين قالوا لها إنها تستطيع الاستمرار في تصوير برنامج «الرقص مع النجوم».

وأوضحت المجلة أنه ما إن خرجت من البرنامج مع شريكها الكس مازو في 20 أكتوبر الماضي إلا وجد الأطباء أن الورم لا يزال موجوداً، بل إنه يكبر، وعندها قرروا إزالته.

وقالت براكستون: «لدينا تاريخ مع مرض السرطان في العائلة، فقد توفيت جدي بسبب سرطان الثدي وتعاني خالتي المرض عينه»، وأضافت: «كنت محظوظة فالسرطان لا يعرف عرقاً أو لوناً أو مذهباً».

يشار إلى أن المغنية، وهي أم لولدين هما ديزل (5 سنوات) ودينيج (7 سنوات)، تتعافى من الجراحة حالياً.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



لوس أنجلوس - يو بي أي

## بن أفليك يفأوض لإخراج فيلم عن الصحافي الجمهوري دون بولز

مجارى النجم الأميركي بن أفليك مفاوضات من أجل إخراج فيلم عن الصحافي الجمهوري من ولاية أريزونا «دون بولز»، الذي قتل في عام 1976 بينما كان يعمل على قصة عن الفساد السياسي والجريمة المنظمة في أميركا.

وذكرت صحيفة «دي هوليوود ريبورتر» الأمريكية، بأن شيلدون ترنر هو من كتب سيناريو الفيلم الذي لم يُطلق عليه اسم حتى الآن، مشيرة إلى أنه إذا توصل أفليك إلى اتفاق سينكس عمله الإخراجي الثاني بعد «غون بيبلي غون».

يُشار إلى أن بولز توفي بعد 11

يوماً على تفجير سيارته يوم دُعي إلى لقاء مصدر لم يظهر في فندق فينكس مكان اللقاء.

وشددت الصحيفة على أن الصحافي كان يحضر قصة عن الفساد السياسي والجريمة المنظمة في أميركا.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## سلاحفة من القماش... هدية كيدمان لابنتها

اعترفت نجمة هوليوود المعروفة نيكول كيدمان، بأنها لا تستطيع الابتعاد عن ابنتها صنداي روز

(سنة أشهر)، لدرجة أنها تصحبها معها في أي مكان تذهب إليه.

وقالت كيدمان في مقابلة مع مجلة «بونه» الألمانية أمس، إنها اضطرت مرة واحدة إلى الابتعاد عن ابنتها لمدة 22 ساعة لحضور عرض أحد أفلامها، وأضافت «عندها قررت أن هذا لن يتكرر مطلقاً، ومنذ ذلك الحين أصبحها معنى إلى أي مكان».

وأكدت الممثلة الأسترالية الحسنة في الوقت نفسه، أن حبها لابنتها وابنتها اللذين تبنتهما خلال فترة زواجها الممثل توم كروز لم يتغير بعد انجابها صنداي روز، وقالت «الكني أنا التي تغيرت... ولداعري صارت أعرق».

يُذكر أن صنداي روز هي ابنة كيدمان من زوجها



لوس أنجلوس - يو بي أي

## كاثي هولمز: حلمت بالزواج من توم قبل أن نبداً المواعدة

اعترفت الممثلة الشابة كاثي هولمز لزوجها الممثل الأمريكي الوسيم توم كروز، بأنها كانت تحلم بالزواج منه قبل بدء المواعدة بينهما.

وأفادت صحيفة «ذا صن» الشعبية البريطانية أمس الأول، بأن توم (46 عاماً) رد على تصريحات كاثي (29 عاماً)، قائلاً «فقلت أنني لم أرغب في إصابتها بخيبة الأمل».

وأوضح توم أنه كان قلقاً من أن تطلب كاثي الزواج منه «فغيرت الموضوع ورغبت أن أطلب أنا منها ذلك»، مشيراً إلى أنه اختار خاتم الزواج بعد أول موعد غرامي بينهما لأنه «علمت أنني أريد الزواج منها عندما قابلتها».

يذكر أن الحبيين تزوجا عام 2006 في قلعة عربية ببياتاليا، ولديهما حالياً ابنة اسمها «سوري» عمرها عامان.

وفي السياق، قال توم إن ابنته تساعده وزوجته في القيام بالأعمال الخيرية، حيث اصطحابها إلى أحد متاجر بيع الأدمى في نيويورك لمساعدتهما في شراء أدمى لتوزيعها على الأطفال الفقراء.

كما اختارت سوري بعض الحلوى من أجل الأطفال، حيث بلغت شدة رغبتها في إيساعدهم درجة أن حملت دمية ضخمة على شكل دب كبير بنفسها للمشاركة في فعل الخير.

ويشارت «ذا صن» إلى أن متجر «فاو شوارتز» بنيويورك ظل مفتوحاً خصيصاً من أجل أسرة كروز، التي سئساهم عن طريق الأدمى في إدخال البهجة إلى نفوس 2000 طفل مشرد.

يذكر أن سوري التي يؤكد والدها دائماً أنها «تتمتع بشخصية قوية مثل أمها»، تحظى باهتمام إعلامي كبير، لاسيما بأزيائها الفاخرة التي تختارها بنفسها والتي عادة ما تكون من تصميم أشهر بيوت الأزياء العالمية، حيث يصفها بعض وسائل الإعلام بأنها النجمة المقبلة لخطوط الأزياء.

(لندن - د ب أ)

## خبريات

مشعوزا يقتصب فتاة ليطرد «نحسا يعطل زواجها»

اعتقلت الشرطة التونسية مشعوزا اغتصب فتاة «عانساً» قصدته لزوجها، بعد أن سقاها محلولاً مخدراً قال لها إن فيه «شفاء من نحس يعطل زواجها».

وكانت امرأة قد بنست من زواج ابنتها التي طالت عنوستها، قصدت المشعوزا الذائع الصيت بعد أن سمعت أن بيده تجمد الماء، وطلبت إليه تسهيل نصب الفتاة.

وقالت مصادر الشرطة إن الأم والبنات زارتا المشعوز في أكثر من مناسبة لمحاكمة حصص العلاج، مُغذقتين عليه كل مرة الأموال والعطايا أملاً في قدوم عريس يطلب يد العانس.

وأعجب المشعوز (60 عاماً) يوم الواقعة بالفتاة، فابلق أمها أن ابنتها منحوسة لأن «جنياً» يسكن جسدها، وأن إخراجها يستوجب تناول الأم والفتاة معا محلولاً خاصاً فوافقا على ذلك.

وجرد الجاني الفتاة من كامل ملابسها بعد أن غطت هي وأمها في نوم عميق بفعل المخدر، وشرع في العبث بجسدها.

وعندما كان المشعوز في قمة نشوته حدث ما لم يكن في الحسبان، إذ انتهى مفعول المخدر لدى الأم، واستفاق على مشهد الرجل جائماً فوق ابنتها العارية، فاطلقت صرخات استغاثة، وما هي إلا لحظات حتى هب الجيران وزبائن مقهى مجاور لمحل المشعوز لاستجلاء الأمر، وعلى الفور تم إعلام الشرطة التي اعتقلت المشعوز.

(تونس - د ب أ)

## إطفائي يرفض المناوبة بسبب فأرين

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أن إطفائياً بريطانياً رفض المناوبة في مركز للإطفاء بعدما اكتشف وجود فأرين في المطبخ.

وقالت الهيئة إن الإطفائي أرسل إلى العمل في مركز الأطفال بمنطقة ولثام إبي، غير أنه رفض البقاء هناك بعدما اكتشف الفأرين، وأغلق المركز مدة 90 دقيقة لطردهما، وأرسل الإطفائي الخائف إلى المركز لإكمال مناوبته.

ونسبت إلى غوردون هانتر نائب رئيس مركز الأطفال تأكيد «أن المركز جرى إغلاقه نتيجة قضية تتعلق بفأرين وفتحنا تحقيقاً بشأنها».

وأضافت «بي بي سي» أن متحدثاً باسم مصلحة الإطفاء أشار إلى أن إطفائياً من مركز هارلو، أرسل للمناوبة في مركز ولثام إبي، وقام بعد وصوله بالاتصال بمكتب السيطرة

التابع لقوى الإطفاء للإبلاغ عن وجود الفأرين وبنيته العودة إلى مركزه الرئيسي».

وأكد المتحدث أن المركز أغلق لمدة 90 دقيقة لإبعاد الفأرين، ولم يتلق خلالها أي مكالمات طارئة، وجرى بعدها استدعاء الإطفائي لإكمال فترة مناوبته.

(لندن - يو بي أي)

## تمثيل «حقيقي»

لا ينبغي أن يكون المسرح واقعياً إلى هذه الدرجة، بعد هذه الحادثة الفريدة التي كانت على وشك أن تؤدي بحياة الممثل النمساوي دانييل هوفلنر.

وصرح مصدر في المسرح القومي ليفينا أمس الأول، أن سكتينا حقيقية وصلت بطريق الخطأ إلى هوفلنر بدلاً من السكتين التي اعتاد استخدامها في تنفيذ مشهد الانتحار الذي يتطلبه أحد المشاهد في مسرحية «ماريا ستوارت» للشاعر الألماني الشهير شيللر.

ومن دون أن يلتفت هوفلنر للسكتين الجديدة مررها على رقبته، حيث أخذت جرحاً غائراً الأمر الذي جعله يتربح على خشبة المسرح بعدها صاحبه أحد أطباء الطوارئ إلى المستشفى. وأضاف المصدر أن هوفلنر يستعاد عافيته واعتلى خشبة المسرح مرة أخرى في اليوم التالي مباشرة، واعتُرف المصدر

بمسؤولية إدارة المسرح عن تأمين العرض وأعرع عن أسف العاصمة النمساوية بأسرها لما توقع هذا الحادث.

(فيينا - د ب أ)

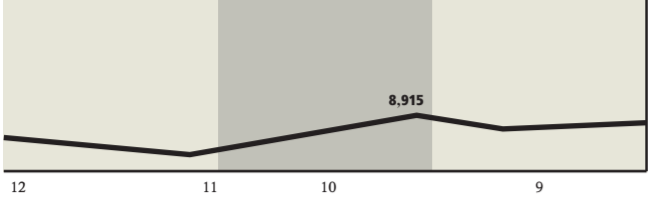


توم كروز وزوجته وابنتها

مايكل جاكسون

## اقتصاد

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,644 \$

2,765 €

23

# البورصة في نوفمبر: تراجع مؤشرات جميع القطاعات... والعقار والصناعة والاستثمار تفقد 13 إلى 15% تراجع السعري 9% والوزني 6% و«البنوك» الأفضل أداءً يفقد 2%

علي الصنزي



ببنسبة 5 و6 في المئة على التوالي وسقط تراجع نشاطهما بشكل واضح. وتراجعت اسهم داماك الكويت والدار بنسب مؤثرة بلغت 69.3 في المئة و 62.1 في المئة وهما مدرجتان في قطاع واحد ايضا وهو قطاع الاستثمار، ايضا تراجعت اسهم ابراج والدولية للاجارة والشبكة الالية بنسب متقاربة بين 55 و 50 في المئة والاستثمار جميعا مندرجة تحت كتلة واحدة على كتلة ابراج وينتمي اثنان منها الى قطاع الخدمات، والاولى منها مندرج تحت قطاع الاستثمار، وبذلك كانت الاسهم العشرة الادنى والاعلى منتمية الى قطاعين فقط هما الخدمات والاستثمار.

ومع هذه التراجعات يعول متعاملو السوق على صندوق الهيئة الملياري، والجميع يتربص بحركته خلال فترة الاسبوعين القادمين والاخيرين من السنة، متاملين باستعادة جزء من خسائرتهم الكبيرة خلال الفترة الماضية.

وقد اشار تباين أداء اسهمه الى ذلك بوضوح، فهي بين الاسهم الخمسة الافضل أداء وكذلك بين الاسهم الخمسة الاسوء أداء، وانتهى القطاع لشهر الماضي بتراجع بلغ 3 في المئة كافضل ثاني أداء بعد قطاع البنوك. قطاع غير الكويتي تراجع بنسبة 10 في المئة وسط تراجع الاسواق الخليجية والتي مدرج بها معظم اسهمه المدرجة متأثرة بداء سلبى على مستوى جميع الاسواق الخليجية.

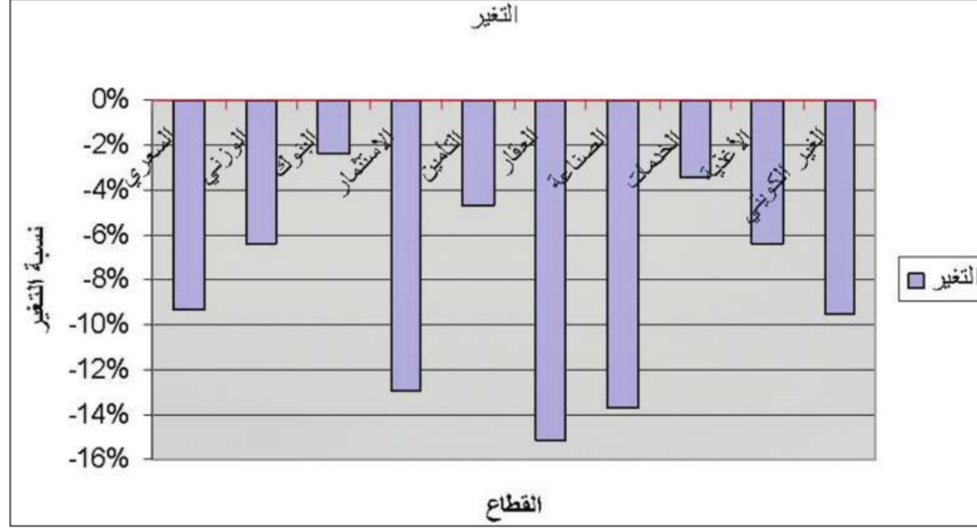
خسر قطاعا الصناعة والاستثمار نسبة 14 في المئة و 13 في المئة على التوالي، ولم يكن حالهما يختلف كثيرا عن حال قطاع العقار، فالقطاعات الثلاثة تركز معظم نشاطها في قطاعي الاستثمار بالاوراق المالية أو العقار، وبما ان الازمة المالية العالمية شررتها ازمة رهن عقارى، لذلك كان تأثيرها على القطاعات المستثمرة في هذين النشاطين كبيرا.

وتراجع قطاعا التامين والاغذية

وتراجعت ايضا مؤشرات القطاعات الرئيسية، ولكن بتباين واضح، حيث تراجع قطاع العقار بنسبة 15 في المئة، محققا اكبر تراجع بين القطاعات، بينما تراجع قطاع البنوك بنسبة محدودة بلغت 2 في المئة فقط، بل انه استعادها في بداية الشهر الحالي وزاد عليها مكاسب جيدة. قطاع الخدمات كان الاكثر تغلبا،

مع تراجع جميع قطاعات السوق في شهر نوفمبر الماضي يعول متعاملو السوق على صندوق الهيئة الملياري، ويتربص الجميع بحركته خلال فترة الاسبوعين القادمين والاخيرين من السنة، أملين استعادة جزء من خسائرتهم الكبيرة خلال الفترة الماضية.

رمز	الشركة	السعر الأول كما في 01/11/2008	السعر الثاني كما في 30/11/2008	النمو بالفسل	النمو في المئة
654	الجزيرة	216	340	124	57.4%
621	هيتس لتكوم	230	340	110	47.8%
644	مشاعر	146	200	54	37.0%
604	اسواق	240	325	85	35.4%
602	فنادق	186	240	54	29.0%
648	الشبكة	255	126	-129	-50.6%
229	د للاجارة	210	94	-116	-55.2%
641	ابراج	260	114	-146	-56.2%
217	الدار	560	212	-348	-62.1%
244	داماك كويت	202	62	-140	-69.3%



المؤشر	كما في 01/11/2008	كما في 30/11/2008	التغير
السعري	9,789.3	8,875.2	-9%
الوزني	520.59	487.55	-6%
البنوك	11,487.7	11,216.0	-2%
الاستثمار	10,501.4	9,138.2	-13%
التامين	3,382.8	3,224.8	-5%
العقار	4,596.8	3,901.2	-15%
الصناعة	6,849.5	5,912.7	-14%
الخدمات	17,829	17,218.6	-3%
الاغذية	4,321.7	4,045.9	-6%
غير الكويتي	9,543.7	8,635.8	-10%

## انخفاض أسعار مواد البناء لم يسحب معه أسعار العقار! شركات العقار تتمسك بما لديها من ممتلكات أملاً في زوال الأزمة

عيسى الحمصي

أضحى انخفاض أسعار مواد البناء ظاهرة عالمية، وهي إن كانت نافذة أمل وتفاؤل عند البعض فإنها تثير شؤم عند آخرين. وبات الركود اليوم سيد الموقف في السوق العقاري عموماً بسبب أزمة الرهن العقاري، إضافة الى أسباب أخرى كانهخفاض الطلب وارتفاع نسبة العرض، غير أن تلك العوامل الداعية الى ظهور ظاهرة انخفاض أسعار العقارات يشتمل أنواعها، الاستثمارية والتجارية والسكن الخاص، لم تكن محل تأثير على سوق العقار الكويتي، بل زاد من حدة تمسك شركات العقار بما لديها من ممتلكات عقارية بالآلاف، املاً في زوال الأزمة وانفراجها بما يتناسب وطموحات اصحابها ومساهميتها.

وفي تقارير اعدتها «الجريدة» سابقاً تبين أن انخفاض أسعار مواد البناء كان محل ترحيب لدى المستهلكين من جانب ولدى المقاولين من جانب آخر، غير أن هذا الأمر بعد ذاته كان محل استنكار ونفور لدى اصحاب العقارات الذين وقفوا عقودهم وفق أسعار قديمة، ارتفع فيها بعض أسعار مواد البناء نحو 300 في المئة ما جعلهم يسجلون مسبقاً حجم خسارات بحجم الانخفاض

الحاصل دون ريب. وقد تراوحت التراجعات في الاسعار بالنسبة الى مواد البناء سابقاً ما بين 6.5 في المئة حتى حدود 32.2 في المئة.

وما يذكر أن تداعي أسعار النفط في السوق العالمي ترك عظيم الأثر في الفترة الماضية، محدثاً شخاً بين الاسعار القديمة لمواد البناء، وخصوصاً الرئيسية منها كالخشب والصلب والي في سي والي بي آر وبقية مواد البناء، والاسعار الراهنة يبلغ حجم هذا الشرخ نسبة الانخفاض في اسعارها وخصوصاً على مستوى السوق الكويتي والبالغة نحو 44 في المئة لبيض المواد في غضون خمس سنوات تقريباً بعد بدء ظاهرة الانخفاض في البروز على السطح.

ومما اشار اليه بعض المتعاملين بمواد البناء أن هذا الانخفاض إن كان محط تفاؤل لدى المستهلكين والمقاولين فإنه شكل ضربة قاصمة لظهر الصناعات خصوصاً المتخصصة منهم في صناعة مواد البناء الأساسية، إذ أن كميات المواد الأولية اللازمة لإنتاج مواد صالحة للاستخدام في البناء كانت قد استجرت بأسعار مرتفعة جداً كالحديد الذي وصلت أسعار موادها الأولية الى حدود 420 ديناراً كويتياً، في حين انخفضت الاسعار الى حدود الـ 180 ديناراً كويتياً في الوقت الراهن، ما يدفع الى القول إن الخسارة المحققة لدى شركات تصنيع الحديد وصلت الى حدود 57 في المئة من رأس المال المستغل.

وشتج بعض المهتمين بشؤون مواد البناء استقرار أسعار الاسمنت المحلي على ما هي عليه من أسعار، رغم أن الاسمنت المستورد شهد انخفاضات متفاوتة النسب.

## ارتفاع سلبى

وكان تقرير سابق لشركة المتخصصة العقارية ذكر أن قطاع المقاولات واحة زيادة أسعار مواد البناء من الحديد والأسمنت وغيرها، وهو ما أدى إلى ارتفاع تكلفة المشاريع وسبب خلاً في شروط العقود المبرمة مع الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة أدت إلى نتائج سلبية على المقاولين والعاملين لديهم.

وبين التقرير أن السوق كانت تحكمه، آنذاك، منافسة شديدة إضافة إلى تزايد مستويات الأسعار التي كانت تشهد مواد البناء ومستلزماته في ظل طفرة بناء وتنشيد واسعة، لذلك عاشت شركات المقاولات في حالة من الارتباك والتقلب، حيث واجهت تروفاً صعبة في الوقت الذي تلتزم فيه بتنفيذ المشاريع وفقاً

## «أنكتاد»: الكويت أقل دول المنطقة جذاباً للاستثمارات

الحصول على قطعة أرض أكبر عقبات الاستثمار فيها

رغم الركود الذي يسود أسواق العقار العالمية عموماً والسوق الكويتي خصوصاً، والذي يدفع إلى تخلف الشركات مما لديها من كميات هائلة من البلوكات، فإن السوق العقاري المحلي لا يزال يرفض كل عوامل خفض الأسعار! فهل للاحتكاك دور في المحافظة على الأسعار؟ وإلى متى؟

المستثمرين يرون أنها ضئيلة، ومثال ذلك «مشروع الكويت» الذي أطلق عام 1997 لفتح حقول النفط الشمالية أمام الشركات الدولية لتطويرها، إلا أن المشروع تعثر، نظراً الى الجدول القائم حوله في البرلمان الوطني.

وأخيراً أعلنت الكويت مشروع «مدينة الحرير» وتكلفته 85 مليار دولار، لخلق المزيد من الوظائف ووحدات سكنية، إلا أن المشروع كسابقيه اصطدم بعقبات.

وبالإضافة إلى، وضع التقرير الأممي الحصول على قطعة أرض، كأكبر عقبات أمام فرص الاستثمار في الكويت، حيث يصطدم، والمواطنون، بالميروقراطية للحصول على أراض لبناء مساكن أو مدارس أو مصانع، رغم التقارير التي تشير إلى أن المساحة المستخدمة حالياً ليست سوى 4 في المئة فقط من مساحة البلاد.

ويغزو خبراء صعوبات الحصول على أراض إلى أن معظمها يخضع لامتياز شركة النفط الكويتية، شركة حكومية. ولتلك الأسباب تحجم حتى شركات الاستثمار الكويتية عن الاستثمار في البلاد، بينما قامت بعض الشركات الصناعية بنقل عملياتها إلى الخارج، وفق التقرير.

## «أنكتاد»: الكويت أقل دول المنطقة جذاباً للاستثمارات

الحصول على قطعة أرض أكبر عقبات الاستثمار فيها

ذكر «تقرير الاستثمار العالمي 2008» لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد)، أن الكويت، رغم ثروتها النفطية، ومكانتها الاستراتيجية، فإنها اجتذبت أقل الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مقارنة بدول الشرق الأوسط الأخرى، باستثناء الأراضي الفلسطينية.

وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة هناك 123 مليون دولار، بحسب «فايننشال تايمز».

ونجحت قطر، ثاب أقل الوجهات الخليجية جذباً لرؤوس الأموال الأجنبية المباشرة، في جذب عشرة أضعاف الاستثمارات الأجنبية في الكويت، بحسب التقرير.

وعزا التقرير جانباً من تراجع إلى العادات الهائلة من النفط، حيث تنتج الدولة الخليجية 2.6 مليون برميل في اليوم، مما يعني عن الحاجة إلى رؤوس الأموال الأجنبية لاستثمارها في التنمية.

إلا أن الخبراء رجحوا السبب المحوري في الإحجام عن الاستثمار في الكويت إلى أجواء قطاع الأعمال «غير المضيفة»، تحديداً تجاه الشركات العالمية.

ونقلت «فايننشال تايمز» عن وزير كويتي سابق، يشعر بحاجة البلاد إلى رؤوس أموال كدوية، من الخارج لتقوية الاقتصاد: «عملياً ليس هناك قطاع خاص فالحكومة تقوم بكل شيء».

ويحظر على الشركات الأجنبية الاستثمار في قطاع صناعة النفط بالكويت، ولا يحق للأجانب تملك أراض كذلك، ويفرض القانون تملك المواطنين لمعظم حصص الشركات الخاصة، وفق تقرير الأمم المتحدة، الذي اشار إلى وجود 31 مؤسسة تابعة لشركات أجنبية هناك، وهو رقم موافق لعدد الشركات الأجنبية بباران.

ورغم قرار حكومة الكويت باتخاذ خطوات الإصلاحية، فإن الخبراء

ولفت التقرير إلى أنه لا ارتباط لاسعار بتكاليف البناء بقدر ارتباطها بمعدلات العرض والطلب، الذي لا يزال جيداً بمراحل خصوصاً خلال الربع الثالث من العام.

وتراجعت أسعار حديد البناء في سورية أخيراً إلى نحو الثلث بعد طفرة جعلت سعره يقفز إلى 1200 دولار للطن الواحد، كما تراجعت أسعار الاسمنت أيضاً. يذكر أن أسعار العقارات في سورية ارتفعت بحدود ثلاثة أضعاف خلال السنوات القليلة الماضية لتصبح أسعارها ثاني أعلى أسعار في المنطقة بعد السودان، وتزيد على أسعار العقارات في عواصم عالمية مثل لندن وبريسل.

## توقعات بتراجع أرباح المصارف السعودية في الربع الأخير بعضها تعرض لانخفاض حاد في أرباح الربع الثالث

صعدت أرباح المصارف السعودية مجتمعة بنسبة 0,27 في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام 2007. لكن محللين ماليين لاحظوا أن نتائج الربع الماضي هي الأضعف خلال السنة الحالية، مما يوحي لهم بأن الربع الرابع سيظهر حقائق المراكز المالية للمصارف السعودية.

##### مراجعة سياسات الائتمان

ولاحظ الخبير الاقتصادي والمالي في الرياض الدكتور عبدالعزیز الغدير أن بعض البنوك بدأت تراجع سياستها تصبياً لتقليص المخاطر التي من شأنها إضعاف مراكزها المالية. وأشار في حديثه لـ«الأسواق» نت» إلى تخلي عدد من البنوك السعودية -ومنهم العملاق الهولندي السعودي- عن برامج

نحت البنوك السعودية موجات تسونامي المالي التي ضربت القطاع المالي والمصرفي العالمي خلال الربع الثالث، وأظهرت بياناتها المالية عن الفترة تمتعها بالمالية عن التصدي لما يمكن أن يقوّض قوة الاقتصاد السعودي في حال تعرضت المصارف لهزات الأزمة الجارفة.

وصعدت أرباح المصارف السعودية مجتمعة بنسبة 0.27 في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام 2007، لكن محللين ماليين لاحظوا أن نتائج الربع الماضي هي الأضعف خلال السنة الحالية، مما يوحي لهم بأن الربع الرابع سيظهر حقائق المراكز المالية للمصارف السعودية.

وبالنظر إلى ما تعنيه هذه التراجعات بالنسبة الي نتائج الربع الرابع يقول الدكتور الغدير: «هذا يعني أن هناك تأثيرا بما يحصل في العالم، متوقعا دخول

## السعودية قد تجذب 26 مليار دولار استثمارات جديدة

### المدن الاقتصادية الجديدة ستكون قاطرة الاستثمار في المرحلة المقبلة

توقع خبراء اقتصاديون ان تستقطب السعودية استثمارات اجنبية جديدة بـ٢٠٥ مليار ريال (26.6 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام المقبل رغم الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية.

ورجح الخبراء تجاوز حجم الاستثمارات في المملكة 375 مليار ريال خلال العام المقبل في حال تحسن أسعار النفط، ووصولها إلى أسعار معقولة، مؤكدين أن المدن الاقتصادية الجديدة الجاري تشييدها ستكون قاطرة الاستثمار في المرحلة المقبلة.

وأضافوا أن البنية التحتية للمملكة تساعد على جذب استثمارات اجنبية أو مشتركة، موضحين أن أهم مجالات الاستثمار هذه تتركز في قطاع الطاقة عموما، والنقل، والمشاريع النفطية المشتركة.

وقال الخبير الاقتصادي فهد المشمالي إن الصناعات البتروكيميائية تعد من أكثر الفئات جذبا للاستثمارات الأجنبية، متوقعا في الوقت ذاته ان يبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية الجديدة خلال النصف الأول من العام المقبل في السوق المحلي 100 مليار ريال.

يـسـوره، قال رئيس قسم الاقتصادات وإدارة المشروعات في جامعة الطائف الدكتور

البنوك في مسار انخفاض للأرباح، بسبب ما نراه من أزمة سيولة.

### سيناريوهات

واستبعد الغدير أن تتعرض المصارف السعودية لأوضاع دراماتيكية كما وقع لبنك الخليج في الكويت، الذي خسر أغلبية أصوله من المضاربة في مشتقات مالية في أسواق الغرب، لكنه قال إن المؤكد هو أن القطاع المصرفي لن يحقق أرباحا في الربع الأخير حتى بحجم الربع الثالث.

وتنتجتم المصارف السعودية على حجم الأضرار الناجمة عن خسائر محتملة في الأسواق الأميركية والأوروبية، كما لا يعرف ما إذا كان بعضها قد اعتمد مخصصات لتغطية خسائر ما في نتائج الربع الثالث. وفي ظل الترقب الحذر لسوق المال السعودي لبيانات المصارف عن الربع الأخير يقول خبراء إن القطاع المصرفي السعودي سيكون أقل تعرضاً لتداعيات الأزمة المالية العالمية؛ نتيجة القيود المشددة من مؤسسة النقد العربي (البنك المركزي السعودي) على استخدام ودائع العملاء في أقنية استثمار تنطوي على مخاطر عالية.

## توقعات بتراجع أرباح المصارف السعودية في الربع الأخير

ويقول الخبير الاقتصادي فضل البوعينين إن تماسك المصارف السعودية في الربع الثالث واحتفاظها بمركز مالي جيد في ظل الأزمة كان بفعل الرقابة الشديدة للمركزي السعودي «في ما يتعلق بملاءتها المالية».

### مخاوف من نتائج البنوك

ومع ذلك بقدر خبيراء أن المصارف السعودية لن تفلت من التعرض لتأثيرات أكثر شدة عن الفترات السابقة من العام في نتائجها للربع الرابع، لجهة تقلص عائداتها من أعمال الوساطة في البورصة السعودية والخسائر الحادة التي طالت أغلب الأسهم المحلية المشكّلة للوعاء الرئيسي لمحافظها وصناديقها الاستثمارية.

ومن النتائج الوخيمة لتراجع أرباح المصارف السعودية يشير الدكتور الغدير إلى انخفاض حجم سوق الأسهم السعودية الذي يعتبر الأكبر عربيا وأحد أهم الأسواق العالمية التي تحظى بتوظيف عائدات النفط، مضيفا «أن سيولة البنوك حيوية لسوق الأسهم».

ومما يحذر منه الدكتور الغدير أن العديد من مشاريع وخطط

### «بيتك» يشارك أطفال المستشفى الأميري فرحة العيد

#### في إطار تواصله المستمر مع المجتمع

نظم بيت التمويل الكويتي (بيتك) ممثلا في فريق العلاقات العامة زيارة خاصة لجناح الأطفال بالمستشفى الأميري، مشاركة منه لهم في فرحة عيد الأضحى المبارك التي لا يستطيعون أن يعيشوها بكيفية الأطفال في المجتمع بحكم حالتهم الصحية، وقد تم خلال الزيارة توزيع الهدايا عليهم جميعاً.

وقال منسق العلاقات العامة عبدالله عبداللطيف السيف إن الزيارة كان لها صدى طيب لدى الأهالي الذين أشادوا بمبادرة «بيتك» في تواصله المستمر مع المجتمع، مؤكدين أن هذا الدور ليس بالغريب على «بيتك» الذي اعتاد أن يجعل المجتمع إحدى الركائز المهمة في مختلف أنشطته.

وأشاد السيف بالكادر الطبي الكلينيكيين وإداريين- في المستشفى الأميري الذين مهدوا الزيارة للفريق، مبيّناً أن ما يبذله العاملون في هذه الفترة دليل على إخلاصهم وتفانيهم في المهنة الإنسانية التي يؤدونها.

وأضاف أن «بيتك» يتواصل دائما مع المجتمع بأكثر من شكل ومناسبة، سواء في الأعياد أو القريعات أو الأيام الوطنية وغيرها وهو ما يجسد

## تراجع الكويت 5 مراتب في محاربة الفساد

#### قطر الأولى عربياً... والسعودية في مركز متأخر

قال تقرير الفساد لعام 2008، الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية، إن أداء دول مجلس التعاون الخليجي لا يزال غير مقنع في ما يخص محاربة الفساد في المعاملات الرسمية. وأشار التقرير إلى أن دولة قطر قد حافظت على المرتبة الأولى، بين جميع الدول العربية بعد أن حلت في المركز 28 عالمياً، ما يعني تحسين ترتيبها أربع مراتب عن عام 2007.

وأشار الى ان قطر نجحت في جمع 6.5 من النقاط على المؤشر المكون من عشر نقاط، مما يعني زيادة غلتها بواقع 5.0 من النقاط مقارنة بتقرير عام 2007، وحلت دولة الإمارات في المرتبة 35 عالمياً والمرتبة الثانية بين دول مجلس التعاون والدول العربية.

في المقابل حققت عمان قفزةً نوعية في ترتيبها متقدمة 12 مرتبة في غضون سنة واحدة إلى المركز رقم 41 دولياً، بدورها تقدمت البحرين ثلاث مراتب إلى المرتبة 43 دولياً على خلفية تعزيز الشفافية، وتراجع ترتيب الكويت خمس مراتب إلى المركز 65 عالمياً، وتأخرت السعودية مرتبة واحدة إلى المركز 80 دولياً.

وقال التقرير السنوي للمنظمة الذي نُشر في برلين إن الفساد في البلدان الفقيرة بشكل «كارثة إنسانية حقيقية فثاكة»، مشيرة بشكل خاص إلى العراق والصومال وبورما وهايتي.

وحسب تقرير المنظمة تُعد كل من الصومال والعراق وبورما وهايتي وأفغانستان والسودان من أكثر الدول فساداً، وجاءت مصر في المركز 115 في القائمة التي تضم 180 دولة، من الأقل فساداً إلى الأعلى فساداً، وجاءت سورية في المركز 147 وإيران جاءت في المركز 141.

## شركة مقاولات كبرى في دبي تستغني عن 2000 عامل وموظف

### عزمي: حجم الأعمال سيتقلص 50% عام 2009

10 في المئة من العمال والموظفين الأقل كفاءة».
وتكشف «إن حجم أعمال شركته سيتقلص بنسبة 50 في المئة عام 2009 مقارنة بعام 2008 هبوطاً من نحو 7 مليارات درهم لمشاريع استلمتها العام الماضي إلى 3 مليارات درهم هي إجمالي قيمة العقود التي ستنفذها العام المقبل. (الدولار يعادل 3.67 دراهم).

### 23 عاماً من الإنجازات

ونجحت شركة الشعفار التي تأسست منذ أكثر من 23 عاماً على تأسيس موقع مرموق وسمعة رفيعة، باعتبارها من أكثر شركات المقاولات موفوقية في دبي وواحدة من أكبر 5 شركات مقاولات في دبي.

وأنجزت الشركة مبنى وزارة الأشغال العامة والمرحلة الثانية من مشروع «ذا غرينز» لصالح شركة «إعمار»، كما فازت بعقد إنشاء القطاع السادس من مشروع «جميرا بيتش ريزيدنس»، وبمشروع «برج الشذى»، وبرج محمد سيف الشعفار الذي يتكون من 67 طابقاً. كما فازت بعقد من

### ستستغني شركة «الشعفار»

### الإماراتية عن 10 في المئة من قوة

### العمل لديها في إطار سعيها إلى تحطى تداعيات الأزمة المالية العالمية، في وقت يتقلص فيه حجم الأعمال في دبي بشكل متصاعد.

قالت شركة «الشعفار» -إحدى كبرى شركات المقاولات في دبي-: «إنها ستبدأ الاستغناء عن 10 في المئة من قوة العمل لديها، تشمل العمالة العادية، الموظفين الإداريين، والمهندسين؛ وذلك في إطار سعيها إلى تحطى تداعيات الأزمة المالية العالمية.

### تسريح «الأقل كفاءة»

وقال الشريك المفوض للإدارة في الشركة، المهندس عماد عزمي لـ«الأسواق نت»، امس الخميس 11-12-2008، «إن الشركة ستسرح

أَسْعارِ العَمَلاتِ		
العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.2762	0.2768
يورو	0.3639	0.3647
جنيه إسترليني	0.4143	0.4152
فرنك سويسري	0.2334	0.2339
دولار كندي	0.2226	0.2231
دولار استرالي	0.18133	0.18162
ريال سعودي	0.073732	0.073892
درهم إماراتي	0.07528	0.075443
دينار بحريني	0.7342	0.7358
ريال قطري	0.075942	0.076110
ريال عماني	0.718100	0.719620
ريال يمني	0.001387	0.001390
دينار اردني	0.39003	0.390900
ليرة سورية	0.0059530	0.0059623
ليرة لبنانية	0.00018730	0.0001877
جنيه مصري	0.0501800	0.0501900
درهم مغربي	0.032881	0.032952
دينار تونسي	0.202	0.20241
ين ياباني	0.0030022	0.003009
دولار سنغافوري	0.18662	0.18703
دولار هونغ كونغ	0.03569	0.035762
باهت تايلاندي	0.0079453	0.007947
بيسو فلبيني	0.005779	0.00578
روبية اندونيسية	0.00002631	0.00002636
روبية هندي	0.005699	0.0057000
روبية باكستانية	0.0035443	0.003545
تাকা بنغلاديشية	0.004019	0.0040193
روبية نيبالية	0.0035860	0.0035864
روبية سريلانكية	0.002489	0.002489

## النعيمي: إنتاج النفط السعودي في نوفمبر يتفق مع أهداف «أوبك»

قال وزير البترول السعودي على النعيمي لـ«رويترز» امس، إن إنتاج السعودية من النفط في نوفمبر الماضي جاء متفقا مع مستويات الإنتاج المستهدفة لـ«أوبك». وأضاف «سنحطيك رقم نوفمبر لأن هذا ما يترقبه الجميع، انه ثمانية ملايين و493300 برميل يوميا». وأضاف ان من السابق لأوانه اعلان أرقام ديسمبر الجاري.

وقد أفاد كبار عملاء النفط السعودي بأن المملكة ستزودهم بكميات أعلى من نوفمبر، كما ستقل الامدادات في يناير المقبل عن مستواها في ديسمبر.

## «بي إن بي باريبا»: صندوق استثماري في الشرق الأوسط بقيمة 300 مليون دولار ويستهدف الشركات متوسطة الحجم

قال بنك بي إن بي باريبا الفرنسي امس، إنه سينتج صندوقا للاستثمار الخاص بقيمة 300 مليون دولار يستهدف الاستثمار في الشركات متوسطة الحجم في الشرق الاوسط للاستفادة من انخفاض قيمها بسبب الأزمة العالمية. وقال طارق السماهيجي المدير التنفيذي للشرق الاوسط وشمال إفريقيا في «بي إن بي باريبا» انفستمنت بارنترز: «إن قيم الأصول المستهدفة كانت مرتفعة قبل عام أما الآن فإن التوقعات انخفضت».

وأضاف أن البنك سيستهدف عوائد سنوية تتراوح بين 18 و19 في المئة على استثمارات الصندوق

<sup>[1]</sup> وقال طارق السماهيجي المدير التنفيذي للشرق الاوسط وشمال إفريقيا في «بي إن بي باريبا» انفستمنت بارنترز: «إن قيم الأصول المستهدفة كانت مرتفعة قبل عام أما الآن فإن التوقعات انخفضت»

<sup>[2]</sup> وأضاف أن البنك سيستهدف عوائد سنوية تتراوح بين 18 و19 في المئة على استثمارات الصندوق

## 2008 من أسوأ الأعوام في خسائر الكوارث

تبلغ نحو 160 مليار دولار حتى الآن

الكوارث المرتبطة بالطقس تتزايد في ما يبدو، وهو تقدير يتسق مع توقعات لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة التي تقول إن الانحسار مسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراري. وأشار التقرير إلى أن الزلازل زادت منذ الثمانينيات بنحو 50 في المئة، لكن المخاطر الناجمة عن تقلبات الطقس مثل الفيضانات الكبرى ارتفعت بنسبة تصل إلى 350 في المئة وأن العواصف ارتفعت إلى مثليها.

(رويترز)

قال خبير بارز في قطاع التأمين إن من المرجح أن تجعل الكوارث الناجمة عن تقلبات الطقس والزلزال من عام 2008 ثاني أسوأ الأعوام لشركات التأمين، بعد عام 2005 الذي شهد دمارا واسعا بسبب إعصار كاترينا في الولايات المتحدة.

وقال توماس لوستر رئيس مؤسسة ميونيخ ري الخيرية التابعة لشركة إعادة التأمين في تصريح لـ«رويترز» على هامش محادثات المناخ الجارية في بوزنان ببولندا «إن خسائر العام الجاري تبلغ نحو 160 مليار دولار حتى الآن».

وأضاف أن خسائر العام 2005 بلغت 220 مليار دولار.

وكان أشد الكوارث فتكا هذا العام الإعصار نرجس، الذي أودى بحياة 84500 شخص في ميانمار، وكان أعلاها كلفة الزلزال الذي وقع في الصين خلال مايو الماضي.

وقالت «ميونيخ ري» في دراسة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة إن



مصانع السيارات الأميركية تحت رحمة مجلس الشيوخ

الرئاسة الأميركية، كما جعل الحكومة أكبر مساهم في شركات السيارات.

وسينتمتع اللوصي الذي يوصف بأنه «قيصر صناعة السيارات» بصلاحيات لصياغة عملية إعادة هيكلة لشركات السيارات ومنع أي قروض مستقبلية عنها إذا توقفت عن احراز تقدم نحو هذا الهدف. ويسمح بند رئيسي في الخطة للقيصر بأن يوصي بإشهار الإفلاس إذا اعتبر أن خطط إعادة هيكلة الشركات غير كافية.

(رويترز)

بتفادي الإفلاس إلى ما بعد مارس من خلال قروض قصيرة الأجل، ولا تطلب فورة موتور مساعدة عاجلة ولكنها تحتاج إلى خطة ائتمان تحسبا لتدهور أحوالها المالية.

واتفقت الأطراف التي تفاوضت على الخطة المبدئية الأسبوع الماضي على أن تأتي أموال الإنقاذ من صندوق انشائه وزارة الطاقة في سبتمبر لمساعدة ديترويت

للقصير بأن يوصي بإشهار الإفلاس إذا اعتبر أن خطط إعادة هيكلة الشركات غير كافية.

لمشروع القانون كي يتمكن الرئيس بوش من التوقيع عليه ليصبح قانونا. لكن بالصياغة الحالية تختلف نسخة مشروع القانون المعروضة على مجلس الشيوخ قلبا عن نسخة مجلس النواب في ما يتعلق بانبعاثات الغازات ومعايير الوقود.

وتشغل الشركات الثلاث معا بشكل مباشر 250 ألف شخص ونحو 100 ألف آخرين في صناعات متصلة بها، وتقول صناعة السيارات إنها تشغل 10 في المئة من الأيدي العاملة الأميركية.

وخطة الإنقاذ مصممة بحيث تسمح لجنرال موتورز وكرايسلر

## مجلس النواب الأميركي يقر خطة إنقاذ صناعة السيارات

الأنظار تتجه إلى مجلس الشيوخ

حصل مشروع القانون، الذي تفاوض عليه الديمقراطيون وإدارة الرئيس جورج بوش لإنقاذ صناعة السيارات، على موافقة مجلس النواب بأغلبية 237 صوتا مقابل اعتراض 170 صوتا. لكن

بدا أن مشروع القانون لن يتمكن من الفوز بسبب عقبات إجرائية في مجلس الشيوخ.

وقال مساعد ديمقراطي: «ستكون مسألة صعبة ولكني لم أفقد الأمل»، وكان يشير إلى مشروع القانون الذي يقضي بإقراض شركات جنرال موتورز وكوب وفورد موتور وكرايسلر الالاسي الأميركية ما يصل إلى 14 مليار دولار في صورة قروض للمساعدة في تفادي انهيار واحدة أو اثنتين منها.

وحصل مشروع القانون، الذي تفاوض عليه الديمقراطيون وإدارة الرئيس جورج بوش، على موافقة مجلس النواب بأغلبية 237 صوتا مقابل اعتراض 170 صوتا. لكن بدا أن مشروع القانون لن يتمكن من الفوز بموافقة 60 صوتا ضرورية للتغلب على عقبات إجرائية في مجلس الشيوخ.

ويقول مؤيدو المشروع إنه ضروري للمساعدة في تفادي انهيار ضياع مئات الآلاف من الوظائف في اقتصاد يشهد بالفعل ارتفاعا سريعا في معدل البطالة.

لكن فرص تمرير مشروع القانون في مجلس الشيوخ تبدو ضئيلة، فالديمقراطيون عاجزون عن الحصول على موافقة 60 صوتا ضرورية للتغلب على عقبات إجرائية، وقال مساعد ديمقراطي إنه بغير تأييد عشرة أو أكثر من الجمهوريين سيفشل مشروع القانون.

ويتعين أن يمرر مجلس النواب ومجلس الشيوخ صياغة واحدة ويخشي الديمقراطيون أن يؤدي

## احتياطات روسيا انخفضت 17,9 مليار دولار خلال أسبوع

أعلن البنك المركزي الروسي أمس أن احتياطات روسيا الدولية انخفضت خلال أسبوع بمقدار 17.9 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن بيان أصدرته دائرة العلاقات الخارجية والعمامة في البنك المركزي الروسي أن احتياطات روسيا الدولية (احتياطي الذهب والعملات الصعبة) بلغت في 5 ديسمبر الجاري 437 مليار دولار.

وكان حجم الاحتياطات الدولية لروسيا قد بلغ في 28 نوفمبر الماضي 454.9 مليار دولار، وبهذا الشكل انخفضت الاحتياطات الدولية خلال أسبوع بمقدار 17.9 مليار دولار.

ويعود سبب تراجع الاحتياطات الدولية الروسية إلى قيام البنك المركزي ببيع كميات من العملات الصعبة لدعم سعر صرف الروبل في ظروف هجرة رؤوس الأموال،

## العجز في الموازنة الأميركية يرتفع إلى 402 مليار دولار

إضافة 164,4 ملياراً في نوفمبر الماضي فقط



البنك المركزي الأميركي

أفادت وزارة الخزانة الأميركية بأنه تمت إضافة 164.4 مليار دولار للعجز في الموازنة الاتحادية في نوفمبر الماضي، ما يرفع العجز الإجمالي في الشهرين الأولين من السنة المالية إلى 401.6 مليار دولار.

ووفقاً للوزارة فإن العجز في الموازنة الفدرالية المسجل لعام 2008 يبلغ 455 مليار دولار.

وأوضحت الوزارة في تقريرها أن هناك سببين رئيسيين لزيادة العجز في الموازنة وهما: «الجهود التي بذلتها وزارة الخزانة في التوصل إلى استقرار مالي في الخريف الحالي، وانخفاض عمليات تحصيل الضرائب».

وكان خبراء في مجال الموازنة قد توقعوا حصول عجز في موازنة السنة المالية الحالية، التي بدأت في أكتوبر الماضي، وأنه سيصل إلى تريليون دولار، غير أن ذلك المبلغ لا يشمل أثر حزمة الإنعاش الاقتصادي التي من المقرر أن يصادق عليها الكونغرس في وقت مبكر من العام المقبل.

وتتراوح قيمة الحزمة المالية لحفز الاقتصاد المتعثر بين 500 و700 مليار دولار، وإذا ما نجحت فإن تأثيرها على العجز المالي سيكون أقل من تكاليفها.

ويجمع خبراء الاقتصاد

أفادت وزارة الخزانة الأميركية بأنه تمت إضافة 164.4 مليار دولار للعجز في الموازنة الاتحادية في نوفمبر الماضي، ما يرفع العجز الإجمالي في الشهرين الأولين من السنة المالية إلى 401.6 مليار دولار.

ووفقاً للوزارة فإن العجز في الموازنة الفدرالية المسجل لعام 2008 يبلغ 455 مليار دولار.

وأوضحت الوزارة في تقريرها أن هناك سببين رئيسيين لزيادة العجز في الموازنة وهما: «الجهود التي بذلتها وزارة الخزانة في التوصل إلى استقرار مالي في الخريف الحالي، وانخفاض عمليات تحصيل الضرائب».

وكان خبراء في مجال الموازنة قد توقعوا حصول عجز في موازنة السنة المالية الحالية، التي بدأت في أكتوبر الماضي، وأنه سيصل إلى تريليون دولار، غير أن ذلك المبلغ لا يشمل أثر حزمة الإنعاش الاقتصادي التي من المقرر أن يصادق عليها الكونغرس في وقت مبكر من العام المقبل.

وتتراوح قيمة الحزمة المالية لحفز الاقتصاد المتعثر بين 500 و700 مليار دولار، وإذا ما نجحت فإن تأثيرها على العجز المالي سيكون أقل من تكاليفها.

ويجمع خبراء الاقتصاد

## توقعات بحصول باكستان على ملياري دولار من السعودية والإمارات

لمساعدتها على التغلب على أزمة في ميزان المدفوعات

تمر باكستان بأزمة اقتصادية خطيرة جدا هذه المرة ويحتاج الاقتصاد الى سنوات عدة لكي ينتعش، في حين سينتجح نمو الناتج المحلي الإجمالي بين 2 و3 في المئة.

قال مسؤول سابق في صندوق النقد الدولي إن السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تعترضان التبعيد بتقديم ما يصل إلى ملياري دولار لمساعدة باكستان في التغلب على أزمة في ميزان المدفوعات.

وقال محسن خان المدير السابق لإدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد في رد بالبريد الإلكتروني تلقته «رويترز» أمس الخميس «من المتوقع أن تعرض دولة الإمارات العربية المتحدة (مليار دولار) والسعودية (ما بين 500 مليون ومليار دولار) تمويلا إضافيا».

وكان خان ضمن فريق صندوق النقد الذي تفاوض على خطة دعم طارئة لباكستان تم الاتفاق عليها الشهر الماضي. وتفاقم خان في نوفمبر، ومن المقرر أن ينضم إلى معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في واشنطن.

وقال خان إن من المرجح أيضا أن تعرض الصين على باكستان 500 مليون دولار. وذكر أن من المتوقع أن تتعهد السعودية والإمارات بالأموال في اللقاء المقبل لمؤتمر لمانحي المعونة.

وأضاف أنه لم يتحدد بعد موعد لاجتماع مؤتمر مانحي المعونة «اصداق باكستان»، ولكن من المرجح أن يعقد في يناير. وقد اتفقت باكستان مع صندوق النقد على قرض حجمه 7.6 مليارات دولار في نوفمبر حصلت منه بالفعل على الشريحة الأولى وقدرها 3.1 مليارات دولار.



قطع الأعتاق ولا قطع الأرزاق: مع التخفيضات الهائلة الجارية على أسعار البضائع في المتاجر التابعة لدول وورثس، شرق لندن لتشجيع المستهلكين على الشراء من 800 فرع للبيع بالتجزئة من فروع الشركة، يخشى آلاف الموظفين العاملين في تلك المتاجر فقدان وظائفهم.

(أ ف ب)

بسبب الاقتراض الحكومي، مشيراً إلى أن واشنطن دفعت العام الماضي 200 مليار دولار فوائد عن قروضها.

تعني بمراقبة مستويات الدين العام في وقت سابق، قائلًا: «سيكون على دافعي الضرائب في الولايات المتحدة تسديد المزيد والمزيد

وكان عدد من خبراء الاقتصاد قد جزموا بأن طريق الرئيس الأميركي المقبل لن يكون مفروشا بالورود في الملف الاقتصادي، بل أن المصاعب التي ستواجهه قد تفوق تصوره، مع صعود عجز الموازنة لعام 2009 إلى 482 مليار دولار، إلى جانب 80 مليارا أخرى للحرب.

ولا تقتصر «تركة البيت الأبيض

## تونس: 140 مليون دولار عائدات صادرات التمور

قال مسؤولون في تونس، أول مصدر للتمور في العالم، أمس إن عائدات صادراتها من التمور خلال موسم 2007-2008 بلغت 187 مليون دينار تونسي (140 مليون دولار) لأول مرة.

وقال محمد علي الجنوبي المدير العام للمجمع المهني المشترك للغلال «حققت صادرات تونس من التمور نتائج غير مسبوقة في موسم 2007-2008 إذ تم تصدير 61 ألف طن وقرت عائدات بقيمة 187 مليون دينار».

وتسعى تونس إلى دعم صادراتها من التمور التي تمتلك أكثر من عشرة في المئة من إجمالي حجم صادراتها ونحو أربعة في المئة من مجموع الانتاج الزراعي. وتعتبر التمور إلى جانب زيت الزيتون من أهم صادرات تونس.

وقال الجنوبي في تصريحات بفتحها وكالة الأنباء الحكومية في تونس (وات) إن حجم الصادرات يعود إلى الارتفاع المهم في

# إدارة أوباما تقترح تزويد إسرائيل بـ «مظلة نووية» تحميها من إيران

## رسالة عربية إلى الرئيس الأميركي المنتخب: متمسكون بالسلام وفق المبادرة العربية

### سلة أخبار

الصومال يدعم اقتراحاً أمريكياً بملاحقة القراصنة

رحبت حكومة الصومال أمس، باقتراح الولايات المتحدة أن تحصل دول على تفويض من الأمم المتحدة لمطاردة القراصنة الصوماليين على البر، كما تطاردهم قبالة سواحل الصومال الواقعة في منطقة القرن الإفريقي.

وتؤدي زيادة أعمال القرصنة العام الحالي في خليج عدن المضخم والمحيط الهندي حصول تكاليف التامين وحصول القراصنة على فدى بعشرات الملايين من الدولارات وتوجه أساطيل أجنبية بسرعة إلى المنطقة لحماية عمليات الشحن.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن الوفد الأميركي في المنظمة الدولية وزع مندوبين قران بشأن القرصنة ليصوت عليه مجلس الأمن الأسبوع المقبل.

وتقول المسودة إن الدول التي تحصل على إذن من حكومة الصومال «بإمكانها

اتخاذ كل الإجراءات الضرورية على البر في الصومال، بما في ذلك مجاله الجوي للقضاء على من يستخدمون أرض الصومال في أعمال القرصنة».

(مقديشو - رويترز)



طفل فلسطيني في نزعة على الجمال في مدينة القدس أمس (أي بي آيه)

الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية والتوصل مع الفلسطينيين لحل عادل لمشكلة اللاجئين. وتوافق الدول العربية في المقابل على تطبيع العلاقات مع الدولة اليهودية.

(تل أبيب، القاهرة - أ ف ب، رويترز، أ ب، د ب، يو بي آي)

العربية ومتطلباتها، وتدعو المبادرة العربية التي طرحتها السعودية وأقرها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بيروت عام 2002 إسرائيل إلى الانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلتها على حرب يونيو عام 1967 والموافقة على قيام دولة فلسطينية في الضفة

وأوباما للشؤون السياسية وسملاء الخطاب «خلال الأيام القليلة الماضية».

ومضى البيان يقول إن الخطاب «يؤكد الاستعداد لإقامة سلام عادل ودائم مع إسرائيل طبقاً لمبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الأمم المتحدة ووفقاً لمبادرة السلام

الفصل وقع الخطاب بصفته رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب كما وقعه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وأضاف البيان أن كلا من السفير السعودي ورئيس مكتب الجامعة العربية في واشنطن قابلاً مستشار

كهدا في معالجة أمر إيران وهي ليست نووية؛ وأية مصداقية ستكون لذلك، عندما تكون إيران قد أصبحت دولة نووية».

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن مجرد الحديث عن التسليم بحيازة إيران لسلح لنووي، يضرب بمساعي نووي أميركي على طهران.

وأشارت الصحيفة إلى أنه يمكن تفسير التعهد الأميركي لإسرائيل، بأنه موافقة أميركية على حيازة إيران لسلح نووي.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية المعنية في إدارة أوباما، هيلاري كلينتون، طرحت هذه الفكرة خلال حملتها الانتخابية للرئاسة.

ودعت خلال مناظرة مع أوباما في أبريل الماضي، إلى منح إسرائيل «دعماً رادعاً» وتوفير هذا الدعم لدول عربية بينها السعودية ودول الخليج في حال تنازلت عن تطوراتها في المجال النووي.

وقال المصدر الأميركي المقرب من إدارة أوباما إن «المظلة النووية» ستكون مدعومة بتحسين قدرات إسرائيل الدفاعية أمام الصواريخ، مع العلم أن الإدارة الأميركية الحالية كانت نفذت خطوة في هذا الاتجاه، بوضعها رادار إنذار مبكر في منطقة

الغقب في جنوب إسرائيل بإمكانه رصد الصواريخ الإيرانية بعد وقت قصير جداً من إطلاقها.

وذكرت «هارتس» أن فكرة «المظلة النووية» تخبر تحفظاً لدى إسرائيل والإدارة الأميركية الحالية.

وتساءل مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى عن «أهمية تعهد

تعزز إدارة الرئيس الأميركي

المنتخب باراك أوباما التعهد

لإسرائيل بحمايتها من أي هجوم

نووي إيراني، من خلال إنشاء

«مظلة نووية» تمكن واشنطن من

شن هجوم نووي على طهران إذا

هاجمت الأخيرة إسرائيل بسلح

نووي. وتتحوف إسرائيل من هذا

الاقتراح باعتباره قبولاً أميركياً

ضمنياً بحيازة طهران لسلح

النووي.

## التوتر المصري - الإيراني ينعكس حرباً إعلامية

القاهرة - الجريدة.

ووسعت الصحيفة من دائرة هجومها لتشمل سورية وحركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين المحظورة قانوناً في مصر لمواقفهم المؤيدة لإيران، على حد قول الصحيفة.

وفي السياق ذاته، وصف رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» محمد علي إبراهيم المظاهرات الإيرانية بأنها «سفالة بلا حدود»، داعياً الحكومة المصرية إلى عدم رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع طهران، «فكيفهم مكتب تمثيل تجاري باربعة موظفين» على حد قوله.

وتابع إبراهيم في مقاله الأسبوعي مؤكداً أن ما فعله الطلاب الإيرانيون أمام البعثة الدبلوماسية المصرية في طهران «سفالة وقلة أدب»، لافتاً إلى أن الطلاب «الذين تحركهم قوات الحرس الثوري الإيراني اعتدوا على مكتب رعاية المصالح المصرية في طهران، بسبب ما أسموه حصار غزة، ووضعوا مصر وأميركا وإسرائيل في خانة واحدة».

وتساءل: «قولوا لي ماذا قدمت طهران للفضية الفلسطينية؟ منذ أن تدخلت إلى جوار حماس لتدفع مرتبات باهظة للمسؤولين فيها والصراع العربي الإسرائيلي يزداد صعوبة... كانت الدولة الفلسطينية على وشك أن تُعلن لولا تعنت إسرائيل والإنشقاق الداخلي الفلسطيني الذي نظمته ومولته وشجعت عليه طهران».

صعدت الصحف الحكومية المصرية الصادرة أمس من هجومها على إيران، على خلفية المظاهرات الحاشدة لطلاب إيرانيين أمام مكتب رعاية المصالح المصرية في طهران على مدى الأيام الماضية، وشتت صحيفة «روزاليوسف» المصرية من دوائر صناعة القرار داخل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، الهجوم الكلامي الأعنف على إيران، إذ صدرت صفحتها الأولى بافتتاحية كتبها رئيس التحرير عبدالله كمال شن فيها هجوماً عنيفاً على النظام الإيراني، صدره بعنوان «قل يا أيها الإيرانيون... لا تعبد من تعبدون»، كما طالبت بالافتتاحية بطرد أعضاء مكتب رعاية المصالح في القاهرة، وحث الحكومة المصرية على عدم استقبال المسؤولين الإيرانيين.

ووصف رئيس تحرير صحيفة «روزاليوسف» المظاهرات الاحتجاجية ضد مصر في طهران بـ«المحطلة»، وبأنها «جريمة كفار الغرس ضد مصر المومنة في يوم العيد»، متسائلاً: «من الذي أعطى الحق لأفسد خلق الله أن يتخذ بلداً مسلماً، مشيراً إلى أن إيران «دولة تعبد وهما، ويستعبد بها شخص». وانتقد كمال الموقف الذي اتخذته وزارة الخارجية المصرية، التي اكتفت باستدعاء القائم بالأعمال الإيرانية في القاهرة، وتساءل: «ما الذي بدعونا إلى انتظار أن تعود دولة منطحة تديرها قلة فاسدة إلى رشدها؟».

أفادت من أقارب ضحايا الهجوم الذي قام به حراس من شركة بالاك ووتتر ضد مواطنين عراقيين، وقتل نحو 17 مدنياً عراقياً وجرح عشرات في سبتمبر 2007.

### حوار مع طهران

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس، إن حكومة نوري المالكي دعت إدارة الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما إلى بدء حوار مستمر مع إيران على أمل تحقيق استقرار أكبر في الشرق الأوسط.

ودعا الدباغ في بيان بعد أن التقى كلمة في واشنطن: «الوقت حان لسياسة جديدة وجادة وهادئة برؤية متفتحة» مشدداً على ضرورة احترام القانون الدولي، وإيجاد بدائل للحلول العسكرية للضراعات، والبحث عن حلول للمشكلات الإقليمية»، مضيفاً أن «الحلول يجب ألا تفرض من الخارج».

(بغداد - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا)

## ملف المعتقلين في عهدة بغداد خلال أيام

مهلة 45 يوماً لكي تتخذ قراراً بشأن المعتقلين الذين ستفرج عنهم وأولئك الذين ستقتلهم في سجونها اعتباراً من الأول من فبراير 2009.

وأضاف المسؤول الأميركي: «سنسلم الحكومة العراقية مطلع كل شهر 1500 ملف إلى حين إخلاء المعتقلات بشكل تام من كل المعتقلين الذين سيكون مصيرهم إما الإفراج عنهم أو نقلهم إلى سجون العراق». ونقل البيان عن قائد قوات التحالف الجنرال راي أوديرنو قوله خلال الاجتماع، إنه يرغب في أن تكون العملية شفافة، مشدداً على «الأهمية القصوى بالنسبة لشرعية العراق مستقبلاً من حيث أنماط نقل المعتقلين بشكل مناسب».

في غضون ذلك، قال مسؤول عراقي رفيع أمس، إن رئيس الادعاء العام الأميركي وصل إلى بغداد لجمع

الحالي الدفعة الأولى من ملفات المعتقلين إلى الحكومة العراقية لتقوم بدراستها».

وأوضح كاسنتوك، «نظروا إلى المعلومات التي بحوزتها ومذكرات التوقيف، لدى الحكومة العراقية

كشف مسؤول المعتقلات في الجيش الأميركي لدى العراق، الجنرال فيفيد كانتوك، أمس، في أول اجتماع ثنائي مع الجانب العراقي بعد توقيع الاتفاقية الأمنية بين البلدين، أن واشنطن «ستسلم في 15 ديسمبر



شباب عراقيون يرقصون احتفالاً بعيد الأضحى وسط بغداد أمس (أ ف ب)

## تبادل مذكرتين بشأن إقامة سفارتين للبنان وسورية

● صفيح: نرحب بأي زيارة إلى سورية شرط ألا تأتي لتقديم الطاعة

بيروت - الجريدة

بين احتدام السجال بشأن ملف العلاقات مع سورية، والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة، الذي تبدأ أولى خطواته رسمياً غداً، حيث من المقرر أن يحد مجلس الوزراء في جلسة عقدها غداً تعيين هيئة الأشراف على الحملة الانتخابية، عادت الساحة السياسية في لبنان لتشهد سجلات حادة بين فريقين 8 و14 آذار، لا يخلو بعضها من تسجيل نقاط انتخابية.

ويعد نفي وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح أمس الأول الاتجاه إلى تعيين سفير لبنان في قبرص ميشال خوري سفيرا في دمشق، أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني-السوري نصري خوري بعد لقائه صلوح أمس، أنه جرى تبادل مذكرتين بشأن إقامة سفارتين للبنان وسورية، من دون أن يعلن مكانهما. وشدد على أن خطوة افتتاح المقرين تأتي قبل قرار تعيين السفير.

### البطريك صفيح

وأمل البطريك الماروني نصرالله صفيح في أن «تجري الانتخابات

بجروح ثغلا على أثرها إلى مستشفى أوتيل ديو، كما أدى الحادث إلى وفاة مرافق نجار، بينما أصيب السابق إصابة خطيرة.

فريق كارتر الانتخابات المقبلة. وكان تعرض وزير العدل ابراهيم نجار، مساء أمس الأول لحادث سير مروّع نجا منه باعجوبة عكر أجواء الأعياد في بيروت، واستحوذ على

من جهته، قال بارود «لبنان يجب أن يكون مرحباً بماي طلب جدي بمراقبة الانتخابات، فليس لدينا شيء نخفيه»، مشترطاً أن تتوفر في الهيئات الرقابية الشروط التي تسمح لها بأن تكون حيادية، وأن تتعاظم مع هذا الموضوع من دون أي اصطفاغ وأجندة أخرى، ولغت بارود إلى أنه سيعرض طلب كارتر على مجلس الوزراء.

بعدها انتقل الرئيس الأميركي الأسبق إلى مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة، حيث عقد لقاءات مع كلاله النيابية، استهلها بلقاء مع كتلة التمنية والتحرير في غياب رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ثم اجتمع إلى النائب عون على رأس وفد من «الإصلاح والتغيير»، وبعدها التقى كارتر برئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بحضور نواب قواتيين ووزير البيئة أنطوان كرم، وبعد اللقاء أبدى جعجع تخوفاً من إمكان لجوء البعض في الداخل والخارج إلى استعمال وسائل عنفية وما شابه للتأثير في نتائج الانتخابات أو محاولة تأجيلها.

ثم التقى كارتر رئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري، الذي أبدى ترحيبه بمراقبة

لكننا نأمل خيراً» وعما يحكى عن لقاء مرتقب بينه وبين الوزير السابق سليمان فرنجية في بركي قال «لا علم لي بذلك، وانتم تعرفون بالأخبار قبلي».

أما بالنسبة لزيارة عون إلى الصرح البطريركي فاجاب «أنا لم يبلغني شيء، إنما عرفنا من بعض الصحف والإذاعات أنه ربما يقوم بزيارة بركي، فأهلا وسهلا به ويسواه من الناس، ولا أدري في الحقيقة ماذا يحصل معه».

على صعيد آخر، أعلن البطريك الماروني تأييده لمشروع الأمانة الإدارية، معتبراً أنها تسهل أمور الناس.

### كارتر

في غضون ذلك، استأنف الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر زيارته في بيروت أمس، حيث التقى صباحاً وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، وبحث معه احتمال إرسال مراقبين من مؤسسة كارتر في أثناء الانتخابات النيابية المقبلة.

وأمل كارتر بعد اللقاء في «استمرار الاستقرار في لبنان بحكمة وحكمة قادة السياسيين».



مصافحة بين بارود وكارتر في أعقاب لقاءهما أمس (أ ف ب)

# باكستان تظهر تعاونها وتغلق مكاتب «جماعة الدعوة»

## سينغ: على إسلام آباد بذل جهود أكبر بكثير

ضربت حكومة إسلام آباد بيد من حديد، كل مكاتب «جماعة الدعوة» ومراكزها، والتي تُعتبر الوجه القانوني لحركة «عسكر طيبة» المحظورة، كما وضعت مؤسساها قيد الإقامة الجبرية.

وبعد ان اشارت اصابع الاتهام كلها منذ اليوم الأول لبدء الاعتداءات، الى جماعة «عسكر طيبة» التي تعمل انطلاقاً من الأراضي الباكستانية، اعلن مسؤولان كبيران في الحكومة الباكستانية والشرطة امس، ان حافظ سعيد مؤسس «عسكر طيبة» سيوضع تحت الإقامة الجبرية في باكستان. تزامناً، اعلنت الحكومة الباكستانية اغلاق مكاتب «جماعة الدعوة» في سائر انحاء البلاد، وهي منظمة خيرية اسسها حافظ سعيد بعدما حظرت اسامها اباد في عام 2002 حركة «عسكر طيبة».

وافتاد مسؤول حكومي كبير طالباً عدم الكشف عن اسمه، بأن الاوضاع

صدرت بوضع حافظ سعيد وكذلك ثمانية مسؤولين آخرين في جماعة الدعوة قيد الإقامة الجبرية.

### عمل عسكري

من جهة اخرى، استبعد وزير الخارجية الهندي براناب مخرجي امس، تنفيذ عمل عسكري ضد اسلام

آباد، لكنه وصف باكستان بانها «مركز» الاعتداءات التي تعرضت لها مومباي نهاية نوفمبر.

**أربعون مطلوباً**  
وتطرق مخرجي الى موضوع المطلوبين، وقال «سلمانهم لأحة» من اربعين اسماً وليس شخصاً واحداً او عشرين، بل انهم اربعون، واكدنا ان انكارهم لن يحل المشكلة». واتهم هؤلاء المطلوبين بانهم «شاركو في أعمال اهابية وللجوء الى باكستان». ومن هؤلاء المطلوبين زعيم المافيا الهندي داود ابراهيم، الذي يجري البحث عنه لتورطه في اعتداءات جرت في مومباي في 12 مارس 1993 (257 قتيلاً)، والمولى مسعود ازهر رجل الدين الباكستاني الذي أفرج عنه من احد سجون الهند مقابل الافراج عن طائرة هندية حطفت في افغانستان في 1999.

### الامتثال للشرعية

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني امس، ان بلاده ستمتثل لقرار مجلس الامن الدولي بإضافة أربعة من قادة جماعة منشدة إلى قائمة الأشخاص الذين يواجهون عقوبات لصلاتهم بالقاعدة، وطالبان.

ونقل بيان أصدره مكتب جيلاني، ان الأخير اوضح لنائب وزيرة الخارجية الأميركية جون نيغروبولتي، الذي زار باكستان امس، والتقى كبار المسؤولين السياسيين فيها، «ان باكستان علمت بإجراءات الاسم المتحددة ضد بعض الافراد والكيانات... وسنفي بالقرارات الدولية».

(اسلام اباد - ا ف ب، ا ب، رويترز)



رجل أمن تابع لجماعة الدعوة يفحص أحد المارة خلال مؤتمر صحافي لرئيس الجماعة حافظ سعيد امس في لاهور (ا ف ب)

# أوباما يختار «حائزاً جائزة نوبل» وزيراً للطاقة

## غيتس يعلن من كابول زيادة الألوية القتالية

وحاز جائزة نوبل في 1997 لاعماله حول «وسائل تجريد والتقاط الذرات بواسطة الليزر». وهو مدير المختبر الوطني «لورنس بركلي» منذ 2004، وتخصص في موضوع التغير المناخي.

ونقل الصحيفتان عن مصادر لم تكشف عن هويتها في الحزب الديمقراطي ان أوباما اختار كارول براونر، المسؤولة السابقة عن وكالة حماية البيئة في ظل رئاسة بيل كلينتون، لتشرف على مجمل السياسة في مجال الطاقة والبيئة والمناخ.

ورحبت منظمات الدفاع عن البيئة بهذه الخبرات، معتبرة انها تدل على تصميم أوباما على الاجتهاد نحو الطاقات البديلة

والمناخ. وذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«يوس انجلس تايمز» ان أوباما اختار ثلاث شخصيات سياسية متمرسه ومؤيدة للسياسات البيئية لمنصب متعلقة بالبيئة، وأعتبرت ان ذلك يعكس ارادة لتغيير معين في مجال المناخ والبيئة في سياسة الولايات المتحدة.

وستيفن شو ابن مهاجرين صينيين، تلقى دروسه في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا (غرب)،

وحوخفض انبعاثات اكسيد الكربون. وعقد الرئيس الأميركي المنتخب مؤتمراً صحافياً امس، مع الزعيم السابق للاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ توم داشل الذي سيعين وزيراً للصحة والخدمات الاجتماعية.

من جهة ثانية، وعد وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس الذي وصل الى كابول في زيارة مفاجئة امس، بإرسال ما بين سبعة إلى ثمانية آلاف جندي اضافي الى أفغانستان بحلول الصيف المقبل، لقتال متمرد حركة «طالبان» الذين كلفوا اعتداءاتهم في الآونة الأخيرة.

والتقى غيتس مسؤولي قوة حلف شمال الأطلسي، وصرح



غيتس مصافحاً الجنرال ماكبرتان عند وصوله الى مطار قندهار العسكري امس (رويترز)

# بلجيكا تعتقل خلية ل «القاعدة»

اعتقلت الشرطة البلجيكية امس، أربعة عشر شخصاً يشتبه في انهم متشددون إسلاميون مرتبطون بتنظيم القاعدة بينهم مسلح يزعم أنه دبر هجوماً انتحارياً، وذلك بعد مدهامات في العاصمة ومدينة تقع شرقي البلاد. وجاءت المدهامات قبل ساعات قليلة من انعقاد قمة للاتحاد الأوروبي يشارك فيها قادة الدول الاعضاء السبع والعشرون في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وهاجم نحو 250 رجل شرطة ستة عشر مكانا ببروكسل ومكاناً واحداً في مدينة لييج الواقعة شرقي البلاد مساء امس الأول، وصادروا أجهزة كمبيوتر ومعدات تخزين بيانات ومسدساً.

وقال المدعي الفردي يوهان ديلمول للصحافيين: «لم يكن هناك خيار آخر سوى التدخل اليوم». وقال إن أحد المشتبه فيهم سجل ما يبدو أنه شريط مصور يتحدث فيه عن الاستشهاد ويتضمن رسالة وداع.

وقال رئيس الوزراء البلجيكي إيف ليجيرم أثناء دخوله المنفى حيث غدت القمة الأوروبية: «من الواضح أنه يتعين علينا ان نأخذ خطر الإرهاب مأخذ الجد». وزيقت مدهامات امس، بحملة مماثلة تمت قبل اعياد الميلاد العام الماضي، وقال المدعي الفردي ان التحقيق في تلك الفترة كشف عن وجود مجموعة من الأشخاص في بروكسل بهدف تنفيذ هجوم.

وانتظر المحققون عاماً كاملاً قبل المدهامة، إذ فضلوا جمع معلومات كافية للإيقاع بالخلية كلها لا جزء واحد منها. وقال وزيراً العدل والداخلية في بيان: «اتضح للمجمع اننا نتعامل مع خطر مخيفي. من المرجح انه تمت الحيلولة دون وقوع هجوم في بروكسل».

(بروكسل - ا ف ب، ا ب)

# نايلة تويني لـ الجريدة: حزنت كثيراً لزيارة عون إلى سورية

بيروت - ليلان أبوحنان

في مثل هذا اليوم، منذ 3 سنوات، امتد الإرهاب ليلان من النائب الشاب والصحافي الجري، جبران تويني. فارق جبران الحياة وترك وراءه عائلته الصغيرة والكبيرة، وآلاف المقالات الطائنة والمواقف الصارخة في وجه الطغيان والوصاية. بعد ثلاث سنوات، تتابع العائلة ومؤسسة النهار، اللتان لا تزالان تتنان من ثقل الحمل الذي تركه وراءه، مسيرته بإصرار وعزم وتحذ.

- ماذا تفقد مؤسسة النهار بعد 3 سنوات من غياب جبران تويني؟ - تفقد جبران المفعم بالحركة والثورة، الذي يدق في كل شيء.
- تفقد شغفه وسهراته في الجريدة ومتابعته لكل التفاصيل وفي الوقت نفسه، نحن مستمترون على خطأ، وغيابه لن يكسرنا ولا يثنينا عن المتابعة، بل على العكس يعطينا القوة لنكمل من اجله.
- هل تشعرون بتفقد المسؤولية



تويني في مبنى صحيفة النهار في بيروت

في مبنى النهار، بمكتب جبران تويني، التقت «الجريدة» ابنته نايلة تويني، المرشحة شبه الأكيدة عن المقعد الأرثوذكسي في دائرة بيروت الأولى. وإذا كانت نايلة لم تعلن ترشحها رسمياً بعد، فإنها أكدت في حوار مع «الجريدة» انتظارها للانتهاء من إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد والدها لتحسم الموضوع بعد ذلك.

الملقاة على عاتقك في غياب والدك؟ - كل عام تزداد المسؤولية أكثر. في البداية كان هناك الكثير من الحزن، ولا يزال، لكنه اليوم حزن قاس جداً في القلب. وفي الوقت عينه، هناك قوة لأن عليك ان تستمري وتحدي وتجريه في جبران لم يمض. عليك المتابعة بقدر ما ينظر هو منك، فذلك أشعر ان المسؤولية تزداد يوماً بعد يوم.

• بريك، ما الذي تغير بعد 3 سنوات من غياب جبران تويني؟ - تغيرت أشياء كثيرة، تفقد جبران أينما كان، تفقدته في الصحافة، تفقد قلمه، صوته، حماسه مع الشباب، شجاعته وشغفه بلبنان وبالصحافة. تفقد هذا الشخص الذي أعطى كثيراً ودفع حياته من أجل هذا الوطن، وأنا اليوم كلبنانية، لا كابنته فقط، أفقدته كثيراً.

• ما الذي تغير؟ - أشياء كثيرة تغيرت، ثمة اناس خرجوا عن الخط الذي سلكه جبران، خط الاستقلال والانتفاضة وثورة الأرز. ثمة من نسي دم جبران وكل الشهداء اللبنانيين. كذلك حصلت حرب، أحداث 7 أيار، وحمل اللبنانيون السلاح في وجه بعضهم، وهذا ما كان جبران ضده يوماً متغيرات كثيرة حصلت على الصعيد السياسي، ولو كان جبران موجوداً لاتفحص عليها. هناك من يزور سورية اليوم، لربما يمكن فهم الزيارات التقنية ولكن الزيارات السياسية لا يمكن ان تفهم. كل ذلك تغير، ولكن لا يزال هناك من يتابع على الطريق الاستقلالي.

• ماذا بقي بريك من انتفاضة الاستقلال اليوم؟ - بقي اللبنانيون المؤمنون بانتفاضة الاستقلال، اولئك الذين صنعوا هذه الانتفاضة وكتبوها في التاريخ في 14 مارس. وهناك من لا يزال بضحي ويناضل ويحارب، ليس بالسلاح، ولكن



تويني في مكتب والدها الذي لا يزال كما تركه (وائل حمزة)

سأترشح على لأحة 14 آذار إلى جانب ميشال فرعون ونديم الجميل وخالي (الوزير السابق) مروان (حمادة)، وخالي (الوزير) الياس (المز)، وجدي ميشال (المز) (النائب) والوزير السابق، وبالتالي والدتي وأختي وعائلتي والنهار. كل عمل أقوم به أحب أن أشاور فيه وأسأل الكثيرين من الأشخاص الذين يهمهم جبران ويتمنون متابعة مسيرته.

• كيف تعلقين على من يعتبر أنك مازلت شابة يانعة وتفقدن الخبرة اللازمة للوصول إلى المجلس النيابي؟ - أولاً، أعتقد أنه من الجيد ان يكون ثمة دم جديد في المجلس النيابي، لم لا؟ وأتمنى ان اذ أصبح أنا نائبة ان يكون هناك شباب جديد أو شابة جديدة باخذان مكان جبران. وعن افتقاري الخبرة فإن كل واحد يتعلم. أحترم كثيراً ان يكون لكل شخص رأيه في الحياة، وفي النهاية هذه هي اللعبة الديمقراطية في السياسة، ولكنني مع التغيير والدم الجديد في مجلس النواب، أحب رؤية الوجوه الجديدة في المجلس النيابي ومجلس الوزراء، لأننا

• ما مدى صحة المعلومات عن خلاف في صفوف 14 آذار حول التحالفات وتوزيع الحصص؟

• هل ستترشحين على لأحة 14 آذار؟

• هل يدعمون ترشحك؟

• بالتاكيد، نداولنا الموضوع وهم يعرفون أنني أنتظر الى ما بعد 13 الجاري (غداً)، ولكنني بالتاكيد ساكون على نفس اللوحة التي تضم نديم الجميل وميشال فرعون.

• ماذا عن المقعدين الأرمنيين؟

• هل يمكن أن تنعكس العلاقة التي تربط جدك ميشال المر بحزب «طاشناق» في توجيه أصوات الأرمن لمنحك في بيروت، أو ربما التوصل إلى تسوية ما؟

• إن شاء الله تدم التسوية ويتم التوصل الى حلول في كل الدوائر لا نفي الى باريس، والذي يجمع حوله شبابا كمشاب التيار الوطني الحر المؤمنين بلبنان، والذي تأصلوا أما ستعدنا الى الورا، الى زمن النظام السوري، وإما ستتابع بمعركة ربيع لبنان وربيع الاستقلال. نحن في مرحلة دقيقة جداً.

• هل تعتقدن ان أي تراجع لقوى 14 آذار يعني العودة الى عهد الوصاية السورية؟

• أكيد بالنسبة لي تعني العودة إلى النظام السوري.

• في هذا السياق، ما تعليقك على الزيارةين الأخيرتين اللتين قام بهما العماد ميشال عون إلى إيران وسورية؟

• حزنت كثيراً، لأنني لم أكن أتمنى أن أرى العماد عون المناضل الذي نفي إلى باريس، والذي يجمع حوله شبابا كمشاب التيار الوطني الحر المؤمنين بلبنان، والذي تأصلوا أما ستعدنا الى الورا، الى زمن النظام السوري، وإما ستتابع بمعركة ربيع لبنان وربيع الاستقلال. نحن في مرحلة دقيقة جداً.

## الأزرق يغادر صباح اليوم إلى معسكر القاهرة

### اعتذار الختلان وضم الرشدي

حازم ماهر

أدى لاعبو الأزرق تدريبيهم الأخير في الثالثة من بعد عصر أمس في إطار إعداد المرحلة الأولى لـ «خليجي 19»، ويغادر وفد الأزرق الكويت في الثامنة من صباح اليوم متوجهاً إلى القاهرة للدخول في معسكر تدريبي يستمر حتى 26 من الشهر الجاري.

يغادر في الثامنة من صباح اليوم وفد منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، متوجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة، للدخول في معسكر تدريبي يستمر حتى يوم 26 من الشهر الجاري، وذلك ضمن استعدادات الأزرق لبطولة خليجي 19، التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 4 يناير المقبل حتى 17 من الشهر ذاته، يتكون الوفد من عضو لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية أحمد أرحمة (رئيساً) وعضو اللجنة بدر حجي (إدارياً) واسامة حسين (مديراً)، وعلي محمود (مشرفاً)، ومحمد إبراهيم (مدرباً)، والصربي جوران (مساعد مدرب)، والصربي جوران (مدرب لياقة بدنية)، والبرازيلي مارسيليو (مدرباً لحراس المرمى)، والدكتور عبدالمجيد البناي والدكتور علي الشمالي (اختصاصي العلاج الطبيعي وإصابات الملاعب)، وكوتنشي وبرنادا (مدلكن)، بالإضافة إلى 28 لاعبا هم: نواف الخالدي، حسين فاضل، مساعد نداء، محمد راشد، صالح الشيخ، طلال العاصر، فهد الأنصاري، حمد العززي، بدر المطوع، أحمد عجب، نهر الشمري (القادسة)، يعقوب الطاهر، جراح العتيقي، فرج لبيب، وليد علي (الكويت)، شهاب كنعوني، محمد جراح، علي المقصدي، خالد أحمد خلف، أحمد الرشدي (العربي)، حسين

كنكوني، فيصل دشتي، جراح الطفوري (كاظمة)، حميد القلاف، فهد الرشدي (السالمية)، عادل حمود الشمري (الجهراء)، طلال نايف (النصي)، عبدالله مشيلح (التضامن)، ويقيم الوفد في فندق شيراتون هليوبليس، على أن يؤدي الفريق تدريباته على فترتين صباحية ومسائية على الملعب الفرعي لاستاد القاهرة الدولي، وضم الجهاز الفني أحمد الرشدي بعد اعتذار عبدالوهاب الختلان وصالح البريكي وفهد حمود.

### غياب ثمانية لاعبين

وكان الأزرق قد خاض تدريبيه الأخير أمس في الثالثة من بعد عصر أمس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، ولم يشارك في التدريب ثمانية لاعبين هم: وليد علي ومحمد جراح (للإصابة)، وفضل دشتي لإصابته بانفلونزا حادة، بالإضافة إلى خالد أحمد خلف الذي حضر التدريب متأخراً (من دون عذر)، كما لم يشارك في التدريبات اللاعبون الأربعة (يعقوب الطاهر، طلال نايف، حمد العززي،

فهد الانصاري) لأدائهم مناسك الحج وعودتهم في ساعة متأخرة من مساء أمس، وشهد التدريب حماساً شديداً من اللاعبين الـ 20، وأدى ذلك إلى إصابة حسين فاضل وخروجه من الملعب وعدم قدرته على استكمال التدريب، بينما أصيب فهد الرشدي بشد خفيف في العضلة الضامة لكنه تحامل على نفسه واكمل التدريب حتى النهاية، ودفع الحماس الجهاز الفني إلى التنبيه على اللاعبين بتوخي الحذر حتى لا يتعرض أي منهم لإصابات أخرى.

### الرشدان: انق بالتزام اللاعبين

تماماً أن هناك ضغطاً عصبياً على الجميع لعدم التأكد من مشاركة الأزرق في البطولة الخليجية من عدمه حتى الآن، ولكن بالتأكيد فإنه في حالة عدم المشاركة، لا سمح الله، فإن المعسكر سيستمر، وسنعتبره فترة إعداد للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2011 بقطر، واختتم الرشدان تصريحه متمنياً التوفيق للاعبين في المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

### البريكي: الأزرق بن حضر

وقال لاعب السالمية عبدالله

محمد إبراهيم قاد التدريب الأخير للأزرق قبل المغادرة (تصوير عبد الرحمن ذياب)

البريكي إن دورة تدريبية خاصة ببعله في وزارة الدفاع حالت دون الانضمام إلى الأزرق خلال معسكر القاهرة، لافتاً إلى أنه حاول مراراً وتكراراً ومعه مسؤولو الأزرق استثناءه من هذه الدورة، لكن كل المحاولات باءت بالفشل نظراً إلى أهمية الدورة، وقال البريكي: الأزرق بمن حضر، والطريق أمامه ما زال طويلاً، وأنه يتق بإذن الله بعودته مرة أخرى للمنتخب من خلال تألقه مع السالمية.

## منتخب السلة باشر تدريباته استعداداً لـ «المصاحبة»



لاعبو المنتخب الوطني لكرة السلة أثناء التدريب (تصوير جابر عبد الخالق)

انه نظراً إلى ضيق الوقت فقد تقرر إقامة التدريبات على فترتين صباحية ومسائية للوصول بمعدل اللياقة البدنية والفنية إلى أعلى مستوياتها قبل السفر إلى معسكر سلوفاكيا يوم 17 الجاري، وإثني زوران على الروح التي ظهر عليه اللاعبون خلال التدريبات، رافضاً في الوقت ذاته التفرق إلى موقف الفريق في البطولة.

### جابر الشريفي

استهل منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة أولى تدريباته في السادسة من مساء أمس على صالة نادي التضامن. استعداداً لبطولة الألعاب المصاحبة لخليجي 19، والتي تقام بالعاصمة العمانية مسقط في الفترة من 2 إلى 9 يناير المقبل، شارك في التدريبات اللاعبون عبدالله الشمري، شايع مهنا، صالح يوسف (الساحل)، صقر عبدالرضا، (القادسية)، عبدالعزيز ضاري، محمد المطيري (الجهراء)، أحمد المطيري، راشد علي الريحان (الكويت)، محمد أشكناني (كاظمة)، فهد الطفوري (التضامن)، بينما تغيب عن التدريب باذن لاعب العربي محمد محرم لإدائه مناسك الحج، ولاعب القادسية ناصر الطفيري لظروف خاصة. وشهد التدريب اهتمام الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الصربي زوران بتدريب اللاعبين على الخطط الدفاعية والهجومية، مع تكليف كل لاعب بمهامه في هذه الخطط، وظهر أكثر من لاعب بمستوى متميز، وروح عالية. وأكد الصربي زوران لـ «الجريدة»

## عقلة: لانية لإعادة رادان وفكرة المدرب الأجنبي مستبعدة

### محمد الفضلي

احتفال اللاعبين بعيد الأضحى المبارك، وقرر الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد عبدالله ومساعد راشد بديح الاعتفاء بالتدريبات اليومية، وعدم إقامة مباراة تجريبية للفريق الذي يستعد لمواجهة السالمية يوم الأربعاء القادم ضمن منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس الاتحاد. من جانبه نفى عادل عقلة مدير كرة القدم بنادي الكويت في تصريح خاص لـ «الجريدة» ما تردد مؤخراً عن محاولة مجلس إدارة النادي التعاقد مع المدرب السابق للأبيض الصربي رادان، والذي تمت إقالته أخيراً من قيادة فريق النصر السعودي بسبب سوء نتائجه، لافتاً إلى أنه تم الإبقاء على مدرب الفريق الحالي محمد عبدالله في منصبه لقيادة الفريق في البطولات الحالية، مؤكداً عدم تفرق أي من مسؤولي النادي إلى التعاقد مع مدرب أجنبي. وأكد عقلة أن مدافع «الأبيض» الصاعد فهد حمود لن يغيب عن صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة، بعدما أعلن أنه سيعقب عن المنتخب الوطني لاشتغاله بدورة عسكرية، مشيراً إلى أن اللاعب سيتواجد في تدريبات الفريق اليومية، مضيفاً أن المحترف البرازيلي روجيرو واحمد الصبيح سيدخلان التدريبات مساء غد بعد تعافيهما من الإصابة التي لحقت بهما في وقت سابق، وسيتم تأهيلهما للعودة السريعة إلى تشكيلة الفريق الأساسية.

ناشر الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت تدريباته اليومية يوم أمس بعد التوقف الذي دام خمسة أيام لتوقف بطولة الدوري الممتاز، وذلك لاستعدادات منتخبنا الوطني للمشاركة في بطولة كأس الخليج التاسعة عشرة في عمان في يناير المقبل، بالإضافة إلى حرص الجهازين الإداري والفني للفريق على

## السبكي: زمن الحارس «الأوحد» انتهى... وعرين الأزرق لمن يستحق

أعرب الوطني محمد مبارك المدرب المساعد للمنتخب الأول لكرة اليد، والمصري باسم السبكي مدرب حراس المرمى عن ثقتهما الكاملة بظهور لاعبي المنتخب بمستوى جيد خلال فترة الإعداد المقبلة في «بودابست وسلوفينيا».

### محمد عبد العزيز

أكد الوطني محمد مبارك المدرب المساعد للمنتخب الأول لكرة اليد قبل مغادرته الكويت مساء أمس متوجهاً إلى العاصمة المجرية «بودابست» لاستئناف المرحلة الثانية لإعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم المقبلة بكونيا 2009، أن الفريق مكتمل الصفوف وجميع اللاعبين عازمون على خوض المرحلة المقبلة بجدية واصرار للوصول إلى أفضل مستوى ممكن قبل منافسات كأس العالم، وأفصح مبارك عن رضاه عن مستوى اللاعبين خلال المرحلة الأولى «معسكر عمان» باعتبارها التجمع الأول للفريق.

### زيادة التجانس

وأوضح مبارك أن جميع اللاعبين جادون، والجهاز الفني والإداري متفائل بعزم الجميع على إنجاح فترة الإعداد الثانية في بودابست، التي ستستكمل بمعسكر سلوفينيا، مشيراً إلى أن هذه المرحلة ستركز على زيادة الجرعات التدريبية ورفع

الإحمال البدنية للاعبين بصورة أكبر من معسكر عمان، وسيخوض المنتخب خلالها عدة مباريات قوية مع المنتخب المجري وبطل الدوري، ثم خمس مباريات في سلوفينيا مع فرق قوية وفي فترة قصيرة، مما سيكسب لاعبين خبرة المباريات القوية خلال فترة قصيرة كأس العالم المقبلة بكونيا، وهو ما نسعى إليه، هذا بالإضافة إلى زيادة التعرف والانسجام بين اللاعبين والجهاز الفني الجديد. والوصول إلى التوليفة الأساسية للمنتخب، ومن ثم التركيز عليها خلال الفترة المقبلة

### معسكر جيد

من جانبه أعرب مدرب حراس المرمى المصري باسم السبكي عن رضاه التام بمستوى اللاعبين خلال معسكر عمان، مؤكداً أن الهدف الأساسي للمرحلة الأولى كان «تجميع اللاعبين ورفع الحمل البدني» بدرجة كبيرة. وأضاف السبكي أن جميع اللاعبين ظهروا بمستوى ممتاز، وأن استجاباتهم كانت رائعة في أول تجمع للفريق.

### إثبات الجدارة

وأشاد السبكي بمستوى حراس المرمى الأربعة حمد الرشدي ومهدي خان وأحمد الفرغان وتركي الخالدي، الموجودين حالياً بين صفوف المنتخب، مضيفاً أن «فمي الأول هو تعرف اللاعبين على أسلوبه التدريبي خلال الفترة

المقبلة، خصوصاً الحراس الجدد أحمد الفرغان وتركي الخالدي، اللذين لم يتدربا معي من قبل، وأحمد الله أن الجميع ظهروا بمستوى جيد ومتقارب، لكن تركي الخالدي يتقصد بعض التعديلات البسيطة، ومع ذلك فمستواه جيد ويتقدم بسرعة كبيرة». وأضاف السبكي أن مرحلة الحارس «الأول»



مدرب حراس المرمى المصري باسم السبكي

او «الأوحد» للمنتخب انتهت، بعد وجود هذه المجموعة المميزة لحراسة عرين الأزرق خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن الحارس الأكثر التزاماً بالتدريب وتنفيذ جدارته، ويستحق بالتالي حراسة مرمى المنتخب.

مبارك

### منتخب البياردو بدأ استعداداته لـ «الخليجية»



باشر منتخبنا الوطني للبياردو والسونكر تدريباته اليومية أمس الأول الأربعاء على صالة الجوكو بالسالمية، السادسة مساءً، وذلك استعداداً للبطولة الخامسة للبياردو لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تستضيفها الكويت في الفترة من 20 ديسمبر الجاري حتى الـ 25 من الشهر ذاته.

# الفوز العاشر لكيفلاند على التوالي وتعملق أنطوني

حقق **كليفاند كافاليرز** فوزه العاشر على التوالي على فريق **فيلا دلفيا سفتي**، كما سجل **كارميلو أنطوني** إنجازاً غير مسوق في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة سلة بتسجيله **33 نقطة** في ربع واحد، ليقود فريقه إلى الفوز على **مينيسوتا**.

واصل كليفاند كافاليرز عروضه المميزة هذا الموسم، وحقق فوزه العاشر على التوالي على حساب مضيئة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 93-101، بينما سطر نجم دنفر ناغتنس كارميلو أنطوني إنجازاً مميزاً بتسجيله 33 نقطة خلال ربع واحد في المباراة التي فاز فيها فريقه على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 105-116 اول امس، ضمن منافسات الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

على ملعب «اتشوفنيا سنتر» واسام 15550 متفرجاً، أصبح كليفاند على بعد فوز واحد من معادلة رقمه القياسي الشخصي المسجل موسم 1988/1989 (11 فوزاً متتالياً)، بفضل نجميه ليبرون جيمس ومو وليامس اللذين دكا سلة فيلادلفيا 29 و 27 نقطة على التوالي، ليقودا فريقهما إلى فوزه الثامن عشر في آخر 19 مباراة والتاسع عشر من اصل 22، والسابع من عشر خارج قواعده.

وكان كليفاند تقدم بفارق 21 دقيقة 63-84 ثم 68-84 في

## موبلي يتجه إلى الاعتزال

أفاد راديو شبكة «اي اس بي ان» ان صانع العاب فريق نيويورك نيكس كاتينيو موبلي يتجه إلى اعتزال لعبة كرة السلة بسبب مشكلات في القلب. ورفض فريق مدينة نيويورك تأكيد النما، لكن اللاعب سيغد مؤتمرًا صحافيا في وقت لاحق لتوضيح مستقبله الرياضي الذي بدأ قبل 11 عاما في دوري المحترفين. ويعاني موبلي (33 عاما) من مشكلات في عضلات القلب، وهو المرض عينه الذي أدى إلى وفاة اللاعب السابق ريجي لويس، والشاب الموهوب هانك غايدرس (في بطولة الجامعات). ويملك موبلي معدل 16 نقطة في 747 مباراة خاضها في دوري العمالقة.

(أ ب)



لبيرون جيمس يحاول تسجيل إحدى النقاط

تجنب الخسارة الثانية امام لكرز هذا الموسم بعد الاولى (92-105) الشهر الماضي.
وعلى ملعب «إي تي أند تي سنتر» وامام 18161 متفرجا، قاد الارجنتيني مانو جينوبيلي سان

نيويورك نيكس على جاره نيو جيرزي نيتس 121-109 بفضل 27 نقطة في سلة اتلانطا هوكس في مباراة حسنها فريقه 95-89.

وفي المباريات الأخرى، فاز

انطونيو سبيرز إلى فوزه الرابع على التوالي والثالث عشر في 21 مباراة، بتسجيله 27 نقطة في سلة اتلانطا هوكس في مباراة حسنها فريقه 95-89.

انديانا بيسرز 101-88، وممفيس غريزليز على اوكلهوما ثاندر 108-102، وغولدن ستايت ووريوز على ميلووكي باكس 119-96.

(أ ب)

# جوزيه يفرض حصاراً على لاعبيه ويستقر على التشكيلة النهائية

القاهرة - علاء محجوب

فرض البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني لفريق الأهلي حصاراً من السرية والكتمان على التدريب الرئيسي للفريق، ومنع الكاميرات التلفزيونية بعد الجاسوس الذي اكتشف يصور بالفيديو تدريبات الفريق من المبنى الإداري الملحق بملعب كوزوكو، الذي أدى عليه الفريق تدريباته، كما حرص على

استقر البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني لفريق الأهلي على التشكيلة النهائية أمام «باتوشوكا» الذي يتلقبه غدا السبت في أولى مبارياته في بطولة أندية العالم المقامة حاليا في اليابان.

تدريب اللاعبين على الجمل الفنية التي يستخدمها الفريق في مواجهة «باتوشوكا» بظلي المكسيك غدا، بعد أن شرح لهم نطاقا نقاط القوة والضعف به خلال مشاهدته بعض مبارياته في الدوري المكسيكي. وفي اتصال هاتفي لـ «الجريدة» مع حسام البدري المدير العام للفريق والقائم بأعمال مدير الكرة

قال: «حالة من الثقة والتفاؤل والقوة سيطرت على تدريبات الفريق في الفترة الأخيرة، ووضوح وجود إصرار من جانب اللاعبين على نيل شرف المشاركة في التشكيل الأساسي، ولكن في نفس الوقت استقر الجهاز على التشكيل الذي يخوض به اللقاء»، وقيل التدريب حضر بالاعين والجهاز الفني اجتماعا مع حكام البطولة بغنى على طلب من اللجنة المنظمة للبطولة.

**وصول فوج الجماهير الأول**

وقال البدري إنه وصل إلى العاصمة «طوكيو» الفوج الأول من جماهير الأهلي ويبلغ 50 فردا، ومن المنتظر وصول فوج ثان غدا قبل ساعات من المباراة، واللاعبون في أفضل حالاتهم البدنية والمعنوية، ومصممون على تقديم عرض

قوي وتحقيق الفوز، ولا توجد أي إصابات في الفريق.

وقال عدلي القيعي مدير التسويق بالنادي الأهلي والمصاحب لبعثة الفريق إن «الأهتمام الإعلامي بالفريق يعكس الاهتمام البالغ بالبعثة، حيث حضر أكثر من 50 من الإعلاميين ومراسلي وكالات الأنباء في اليابان، وقدما لهم مطبوعات باللغة العربية واليابانية تتضمن كل المعلومات عن النادي الأهلي».

وفي نفس السياق أكد الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن النادي الأهلي المصري «نادي القرن في إفريقيا» وزعيم القارة السمراء موسم 2008.
وعندما أسماه صدمة الربع، بالوصول بهزيمتين، ثم إحرز المركز الثالث في عام 2006، أما هذا العام فنحلم بالوصول إلى المباراة النهائية والفوز باللقب ونحن نعمل جاهدين

والفوز بالمركز الثالث وبرونزية العالم على حساب فريق كلوب أميركا المكسيكي.
وذكر «الفيفا» أن النادي الأهلي (بطل إفريقيا 2008) يسعى من خلال مشاركته هذا العام في بطولة كأس العالم للأندية للمرة الثالثة في تاريخه إلى الوصول إلى ما هو أبعد من المركز الثالث، وأضاف نقلاً عن البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الأهلي، قبل يومين من مواجهة فريق باتوشوكا المكسيكي، أن الجميع يتوقع منا الذهاب إلى ما هو أبعد مما فعلناه عام 2006، وقال جوزيه إن الجميع يتوقع منا ما هو أفضل بعد أن فقدنا عام 2005 مباراتين واحتلال الفريق للمركز الأخير بهزيمتين، ثم إحرز المركز الثالث في عام 2006، أما هذا العام فنحلم بالوصول إلى المباراة النهائية والفوز باللقب ونحن نعمل جاهدين

على جعل الحلم حقيقة واقعة. وأوضح المدير الفني للفريق الأهلي أن لاعبي الفريق سيحاربون ويبدلون قصاري جهدهم من أجل أن يتقوتوا للعالم أجمع أن الأهلي فريق عالمي يستحق أن يناقس أقوى أندية العالم، فالأهلي الذي يتصدر شعاره لقب «نادي القرن» حصل منذ تأسيسه عام 1907 على العديد من البطولات والألقاب، وتامل جماهيره أن ترى من فريقها ما تتمناه وتنتظره.

### الاتحاد السكندري يفاوض «ريف» الأندية

يفاضل حاليا مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري بين العديد من المهاجمين لضم أحدهم خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، ليكون بديلا عن عبدالحميد حسن (ميدو) مهاجم الفريق الذي قرر الرحيل عن جدران القلعة الخضراء، معللاً ذلك بأنه يمر بظروف أسرية تجبره على ضرورة الإقامة في القاهرة. ويقوم الجهاز الفني للاتحاد بقيادة طه بصري باختيار بعض اللاعبين الأفرقة في محاولة لتدعيم هذا المركز، بعد تصعيد الناشئ الكاميروني زامبو إلى الفريق الأول.

كان عبدالحميد حسن قد عقد جلسة مع محمد مصليحي رئيس النادي السكندري لخبره قرار رحيله، موضحاً له أنه سوف يلعب مع الاتحاد حتى نهاية الدور الأول فقط من مباريات الدوري العام المصري حتى لو رفض النادي أن يبيعه.

يأتي ذلك في الوقت الذي علمت فيه «الجريدة» أن إدارة نادي الاتحاد دخلت في مفاوضات مكثفة مع العديد من اللاعبين المتميزين، وهم: أحمد حسن فرج مهاجم الأهلي، وعبدالحليم علي مهاجم نادي الزمالك، وأبور مسعود مهاجم طلائع الجيش الذي يعد الأقرب إلى الانضمام إلى القافلة الخضراء خاصة أنه لا توجد لديه أي عروض من أندية أخرى في الوقت الراهن.

### خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء إلى مدير ألعاب القوى في نادي الكويت بدر العجمي لوفاة المغفور له بإذن الله عمه. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

www.aljarida.com

## بورتو يخطف الصدارة من آرسنال



كرة مشتركة بين مدافعي بورتو ومهاجمي آرسنال (أ ب)

حقق ريال مدريد الإسباني فوزاً كبيراً 3- صفر على ضيفه الروسي زينيت سان بطرسبرغ تحت قيادة مدربه الجديد خواندي راموس. كما كان الفوز حليفاً لكل من بايرن ميونخ الألماني وبورنو البرتغالي في الجولة الأخيرة من مباريات دور المجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

في المجموعة الخامسة وعلى ملعب «ولندرافورد»، فشل مانشستر يونايتد الذي ضمن تأهله إلى الدور ثمن النهائي في الجولة السابقة، في تجديد فوزه على ضيفه البورغ النمساوي بعدما كان قد تغلب عليه ذهاباً بثلاثية نظيفة، وذلك بالتعادل معه 2-2 لكن ذلك كان كافياً له من أجل المحافظة على صدارته للمجموعة. وبدأ مدرب مانشستر الإسكتلندي اليكس فيرغسون اللقاء بالتأني الهجوم والرجحان في كاس الاتحاد كارلوس تيفين، بينما جلس البلغاري ديميتار بربياتوف على مقاعد الاحتياط.

ونجح فيرغسون في رهانه على تيفين، إذ نجح الأخير في افتتاح التسجيل في الدقيقة الثالثة عندما كسر مصيدة التسلسل اثر تمريرة متقنة من الويلزي المخضرم راين غيغز وضع من خلالها المهاجم الأرجنتيني في مواجهة الحارس المغربي الأصل كريم زازا، فاودعها الشباك دون عناء.

لكن الفريق النمساوي نجح في ادراك التعادل في الدقيقة 31 عبر راسية من ميكال ياكوبسن اثر ركلة حرة من الجهة اليمنى، ثم فاجأ بيبي كورت جماهير «ولندرافورد» عندما وضع البورغ في المقدمة بكرة راسية رائعة وضعها بحكمة في الزاوية اليمنى العليا لمرمي الحارس البولندي توماس كوشاك الذي لعب اساسيا على حساب الهولندي ادوين فان در سار (45).

وفي الشوط الثاني، نجح روني في ادراك التعادل عندما تلقى تمريرة من البرازيلي اندرسون قبل ان يسدد من حدود المنطقة كرة أرضية قوية عجز زازا عن صدها (52).

ورغم التعادل نجح مانشستر في خطف صدارة المجموعة من فياريال الإسباني الذي تأهل معه الدور ثمن النهائي، مستفيداً من سقوط الأخير امام مضيفه سلتيك الإسكتلندي

اربعين روبين الذي توغل في الجهة اليسرى قبل ان يسدد بحتكة كرة ساطوة رائعة فوق الحارس مالايفيف (50). ورد روبين الجميل لراؤول عندما مرر له كرة على طبق من فضة نجح عبرها القائد في تسجيل هدفه الشخصي الثاني، وهدف فريقه الثالث (57).

مباراة الذهاب (2-2)، وانتظر حتى

بهدفين لشون مالوني (14) وايدن ماكنغدي (45).

واكد البورغ جدارته بالمركز الثالث والمشاركة بالتالي في كاس الاتحاد الاوروبي بعدما وأصل مسلسل النتائج الجيدة بقيادة مدربه الجديد الن كوهن الذي حل بدلا من بروس ريوخ بعد الخسارة الثقيلة امام فياريال 3-6 في الجولة الثالثة.

### بداية مثالية لراموس

وعلى ملعب «سانتاغو برنابيو»، سطر راموس مدرب ريال مدريد الجديد بداية مثالية مع النادي الملكي قبل مواجهة الكلاسيكو في الدوري المحلي مع برشلونة في نهاية اسبوع الحالي.

وافتتح القائد راؤول غونزاليز التسجيل لريال في الدقيقة 25 صادرة المجموعة من مضيفه ليون مستفيداً من خطأ فادح من الحارس فيانثيسلاف مالايفيف، رافعا رصيده الى 65 هدفا اوروبيا.

ومرر راؤول كرة بينية للهولندي

وفي المجموعة السادسة، حافظ بايرن ميونخ، بطل هذه المباراة في 4 مناسبات، على سجله الخالي من الأهداف للمباراة الخامسة عشرة على التوالي في جميع المسابقات وخطف صدارة المجموعة من مضيفه ليون الفرنسي بعدما تغلب عليه 2-3 في مباراة تقدم خلالها الفريق البافاري بثلاثية نظيفة في الشوط الأول.

### البايرن بلا هزائم

واستهل الفريق البافاري اللقاء بطريقة مثالية، إذ افتتح التسجيل في الدقيقة 11 عبر ميروسلاف كلوزه الذي استفاد من معمة دفاعية داخل منطقة الفريق الفرنسي وصلت بعدها هدفا وحيدا بفضل مجهود رائع من بن زيمية الذي تلاعب بالدفاع فلم يجد صعوبة في ايداعها شبك الحارس هوغو ليوريس.

ثم اضاف الفرنسي فرانك ريبيري الهدف الثاني للفريق البافاري عندما تلقى تمريرة بينية من الإيطالي لوكا توني ثم توغل في الجهة اليسرى قبل ان يسدد كرة راحفة على يسار الحارس ليوريس (34).

ولم يكد ليون يستفيد من صدمة الهدف الثاني حتى اهتزت شباهة للمرة الثالثة عندما لعب ريبيري كرة عرضية من الجهة اليسرى الى القائم المبعد حيث كلوزه الذي سددها مباشرة في المقص الابسر

منه الصدارة بالفوز عليه بهدفين نظيفين. وافتتح برونو الفيش التسجيل لبورتو في الدقيقة 38 بكرة راسية قوية عجز الحارس الإسباني مانويل المونيا عن صدها، وذلك اثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى، قبل ان يضيف الأرجنتيني ليساندرو لوبيز الهدف الثاني في الدقيقة 54 بكرة قوية اطلقها من الجهة اليمنى للمنطقة إلى شبك المونيا.

وحسم دينامو كيفيل الأوكراني المركز الثالث وضمن انتقاله الى كاس الاتحاد بعد فوزه على ضيفه فنربخشة التركي بهدف لرومان اريمتكو (20).

(أ ب)

لمرمي ليوريس (37). وفي الشوط الثاني نجح سيدني غوفو في تقليص الفارق بعدما تابع تسديدة زميله البرازيلي هونوراثو ادرسون (52)، ثم اشتعلت المباراة عندما اصبح الفارق هدفا وحيدا بفضل مجهود رائع من بن زيمية الذي تلاعب بالدفاع فلم يجد صعوبة في ايداعها شبك الحارس هوغو ليوريس.

ثم اضاف الفرنسي فرانك ريبيري الهدف الثاني للفريق البافاري عندما تلقى تمريرة بينية من الإيطالي لوكا توني ثم توغل في الجهة اليسرى قبل ان يسدد كرة راحفة على يسار الحارس ليوريس (34).

ولم يكد ليون يستفيد من صدمة الهدف الثاني حتى اهتزت شباهة للمرة الثالثة عندما لعب ريبيري كرة عرضية من الجهة اليسرى الى القائم المبعد حيث كلوزه الذي سددها مباشرة في المقص الابسر

### بورتو يتأز من آرسنال

في المجموعة السابعة، ثار بورتو من ضيفه آرسنال الإنجليزي، وخطف

## غاليلاني يؤكد اهتمام ميلان بأغر

أكد ادرينانو غاليلاني نائب رئيس ميلان الإيطالي أن النادي مهتم بخدمات النمساوي دانيال اغر مدافع ليفربول الإنجليزي، وذلك في تصريح لموقع «جيسبلدات» النمساوي امس الأول الأربعة.

وقال غاليلاني: «سنوقع مع احد المدافعين في يناير دون ادنى شك. نحن نراقب اغر لمعرفة وضعه في ليفربول، وعلما ان الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق من اجل تمديد العقد الذي يربطهما».

وتابع: «وضعنا لائحة بثلاثة او اربعة لاعبين بإمكاننا استعمالهم في خط الدفاع، واغر احد هذه الاسماء».

وكانت بعض التقارير ذكرت أن ميلان يسعى مجددا إلى التعاقد مع مدافع روما الفرنسي فيليب مكييس الذي رفض في السابق ترك فريق العاصمة الإيطالية للانطلاق إلى ميلانو.

وتبدو مهمة ميلان في الحصول على اغر صعبة لأن مدرب ليفربول الإسباني رافايل بينيتيز أكد أخيرا أن المدافع النمساوي الشاب ليس للبيع، وذلك ردا على التقارير التي تحدثت عن احتمال انتقاله مطلع العام المقبل إلى ريال مدريد بطل اسبانيا.

وكان اغر تعرض لإصابة قاسية وغاب عن معظم مباريات فريقه في الموسم الماضي، ولم يظهر في التشكيلة الأساسية في بداية الموسم الحالي، ويبدو أن بينيتيز يفضل عليه في الوقت الراهن الدولي السلوفاكي مارتن سكرتل والدولي الإنكليزي جيمي كاراغر.

ولخص بينيتيز الموقف في سطرين قائلًا: «الوضع بسيط جدا لأن دانيال اغر هو لاعبنا، وهو ليس للبيع. مستقبلة في انغليد، وليس في اي مكان آخر».

وكان اغر (23 عاما) انضم إلى

### وضع غاليلاني نائب رئيس نادي

ميلان الإيطالي أن فريقه بصدد

التعاقد مع مدافع في فترة

الانتقالات الشتوية، وأن نجم

ليفربول دانيال اغر يعتبر أحد

الخيارات المطروحة للانتقال إلى

النادي الإيطالي.

### أخبار متنوعة

قرر نادي فالنسيا الإسباني لكرة القدم عدم التعاقد مع حارس مرمرى جديد قبل نهاية الموسم الجاري، مفضلا استعمال الموسم بالحارس البرازيلي رينان بريتو والحارس الصاعد بيمستي جوابتا، وذكرت الإذاعة المحلية في مدينة فالنسيا امس الأول، أن القرار جاء بعد اجتماع بين المدير الفني أوتاي إسمري وعدد من مسؤولي النادي بقيادة رئيس النادي فيرناناندو سوريانو، حيث استقروا على عدم البحث عن حارس ثالث.

أكد لاعب وسط توتنهام الإنكليزي الدولي العاجي هيدديه زوكورا ما السخ اليه المدير الفني الجديد لنادي ريال مدريد الإسباني خواندي راموس، بشأن رغبته في ضمه إلى النادي الملكي، حيث عبر عن امهله في الانضمام إلى حامل لقب الدوري الإسباني.

خضع المدافع الدولي الإيطالي ماركو ماتيراتزي لعملية جراحية ناجحة من أجل معالجة كسر في ورجته، حسب ما أعلن فريقه أنتز ميلان بطل ومتصدر الدوري المحلي لكرة القدم، وأصيب ماتيراتزي الذي عاد أخيرا إلى الملاعب بعد تعافيه من إصابة في فخذه، الثلاثاء خلال مباراة أنتز ميلان مع مضيفه فيرندر بريمن الألماني (2-1) في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

طلب المدافع البرازيلي العملاق اليكس ترك ناديه تشلسي الإنكليزي عند فتح باب الانتقالات الشتوية مطلع الشهر المقبل، بحسب ما افادت وسائل الاعلام الإنكليزية امس.

قال الهولندي ديك إدفوكات مدرب نادي زينيت سان بطرسبرغ الروسي، إنه ينبغي السماح لمهاجمه اندريه ارشافين بتترك الفريق ومواصلة مسيرته في أحد الأندية الأوروبية الكبرى.

قال مدرب منتخب استراليا لكرة القدم الهولندي بيم فيرييك، ان النجم هاري كيويل الذي يدافع عن ألوان غلطة سراي التركي حاليا، عاد إلى بلاده لإجراء عملية جراحية من أجل معالجة فتق.

(د ب - أ في)



ادريانو غاليلاني

الإيطاليا إلى صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، «كلما تحدثنا في موضوع العنصرية، سوقنا للعنصرية أكثر فأكثر. لكنني اعتقد أن هناك نوعا من السخف الثقافي في إيطاليا عندما يتم استصغار الضعفاء».

وختم سيدورف: «الأضعف هم الغجر القادمون من الدول الفقيرة، والإفارقة أيضا. الطليان لديهم الكثير من الفقراء والمشردين، هذه ليست عنصرية انما حماقة».

(أ ب)

ليفربول في 2006 ويبقى له عامان حتى نهاية عقده معه.

### سيدورف: إيطاليا حماقة

اعتبر الهولندي كلارنس سيدورف لاعب وسط ميلان الإيطالي أن إيطاليا ليست بلدا عنصريا رغم تعاملها مع الأقليات العرقية بطريقة فوقية. وبعد اسبوع من اتهام مدافع أنتز ميلان الدولي الروماني كريستيان كيكفو الطليان بالعنصرية، قال سيدورف الذي احترف سابقا مع أنتز ميلان وريال مدريد الإسباني واياكس امستردام الهولندي: «إيطاليا بلد جميل ومحب، ومظلم الناس قريبون إلى القلب. لا اعتقد أنه بلد عنصري، ويجب التعامل بحذر عندما نتكلم في هذا الموضوع».

وأضاف سيدورف (32 عاما) الذي يمضي موسمه التاسع في

## شفائيني يمدد عقده

مدد بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم عقد لاعب وسطه الدولي باستيان شفائينشتايفر (شفائيني) لثلاثة اعوام إضافية، أي حتى صيف 2012. حسب ما كشفت وكالة «سيد» المحلية امس الأول الأربعة.

وكان اداريو النادي البافاري كشفوا في سبتمبر الماضي عن نيتهم تمديد عقد لاعب الوسط المميز، والذي كان ينتهي أصلا في يونيو 2009، وذكر مدير الفريق اولي هونيس بانته سيقدّم لـ«شفائيني» عرضا ماليا متقنا ومنطقيا يتجاوز الثلاثة ملايين يورو سنويا، وهو المبلغ الذي كان يتقاضاه حتى الآن اللاعب البالغ من العمر 24 عاما.

وأقبل بايرن ميونخ بالتالي الباب امام الفرق المهتمة بخدمات شفائينشتايفر الذي يلعب مع الفريق البافاري منذ عام 1998، وعلى رأسها يوفنتوس الإيطالي ومواطنه أنتز ميلان وريال مدريد الإسباني.

### تيموشوك ينتقل إلى الباييرن

انتقل لاعب وسط زينيت سان بطرسبرغ الروسي الدولي الأوكراني أناتولي تيموشوك إلى بايرن ميونخ الألماني، بحسب مصادر قريبة من النادي البافاري. وسيبدأ سريان عقد تيموشوك (29 عاما) حامل لقب مسابقة كاس

الروسي المركز الثالث في مجموعته

الثامنة خلف يوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني على التوالي.

ولن يكون بمقدور اللاعب الأوكراني المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا مع ناديه الجديد، إذ مثل زينيت في الدور الأول من النسخة الحالية، التي احتل فيها الفريق

الماضي رغم ارتباطه بعقد مع ناديه الروسي حتى 2011.

ولعب تيموشوك 10 اعوام مع شاختر دونيتسك الأوكراني قبل انتقاله العام الماضي إلى زينيت، وهو القائد البديل للمهاجم اندري شيفتشنكو في منتخب اوكرانيا. (أ ب)

ياستيان شفائينشتايفر نجم الباييرن





زهيرية

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## ليلة وصل

ليلة وصل ذكّرها عن خاطري مبروح  
ساعة جلسنا سوا أنا وحبیب الروح  
ليل ونسايم شتا وقربه يرد الروح

لما انتصف ليلنا... هب الهوا برده  
بردن يقص العظم، حالي صبح بـ اردا  
قالت لي: ما من غطا... ما لِحفك بردا

في حضني تلقى الدفا... وبردك تراه يروح

## الأرقام تتكلم

## أعلى معدلات الوفيات

(عدد الوفيات لكل 1000 من السكان، 2005-2010)

الترتيب	البلد	عدد الوفيات
1	الإمارات العربية المتحدة	1.4
2	الكويت	1.9
3	قطر	2.4
4	عمان	2.7
5	بروناي	2.8
6	البحرين	3.2
7	سورية	3.4
8	المملكة العربية السعودية	3.7
9	الضفة الغربية وقطاع غزة	3.7
10	بليز	3.8
11	الأردن	3.9
12	كوستاريكا	4.1
13	ليبيا	4.1
14	ماليزيا	4.5
15	نيكاراغوا	4.7

## مراهقة بريطانية

## تتهم محمد الفايذ بتقيلها عنوة

قال مسؤولون بريطانيون إن مراهقة بريطانية تقدمت بشكوى ضد صاحب متجر هارودز في لندن محمد الفايذ، زعمت فيها أنه قبّلها عنوة، وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن الفتاة، التي يعتقد أنها في الخامسة عشرة، قالت إن الفايذ قبّلها بالقوة عندما كانت تتسوق مع أمها في المتجر، لكن الفايذ نفى التهمة خلال تحقيق الشرطة معه، مؤكداً براءته منها. (لندن - يو بي آي)

## وفيات

59 عاماً، شعيت، ابرق خيطان، 10، ش1، 17م، ت: 66448090 - 24760609 - 65124646	<b>ميثاء حسين قطوان الرشيدى</b> زوجة عبدالله براك الوطري
83 عاماً، شع، رجال: العدان، ق2، ش85، م27، نساء: العدان، ق2، ش79، ت: 99666713	<b>سعود سلطان شايح السبيعي</b>
48 عاماً، شبيح بعد صلاة عصر اليوم، جنوب السيرة، حطين، ق3، ش309، م12، ت: 97660264 - 25220521	<b>محمود جاسم منصور الفيلاكوي</b>
80 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، الروضة، ق4، ش ابو موسى الأشعري، م23، ت: 22515477 - 22525433	<b>موزه محمد سعد الربيعان</b> زوجة محمد صقر المعوشري

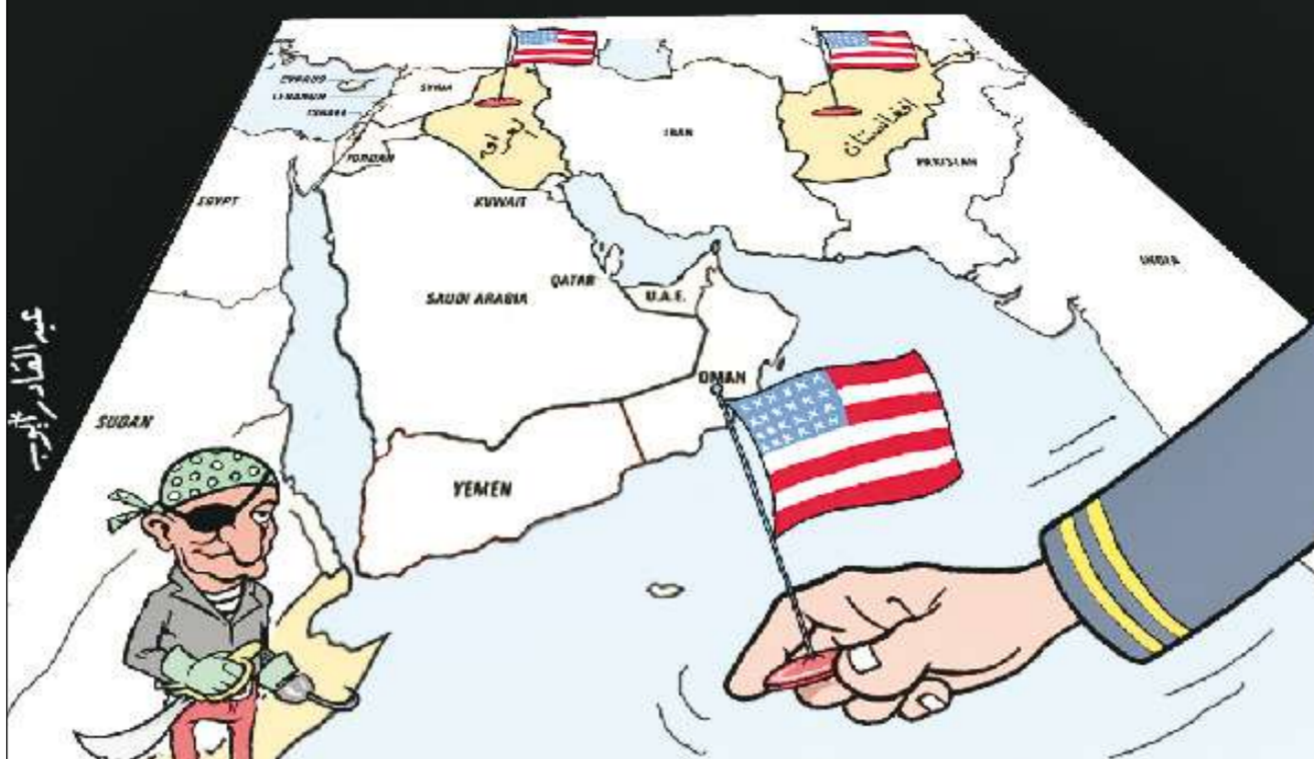
## الطقس والبحر

21	العظمى
09	الصغرى
12.27	أعلى مد
10.29	منخفض
05.40	أدنى جزر
05.16	منخفض

## مواعيد الصلاة

5.08	الفجر
6.33	الشروق
1142	الظهر
2.32	العصر
4.51	المغرب
6.13	العشاء

## العرب ينهياً ملاحقة "قراصنة" القرن الإفريقي



## مصر: مُشادة بين طفلين في العيد تتحول إلى صدامات دامية بين عائلتين

● القاهرة - يسري الأمير

الذي ضاعف حدة الصدامات، فاضطرت سلطات الأمن إلى التدخل وحوصرت القرية بسيارات الأمن المركزي وفرض حظر التجوال في المنطقة، ونقل المصابون إلى مستشفيات قريبة، وتولت النيابة العامة التحقيق.

وكشفت التحريات وجود خلافات سابقة بين العائلتين، وأن مشاجرة نشبت بينهما منذ 3 شهور أسفرت عن إصابة 12 شخصاً، لكن القيادات الأمنية نجحت في الصلح بينهما، ثم تجددت المشاجرات بين العائلتين إثر مشادة بين طفلين من العائلتين أول أيام العيد، وأسفرت عن إصابة 13 شخصاً، وتمت السيطرة على

تحوّلت مشادة بين طفلين يلهوان في العيد إلى صدامات دامية بين عائلتين مصريتين في مدينة الصف بمحافظة حلوان (30 كيلومتراً جنوب القاهرة)، لقي خلالها شخصان مصرعهما وأصيب 38.

وبدأت المواجهة أول أيام عيد الأضحى، عندما تشاجر صبيان ينتميان إلى عائلتين كبيرتين بقرية «نزلة عليان» التابعة لمدينة الصف» بينهما خلافات سابقة، مما جدد الصدامات بينهما، وتآخرت قوات الأمن في التدخل، الأمر

## ألصقت سيرتها الذاتية على صدرها

بعدما عجزت عن إيجاد عمل بالطرق التقليدية مثل التقدم بطلب إلى الشركات وغيرها، قررت امرأة أميركية المشي في الشوارع وهي ترتدي قميصاً قطنياً، ألصقت عليه سيرتها الذاتية ومؤهلاتها العلمية من أجل لفت الانتباه إليها.

وقالت كيلي كيني (29 سنة) لشبكة «سي إن إن» الاخبارية

بعدما عجزت عن إيجاد عمل بالطرق التقليدية مثل التقدم بطلب إلى الشركات وغيرها، قررت امرأة أميركية المشي في الشوارع وهي ترتدي قميصاً قطنياً، ألصقت عليه سيرتها الذاتية ومؤهلاتها العلمية من أجل لفت الانتباه إليها.

وقالت كيلي كيني (29 سنة) لشبكة «سي إن إن» الاخبارية

## أحلام اليقظة

● عبدالله الصتيبي

على صفحة الماء  
تهابت  
أبراج من البلور

أطراف أمال  
تهابت  
على الأرض  
لكنها لم تنكسر

انعكاس لروح المدينة  
في زهوها...  
وثوقها

جميلة نائمة  
تتخذ  
في انتظار من يوقظها

(عدسة رائد قطيعة)

## bloggers

## مسافرة



شسووووي يعني؟  
ما لقيت حجر... تمنّلت بالمحرك  
أآي عاد أنا إذا عزمت عالشي... محد يقدر يوقف بطريجي  
بس صبح الديرة فضت، وبين اليوم وأنا رايجه الدوام، الشوارع  
شبه فاضية!  
تحسّون البلد صابرة «طاردة» للسكان!  
الله يسامح اللي كان السبب...

Dilli o Milli  
<http://dilliomilli.blogspot.com>

## بوست مكسر

بما إن الجميع صار يتكلم بالسياسة  
فعدنا ماني متكلم بالسياسة... ولسبب بسيط جدا  
فالغلطان واضح  
والغبي واضح  
واللي مسوي نفسه مو عارف واضح  
والحرامي واضح  
والطافقين واضحين  
واللي قاعدين يلعبون في حسيه البلد واضحين  
والكل عارف كل شي بهالديرة  
فليش عوار القلب  
مالنا غير الدعاء لهداية هالاشكال الغلط على الخير ويحطون خوفهم  
من رب العالمين بين عيونهم.

ساخر كويتي  
<http://sakhirkuwaiti.blogspot.com>

## الصندوق الأسود

لي أصدقاء في هذا العالم أصدقاء قساء، خطفوا طائرات، احتجزوا رهاقن، زرعوا عبوات، زوروا باسبورات وتحايروا على المطارات، اختاروا أسماء مستعارة وعاشوا في ظلها، تمردوا على النظام وطاردوا العدو في كل مكان، وعادوا من الرحلة. هذا أصيب في روحه وقهرته الأيام، وذاك أصيب في جسده ويعيش مع الأدوية والذكريات، وثالث دفن على بعد آلاف الأميال من التراب الذي كان يناديه.

غواية... مجرد غواية  
<http://charkavy.blogspot.com>



صالح القلب \*

## عندما يلتقي الأضداد!

قبل موجة العنف الذي مارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الخليل ونابلس ومدن أخرى في الضفة الغربية، كانت وسائل الإعلام قد تناقلت خبر توقيع الفين من كبار جنرالات الجيش الإسرائيلي السابقين وكبار متقاعدي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على وثيقة تطالب المسؤولين الإسرائيليين بالاعتراف بمبادرة السلام العربية، والقبول بها لإنهاء هذا الصراع في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية على أساس إقامة الدولة المستقلة المنشودة إلى جانب دولة إسرائيل.

إذن جاء الرد بسرعة وقام المستوطنون، وكلهم من اتباع كاهانا وروبنشتاين، بالاعتداءات الإجرامية في الخليل وعلى الطرق بين نابلس ورام الله، والهدف هو توتير الأجواء وإغراق هذه الوثيقة الآتفة الذكر في العنف، وكذلك دفع الإسرائيليين نحو المزيد من اليمين الضمان فوز حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، التي من المفترض إجراؤها في «فبراير» المقبل، والتي من المتوقع أن تكون حاسمة، وأن تتحكم نتائجها في مسيرة عملية السلام في المرحلة القادمة.

والمستغرب إن فصول غزة الفلسطينية بادرت إلى العزف على الوتر نفسه الذي عزف عليه المستوطنون، وكان القضاء على عملية السلام هدف مشترك للطرفين، وكان إسقاط «كاديسا» وتسبي ليفني وفوز «الليكود» وبنيامين نتنياهو إنجاز قومي، مع أنه بالتأكيد، إن تحقق بالفعل، سيشكل إنجازاً هاماً لعتاة التطرف الإسرائيلي وإطفاء لباقي ما تبقى من صيصيل أمل لإنقاذ العملية السلمية... وهذا نذكرنا بسنوات بعيدة خلت تعود لثمانينيات القرن الماضي عندما كانت قوى الرفض الفلسطيني تراهن على ما أسمته «وطنية»، بيغن وشامير لقطع الطريق على توجهات منظمة التحرير الفلسطينية السلمية.

لم تأخذ خطوة توقيع الفين من كبار جنرالات الجيش الإسرائيلي السابقين وكبار متقاعدي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أبعادها في الإعلام العربي، وهذا جاء كنتأغم وإن كان غير مقصود مع أصحاب التوجهات الدعاية الذين يضعون الإسرائيليين كلهم بيمينهم ويسارهم في سلة واحدة، ويعتبرون أن الخلل هو أخ للخرلل، وإن المراهنة على الجبهة الإسرائيلية الداخلية «طبيع» مستنكر ولا ضرورة له.

كان يجب ألا تضع فصائل غزة الفلسطينية سيوفها إلى جانب سيوف عتاة التطرف الإسرائيلي، وإن تلجا إلى التصعيد على غرار ما قام به المستوطنون في مدينتي الخليل ونابلس ومدن أخرى في الضفة الغربية، وأن تهدد للانتخابات الإسرائيلية المقبلة بهذا التوتير المقصود به حشد المزيد من الخفاف الإسرائيليين حول بنيامين نتنياهو وحزبه وبرامجيه، والهدف المشترك بين هؤلاء وأولئك هو تدمير عملية السلام وقطع الطريق على مبادرة السلام العربية ومنعها من الوصول، حيث يجب أن تصل، وهذا هو ما أرادته الذين اتبرأوا للقيام بتلك الحملة الشعواء المضادة لعملية تسويق هذه المبادرة التي قامت بها السلطة الوطنية الفلسطينية وبخاصة في إسرائيل نفسها.

\* كاتب وسياسي أردني